يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الثلاثاء ٥ كانون الاول ١٩٨٩ ، الموافق ٧ جمادى الاولى ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٦/١٧٤ ● ٨ صفحات ● الثمن: ١،١٠ شاقل ●

יום שלישי 5.12.1989 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 174/46 - 5.12.1989 - Price: 1.10 Shekel

بعد مطالبة تشارلي بيطون بالاستقالة:

مجلس الجبهة يقر توصية السكرتارية قبول استقالة النواب فلنر وطوبي وزياد

* تحديد مدة شهر لاستقالة الاول على ان تتم استقالة الاخرين بالتنسيق بين الكتلة والسكرتارية *

● حيفا - لمندوب «الاتحاد» - في جو من الاجتماع تبنى مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في منتصف ليلة امس الاثنين وبعد اجتماع دام ست ساعات توصية سكرتارية الجبهة في اجتماعها الاخير، الاسبوع الماضي، بتوجيه الدعوة الى عضو الكنيست تشارلي بيطون باحترام التزامه السابق امام المجلس نفسه بالاستقالة من الكنيست.

وتبنى المجلس ايضا بتأييد الاغلبية المطلقة من الحاضرين وعددهم راوح الاربعمئة مندوب وبمعارضة ثلاثة فقط توصية السكرتارية باستقالة اعضاء الكنيست، وبناء على طلبهم، ماير فلنر وتوفيق طوبي وتوفيق زياد من الكنيست ليحل مكانهم على التوالي هاشم محاميد ومحمد نفاع وتمار غوجانسكي على ان تتم استقالة الاول خلال الشهر الجاري بينما يستقيل الاخران بعد تنسيق ذلك بين

● البقية على الصفحة ٢ ●

من نتائج استطلاع قامت به «تليسيكر»:

٤٥،٧٪ من قراء الصحف اليومية العربية يفضلون جريدة «الاتحاد»

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - أفاد استطلاع للرأي العام في الوسط العربي نظمته مؤسسة «تليسيكر» للابحاث واستطلاعات الرأي، بطلب من مؤسسة «البستاني» للاعلام والعلاقات العامة، ان ٤٥،٧ بالمئة من القراء العرب الذين يطالعون صحفا يومية يفضلون جريدة «الاتحاد». اما بقية الصحف اليومية العربية فنسب قرائها هي على النحو التالي: القدس (١٠٪)، «النهار» (٠،٤٪)، «الشعب» (٠،٤٪)، «الفجر» (٠،٦٪)، صحيفة اخرى ٦،١٪. ولا يقرأون صحيفة يومية ٣٣،٤٪، رفضوا الاجابة ٣،٤٪.

وعلم مراسلنا ان استطلاع الرأي اجري بين ٥١٢ قارئا عربيا جرى اختيارهم طبقا للمقاييس العلمية المعروفة لاختيار المشاركين في الاستطلاع.

ويعتبر هذا الاستنتاج برهانا جديدا على أن صحيفة «الاتحاد» هي حقا وفعلا صحيفة الجماهير العربية ومصدرها الاول سياسيا واجتماعيا واعلاميا.

(اقرأ كلمة «الاتحاد» - ص ٢)

سنتان على الانتفاضة

ملحق خاص تصدره الاتحاد مع عدد الجمعة القادم (٨٩/١٢/٨) من ٢٤ صفحة

* مجموعة من التقارير والمقالات التحليلية والدراسات والاحصائيات والصور الخاصة بـ «الاتحاد» عن الانتفاضة الفلسطينية الخارقة، واقعها ودورها وطريقها المستقبلي وتأثيرها فلسطينيا واسرائيليا وعربيا ودوليا.

احجز نسختك من الآن

اثر رش مواد كيماوية!!

المعتقلون الامنيون في «تلموند» يعانون مخاطر جدية على عيونهم ورؤيتهم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - علم ان المعتقلين الامنيين في سجن تلموند يعانون من عدم قدرة على الرؤية وان هناك مخاطر على عيونهم في حالة التعرض للهواء الطلق.

هذا ما كشف عنه احد اقارب الفتى صالح نبيل قشعم (١٦ عاما) من قرية سلوان/القدس المحتلة الذي قال بان العائلة توجهت يوم امس (الاثنين) بواسطة الصليب الاحمر الدولي لزيارة ابنها في المعتقل المذكور وفوجئت عندما رفضت ادارة المعتقل السماح بزيارة الفتى او اي من المعتقلين «الامنيين» الاخرين في المعتقل البالغ عددهم (٣٨) معتقلا معظمهم من القدس.

وقال عم الفتى لمراسلنا ان ادارة المعتقل ابلغتهم ان مواد كيماوية تم رشها على المعتقلين وانهم لا يستطيعون الرؤية وانه يمنع تعرضهم للهواء وان فعلوا فان عيونهم تكون في خطر!

وابدت عائلة الفتى تخوفات جدية على ابنها وعلى باقي المعتقلين هناك.

فيما عم الاضراب الشامل فلسطين المحتلة يوم امس:

استشهاد شاب من نابلس متاثرا بجراحه ومعتقل من الشاطيء في سجن غزة

● استعدادات عسكرية احتلالية عشية الذكرى السنوية الثانية لانطلاق الانتفاضة ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فقدت مدينة الشهداء، نابلس يوم امس الاثنين شهيدها الخامس خلال اربعة ايام فقط هو الشاب حسام سهيل فريد ابو زنط (١٦

● البقية على الصفحة ٢ ●

البيان رقم (٤٩) للقيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة:

عامان من الانتفاضة والاحتلال يفشل في قمعها

(التفاصيل ص ٧)

● في محطة الشرطة العسكرية الاحتلالية في نابلس يوم ٢ الجاري. (صورة من «و.ص.ف»)

غورباتشوف وبوش يطلعان حلفاءهما في حلفي «وارسو» و«ناتو» على نتائج قمة مالطا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اطلع الزعيمان السوفييتي والامريكي ميخائيل غورباتشوف وجورج بوش حلفاءهما في حلف «وارسو» وحلف شمال الاطلسي «ناتو» على نتائج قمة مالطا.

فقد افتتح حلف وارسو اعماله، بعد ظهر امس في موسكو واختتمه في المساء. وبالاضافة الى قمة مالطا بحث زعماء الاتحاد السوفييتي وبولندا

● البقية على الصفحة ٧ ●

الصحافة في المانيا الدمقراطية تحذر من خطر انقسام الحزب الاشتراكي الالماني الموحد

● برلين - عن راديو موسكو - حذرت وسائل الاعلام في المانيا الدمقراطية، امس، في تعقيبها على استقالة قيادة الحزب الاشتراكي الالماني الموحد، من العواقب السلبية في حالة انشقاق الحزب.

واشارت جريدة «نيوز دوتشلاند» الى ضرورة اتخاذ تدابير عاجلة وحازمة لمنع ذلك، وقالت: «اذا ما حدث هذا الامر فسيلحق الضرر بالنظام الاشتراكي في المانيا الدمقراطية».

ودعت صحيفة «برلين تسايتونغ» الى اتخاذ تدابير لتعزيز وحدة الحزب الاشتراكي الالماني الموحد.

ودعت الصحيفتان الى خلق جو سليم في صفوف الحزب تفاديا لتكرار الوضع القديم في الحزب، الذي اثار انتقادا شديدا لدى جماهير الشعب.

برنامج الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي:

اسباب الاحداث الراهنة في تشيكوسلوفاكيا تكمن في استياء الناس من التشويهات البيروقراطية للاشتراكية

● براغ - عن راديو موسكو - نشرت جريدة «رودي برافو»، لسان حال اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي، امس الاثنين، مشروع برنامج اعمال الحزب الشيوعي في البلاد.

وجاء فيه ان اسباب الاحداث الراهنة في تشيكوسلوفاكيا تنحصر في استياء الناس من التشويهات البيروقراطية للاشتراكية.

واضاف ان جماهير تشيكوسلوفاكيا تقبلت بأمل افكار اعادة بناء المجتمع التي بدأها الحزب الشيوعي السوفييتي والمرتبطة بنشاط ميخائيل غورباتشوف. ولكن قيادة الحزب السابقة ظلت على ما كانت عليه ولم تنفذ هذه المبادىء المهمة لحياة المجتمع. وكانت تفكر في ان التحولات الجارية في البلدان الاشتراكية الاخرى لن تمس تشيكوسلوفاكيا.

وقالت الصحيفة ان استعادة ثقة الشعب بالحزب هي بين المهام الرئيسية.

م.ت.ف توجه مذكرة الى الولايات المتحدة تؤكد:

موافقة م. ت. ف على خطة بيكر لا يمكن ان تتم الا على اساس قرارات اجتماع المجلس المركزي الاخير

● عبد المجيد ينقل الرد الفلسطيني الى الولايات المتحدة ●

● تونس - الوكالات - افاد مسؤول فلسطيني رفيع المستوى، طلب عدم ذكر اسمه، ان منظمة التحرير اكدت مجددا للولايات المتحدة انها لن توافق على المقترحات الامريكية المؤلفة من خمس نقاط الا على اساس قرارات الهيئات الفلسطينية التي تنص خاصة على الاعتراف بدور منظمة التحرير.

وفي تعليقه على الانباء، التي نشرتها امس الاول، الصحافة الاسرائيلية والتي افادت بأن منظمة التحرير وافقت على خطة وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر افاد المسؤول الفلسطيني بأن مذكرة فلسطينية وجهت الى الولايات المتحدة نصت على ان «موافقتها على خطة بيكر التي نشرت في السادس من تشرين الاول الماضي لا يمكن ان تتم الا على اساس قرارات المجلس المركزي الفلسطيني». الصادرة في بغداد في السابع عشر من الشهر نفسه.

وبذلك تجدد منظمة التحرير تمسكها بالموقف الذي اتخذه المجلس المركزي من اجل الاعتراف بدور منظمة التحرير وبحقها في تعيين ممثليها الى اي حوار مع اسرائيل. واوضح المصدر عينه ان اسرائيل ترفض اي اتصال مباشر او غير مباشر مع منظمة التحرير وتعتبر ان الموضوع الوحيد في المحادثات الفلسطينية - الاسرائيلية يجب ان يكون تنظيم انتخابات في الاراضي المحتلة.

وقد سلم سفير فلسطين في تونس، حكم بلعاوي المذكرة الفلسطينية، السبت الماضي، الى السفير الامريكي في تونس المكلف رسميا بالحوار مع منظمة التحرير، روبرت بلليترو.

وشدد المسؤول على انه اضافة الى دور منظمة التحرير فان «اي حوار مع اسرائيل يجب ان يتضمن جدول اعمال مفتوحا على جميع القضايا ودون شروط مسبقة ويجب ان يؤدي الى مؤتمر دولي للسلام برعاية الامم المتحدة بمشاركة جميع الاطراف المعنية بالنزاع في الشرق الاوسط وكذلك الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن».

وعلم من مصدر مأذون له في وزارة الخارجية المصرية، ان مصر نقلت الى الولايات المتحدة رسميا جواب منظمة التحرير الفلسطينية على خطة وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر المتعلقة باقامة حوار اسرائيلي - فلسطيني.

واوضح المصدر نفسه ان وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد نقل الى السفير الامريكي في القاهرة، فرانك ويزنر جواب منظمة التحرير الفلسطينية على خطة بيكر. لكنه لم يكشف مضمون هذا الجواب.

في مناقشة الكنيست لموضوع العلاقات العربية - اليهودية

برعام: بدون الحل السياسي لا نستطيع التحدث عن التعايش اليهودي - العربي

● نصف المواطنين الذين يعيشون تحت خط الفقر هم من العرب و ٦٠٪ من الاطفال الفقراء هم عرب ● اولمرت يرد على تصريحات برعام بالتحريض على العرب ● فارس يطالب بالمساواة ● الوني تهاجم العنصرية في جهاز الدولة ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اكد النائب عوزي برعام (معراخ)، امس (الاثنين) ، انه «دون حل سياسي للقضية الفلسطينية لن تستطيع التحدث ابدا عن التعايش العربي - اليهودي في البلاد.

وكان برعام قد افتتح النقاش الذي افردته الكنيست حول «العلاقات العربية - اليهودية داخل الخط الاخضر» وقال ان «مطالبة بعض الاوساط بضرورة فرض

● البقية على الصفحة ٧ ●

تعيين مضر بدران رئيسا للحكومة الاردنية

● عمان - الوكالات - عين الملك حسين، امس (الاثنين)، بموجب مرسوم ملكي مضر بدران رئيسا جديدا للحكومة اثر استقالة حكومة زيد بن شاكر.

وسيعلن بدران (٥٥ عاما)، الذي كان يتولى منصب رئيس الديوان الملكي، منذ التاسع عشر من آب الماضي، تشكيلته الحكومية الجديدة في غضون الساعات الثماني والاربعين المقبلة.

ويذكر ان بن شاكر قدم صباح اليوم نفسه استقالة «حكومته الانتقالية»، التي تضم ٢١ وزيرا والتي كانت تشكلت في ٢٧ نيسان الماضي، اثر الاضطرابات التي

● البقية على الصفحة ٢ ●

دفعة جديدة من طلاب الثواني عشر ترفض الخدمة في المناطق المحتلة:

«استمرار الاحتلال - انتحار جماعي»!

● تل ابيب - يافا - مكتب «الاتحاد» - «استمرار الاحتلال - انتحار جماعي» و«عندما يطلق الجنود الرصاص على الاطفال - وجود المنتحرين ليست مفاجأة» و«سنستمر في جمع التواقيع على رسالة طلاب الثواني عشر لرفض الخدمة في المناطق المحتلة» - تحت هذه الشعارات وغيرها تظاهرت، مساء امس الاثنين، مجموعة من طلاب الثواني عشر

● البقية على الصفحة ٧ ●

السفير السوفييتي في لبنان عقب اجتماعه مع الحص:

اتفاق سوفييتي - امريكي على دراسة الخطوات التي من شأنها المساعدة في انفراج الوضع في لبنان

* وزراء خارجية دول «اللجنة الثلاثية»: المتمرد ميشيل عون هو العقبة الرئيسية في مسيرة الوفاق الوطني في لبنان *

● بيروت - «و.ص.ف» - اكد سفير الاتحاد السوفييتي في بيروت، فاسيلي كولوتوشا، امس (الاثنين) ان هناك «اتفاقا سوفييتيا امريكيا على دراسة الخطوات العملية التي من شأنها ان تساعد على انفراج الوضع في لبنان».

وقال كولوتوشا، من جهة اخرى امام الصحفيين متطرقا الى قمة مالطا بين جورج بوش وميخائيل غورباتشوف، «كان من الطبيعي ان تولي القيادتان الامريكية والسوفييتية اهتماما خاصا بالموضوع اللبناني من زاوية كيفية دعم العملية السياسية في لبنان لتدعيم الشرعية المتمثلة برئيس الجمهورية وبحكومة الوفاق الوطني وكيفية توحيد هذا البلد».

ولم يعط كولوتوشا توضيحا حول «الخطوات العملية» المشتركة التي يمكن ان تكون اتخذت من قبل موسكو وواشنطن.

ووصف الوضع الحالي في لبنان بأنه «خطير».

وادلى كولوتوشا بهذا التصريح، عقب اجتماع الى رئيس الوزراء، سليم الحص الذي يرأس حكومة الوحدة الوطنية.

وكان بوش وغورباتشوف، اعربا

● البقية على الصفحة ٧ ●

غينشر يبدأ زيارته في موسكو

● موسكو - «تاس» - بدأ وزير الخارجية في المانيا الغربية، هانس غينشر، امس (الاثنين) زيارة رسمية، يبحث خلالها مع نظيره السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة الاوضاع في اوروبا بشكل عام والوضع في الالمانيتين بشكل خاص.

* اجمل باقة ورد *

تقدمها الى العزيز جول جمال بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة. الف مبروك و«الى الامام».

يعقوب وبيرنا ومنى خرعوبة

* تهنئة *

الى الدكتور منذر جبران بولس - اخصائي الامراض الداخلية: تهنئك من صميم القلب بمناسبة اجتيازك امتحان التخصص في امراض القلب و«الى الامام».

حبيب أيوب العاصي

اربعة قتلى و١٦ جريحا في قصف اسرائيلي لجنوب لبنان

● صيدا - الوكالات - علم من مصادر المستشفيات ان اربعة مدنيين قتلوا واصيب ١٦ اخرون بجروح في عمليات قصف قامت بها المدفعية الاسرائيلية، امس الاثنين، لمدينة النبطية في جنوب لبنان.

وهذا هو اليوم الثالث على التوالي الذي تصب فيه مدفعية الجيش الاسرائيلي وميليشيات لحد العميلة قذائفها على هذه المدينة التي يبلغ عدد سكانها ٤٠ الف نسمة. وقد قتل، منذ السبت الماضي مدنيان واصيب ١٣ اخرون بجروح.

واوضحت الشرطة ان القذائف سقطت في ساحة المدينة التي تشهد سوقا اسبوعية كل يوم اثنين، في وقت كان فيه الازدحام شديدا في الساحة واشارت الى مقتل اربعة اشخاص، بينهم عجوزان في الستين من العمر وشاب في الخامسة والعشرين وجرح ١٦ شخصا.

وجابت سيارات مجهزة بمكبرات للصوت شوارع المدينة التي تسيطر عليها ميليشيات حركة «امل» وهي تدعو السكان الى التزام منازلهم. وتقع مدينة النبطية على مسافة قصيرة من «الحزام الامني».

من جهة اخرى طاولت القذائف ثلاث قرى مجاورة هي كفرمان وحبوش ودير الزهراني، كما ذكرت الشرطة.

وكان عنصران من جيش لبنان الجنوبي العميل قتلا، امس الأول الاحد، في انفجار اعلن «حزب الله» مسؤوليته عنه في «الحزام الامني».

شكوى لبنانية عاجلة وشديدة اللهجة ضد الاعتداءات الاسرائيلية

● بيروت - الوكالات - طلبت وزارة الخارجية اللبنانية، امس الاثنين، من بعثة لبنان الدائمة في الامم المتحدة تقديم شكوى عاجلة وشديدة اللهجة ضد الاعتداءات والممارسات الاسرائيلية التعسفية في الجنوب اللبناني.

وقال الامين العام لوزارة الخارجية اللبنانية، بالوكالة، السفير صلاح استيتيه، ان لبنان يحتفظ بحقه في دعوة مجلس الامن الدولي الى الانعقاد للنظر في هذه الاعتداءات والممارسات.

تجنيد كتيبتين جديدتين من المستوطنين للخدمة في المناطق المحتلة

● مصادر عسكرية: ظاهرة تجنيد المستوطنين ستنتشر بسرعة كبيرة! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بموافقة وزير «الامن»، يتسحاق رابين، ورئيس هيئة الاركان، دان شومرون، جندت سلطات الاحتلال «كتيبتي موت» جديدتين من المستوطنين للخدمة في المناطق المحتلة. وكانت «كتيبة الموت» الاولى قد جندت في اريحا المحتلة، قبل حوالي شهر.

وذكرت الصحف العبرية ان الموافقة على تجنيد كتيبتين اضافيتين للخدمة في المناطق المحتلة رغم الضجة الكبيرة التي ثارت في البلاد على خلفية تجنيد الكتيبة الاولى قد جاءت على خلفية الضغوط التي مارسها المستوطنون على سلطات الاحتلال من اجل ذلك. وبدأت الكتيبتان الجديدتان خدمتهما العسكرية في منطقة الخليل.

واشارت مصادر عسكرية مسؤولة ان الموافقة على خدمة المستوطنين العسكرية في المناطق المحتلة اصبحت واقعا عمليا بعد الموافقة على الكتيبتين الاضافيتين. وتوقعت المصادر ذاتها تجنيد كتائب اضافية من المستوطنين في المناطق المحتلة في الاسابيع القادمة وانتشار هذه الظاهرة بشكل سريع.

بيرس: يجب اقامة «جبهة سلام» مع الاحزاب الدينية!
شمير: لن تقوم اية جبهة وبيرس سيفشل في جهوده!

* ادارة كتلة المعراخ البرلمانية تنتقد بيرس على اقتراحه باقامة مثل هذه الجبهة وتؤكد ان هدف الاحزاب الدينية عدم تمرير قانون حقوق الانسان *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعرب رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس الاثنين، عن «اعتقاده» بان القائم باعماله ورئيس حزب «العمل»، شمعون بيرس، سيفشل في جهوده من اجل اقامة «جبهة سلام» مع الاحزاب الدينية داخل الائتلاف الحكومي.

وجاءت اقوال شمير هذه ردا على تصريحات بيرس التي اكد فيها على ضرورة اقامة مثل هذه الجبهة داخل حكومة «الوحدة القومية» او في اطار حكومة ضيقة. وقال شمير، الذي كان يتحدث في حفل الذكرى الـ (١٦) لوفاة دافيد بن غوريون، ان «اية جبهة داخل حكومة «الوحدة القومية» لن تقوم».

وقال بيرس، الذي تواجد في الحفل ذاته، انه «متفائل» بشأن اقامة جبهة مع الاحزاب الدينية من اجل السلام. وعقب على اتفاق رئيس الحكومة بقوله انه « لا يفهم مثل هذه الملاحظات. فرئيس الحكومة نفسه يحاول تجنيد الاحزاب الدينية الى جانبه. وهذا شرعي. وجميعنا يعمل بقوة الاقناع. والموضوع هنا ليس اعطاء حقائب وزارية اكثر وانما موضوع جدي وهو تحقيق السلام. وانا لا اخفي

● البقية على ص ٧ ●



* هل انتم في مأزق *

١ - اذا حجز على راتبكم، سيارتكم، او على الحساب في البنك او على الكفلاء او اذا كانت هناك شكاوى ضدكم او اجراءات تنفيذ.

نحن على استعداد لتقديم الاستشارة والمساعدة لكم.

٢ - للزبائن اصحاب الحسابات المقيدة في البنك، بامكاننا فتح حساب شيكات فوري لكم وللشركات ايضا.

٣ - يمكننا اقامة شركات خلال ٢٤ ساعة.

٤ - استشارة وترجيه لفتح حسابات بنكية مع اعطاء ضمان او سحب اضافي على الحساب.

٥ - امكانية التوسط بين طرفين لشراء ورش في ضائقة.

٦ - استشارة في كيفية الغاء مخالفات السير.

للاتصال، ت: (٠٤/٧٣١١٧٩) بيلفون (٠٥٠/٢٧٣٠١) ص.ب (٥١٥٧) - كريات بيالك، ميكود (٢٧٠٠٠)

قداس وجناز الاربعين

ارملة المرحوم واولاده وعموم آل جريس وبولس وانسباؤهم واقرباؤهم في البعنة، وخارجها يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

كرم ابراهيم جريس (كرم الخوري)

(ابو ابراهيم)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٩/١٢/٩، الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة القديسة «بربارة» للروم الارثوذكس في البعنة.

راجين اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز السنة

ارملة الفقيد واولادها واقرباؤهم وانسباؤهم في حيفا وخارجها، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز السنة، راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

سمعان نوفي

(ابو مروان)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٩/١٢/٩، الساعة ٤،٠٠ ب.ظ في كنيسة «اللاتين» في حيفا.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلمة الاتحاد

جريدة «الاتحاد» - جريدة الشعب كله

□أفاد استطلاع للرأي العام أجرته مؤسسة «تليسيكر» للأبحاث والعلاقات العامة والاعلام والتسويق، بناء على طلب من مؤسسة «البستاني» ان (٤٥،٧٪) من القراء العرب الذين يقرأون صحيفة أو صحفا يومية يفضلون جريدة «الاتحاد».

وإذا أخذنا بالحسبان ان (٣٣،٤٪) ممن جرى استجوابهم خلال إعداد هذا البحث قالوا إنهم لا يقرأون صحيفة يومية أدركنا ان أكثرية العرب قراء الصحف يقرأون «الاتحاد».

اننا نعتبر هذه الحقيقة وسام شرف وبرهان مصداقية عالية لصحيفتنا. وقد عمقنا في ضمير شعبنا الوعي بالحاجة الى صحيفة يومية عربية في اسرائيل تقدم للشعب خدمات صحفية سياسية وتقدم للكتاب والشعراء والصحفيين والباحثين منبرا يوميا يتسع، دائما، لثمار أقلامهم الوطنية والدمقراطية الاصيلة. كذلك تقدم «الاتحاد» خدمات اجتماعية واعلامية واعلانية أخرى للمواطنين. وصار الاعلان في «الاتحاد» هو الطريق الاوسع والأقصر للوصول الى أوسع قطاعات الجمهور، الى الجمهور كله، عمليا.

لم يكن سهلا إصدار هذه الصحيفة يومية بعد ان صدرت عام ١٩٤٤ صحيفة اسبوعية ثم انتقلت في الخمسينات لتصدر مرتين في الاسبوع. وكان انتقال «الاتحاد» من الصدور مرتين اسبوعيا الى الصدور يوميا مرتبطا بالتفاف شعبي واسع وحماس حزبي عارم وانطلاقة نضالية جريئة من حزبنا وهيئة تحرير صحيفتنا.

اننا، نحن العاملين في «الاتحاد» اذ نعتز بجهود مئات المناضلين من قادة وصحفيين خلال المسيرة الطويلة واذ نعتز بجهود عشرات الوف الشيوعيين والعمال والمثقفين الذين رعوا هذه الصحيفة ودعموها خلال مسيرتها الشاقة والمشرقة، نعمل كل ما في وسعنا لصيانة هذا التراث المجيد ومواصلته بمثابرة واستقامة وشرف.

ونحن، اذ نتمسك بالحاجة الدائمة الى التمسك بالثوابت السياسية والثقافية والصحفية، عملنا ونعمل باستمرار للتطوير الدائم شكلا ومضمونا وتنويع المواد والأبواب والزوايا وجذب اكبر عدد من الأقلام للكتابة في «الاتحاد». كما اننا نعمل، بصدق، للتجاوب الحار مع قضايا الجمهور ومشاكله ومطالبه فما من قضية تهم العمال والفلاحين والمثقفين والشباب والنساء والمستقلين الذين يعيشون بعرق الجبين الا وتهمنا. ونعمق باستمرار اهتمامنا بتقديم الأخبار والتقارير والمقالات الصحفية بأمانة ودقة. وحيث نخطىء فنحن، باستقامة، نعمل على تصحيح الخطأ. كما اننا أفهمنا كل الهيئات والمؤسسات والأطر السياسية والبلدية والثقافية والاجتماعية والخيرية والشبابية والرياضية اننا نعتبر انفسنا في خدمة الشعب كله، ونعتز بهذا الدور، نحترم الجميع ونتعاون مع الجميع. وبقدر ما هناك حاجة الى مناقشة او انتقاد او لفت نظر نفعل هذا، باحترام ونصب عيوننا المصلحة العامة. لا نكره الا نظام الظلم الطبقي والقومي ونتضامن مع كل ضحايا هذا النظام الظالم.

ونحن، في هذه العجالة، نلتزم بالعمل على توطيد هذه الصلة بين «الاتحاد» وبين القراء.. نرحب بكل اقتراح ونرحب بالانتقادات قبل الاطراءات، ايمانا منا بأن الرأي الفعال والنشيط للشعب الصامد والمكافح هو البوصلة الاساسية التي نهتدي بها.

ان «الاتحاد» تصدر لكم ايها الاخوة والاخوات. انتم ذخرنا وانتم قوتنا وانتم الدرع الذي حمى هذه الجريدة خلال كل العقود الماضية، في وجه كل المؤامرات وحملات البطش والتحريض.. و «الاتحاد» التي تعتز بهذه الصلة ستعمل باستمرار على توطيدها وتعزيزها.

(«الاتحــــاد»)

مراسل «الاتحاد» ينقل صورة عن الوضع المزري في ثانوية عكا العربية الشاملة:

لجنة الآباء تطالب بتشكيل لجنة تحقيق!

● الامان معدوم في القسمين الصناعي والمهني ولا وجود لساحات رحبة وقاعة رياضية وقاعة اجتماعات ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - على اثر الاضراب الشامل لمدة اسبوع، الذي دعت الى تنفيذه لجنة الاباء في المدرسة الثانوية العربية الشاملة في عكا ابتداء من يوم الاحد، امس الاول، ردا على الاهمال المتعمد للاوضاع المزرية المستشرية في المدرسة قام مراسلنا بجولة ميدانية هناك.

ورافقه في هذه الجولة سكرتير لجنة الاباء في المدرسة، فخري بشتاوي وعضو اللجنة، ندى عبد الهادي. وبدت صورة الوضع في المدرسة، امام مراسلنا، كما يلي: * غرفة المعلمين: لفتت الانتباه جملة مكتوبة على السبورة: على كل معلم لم يدفع مبلغ ١٥ شاقلا بعد عليه دفعها فورا!! وعند الاستفسار عن ذلك كان الجواب: لشراء بعض الحاجيات ومثلا: المكيف الهوائي قدمته وزارة المعارف ولم يستطيعوا تركيبه لمدة سنتين بحجة عدم وجود اموال حتى جمعوا من المعلمين وركبوه.* القسم الصناعي والمهني: غرفة الحدادة خطرة وينقصها مخزن لوضع القضبان الحديدية. والقضبان موضوعة بشكل ممنوع على غرف اللحام بالاكسجين. وقال فخري بشتاوي: حتى يوفر الطلاب على البلدية الأموال، يذهبون الى المصانع حيث ترمى النفايات ويجمعون المواد والقضبان الحديدية لكي يتعلموا ويستعملونها في التطبيق. الشبابيك المفتوحة والطاقات في الحيطان فوق الاجهزة الامر الذي يمنع الطلاب من التعلم في فصل الشتاء. وينقص غرفة للتعليم النظري وكما ترى فالسبورة بين الماكينات ولا مقاعد للجلوس. والامر الانكى مجاري القسم العلوي من المدرسة تمر في غرفة الحدادة ودائما تفيض فيها.* قسم الخراطة: من عشر ماكينات خمس فقط تشتغل وبشكل غير مرض. فوقت التطبيق والخراطة تزيف الماكينة الامر الذي لا يؤهل عمل امتحانات للطلاب. وتنقص الطلاب المواد ويضطر الطلاب، قالت ندى عبد الهادي، الى استخدام المواد عدة مرات مما يؤدي الى تدني المستوى والمنهاج الذي يصل لا يمكن تنفيذه جراء نقص المواد وانما يتم وضع المنهاج بناء على نوع المواد الموجودة ومدى توفرها، ولوحة الامان الكهربائية مكشوفة وخطرة. وخزانة الكهرباء الرئيسية لا وجود لامان رئيسي فيها فهو مكسور منذ خمس سنوات. والمعلم الذي يعلم على الماكينات اليوم تعلم عليهم!! حتى بلاط الخارصينا حول المغسلة احضره معلم على حسابه الخاص.* ساحة المدرسة: وقال فخري عن الساحة: بعد طلبات عديدة لبناء مدرسة ابتدائية، قامت البلدية ببنائها في ارض المدرسة الشاملة وعلى حساب ساحتها وراحة طلابها. * غرفة الصناعة للاعدادية: الالات الحديثة موجودة فقط في الصورة المعلقة على الحائط. وقام الاباء انفسهم بصنع اجهزة من طاولات المدرسة ليستخدمها الطلاب لتطعيج اشكال البلاستيك وملاءمتها حسب المطلوب في الدراسة!! وقال احد المرافقين بعد ان فتح خزانة الاجهزة الفارغة من الاجهزة: حتى العمال الذين ترسلهم البلدية لاجراء التصليحات يأتون احيانا بدون الات وفي احدى المرات زودناهم بالشاكوش والمسامير والخشب! كذلك البلاستيك نلملمه من نفايات المصانع ليستعمله الطلاب في التعليم. * غرفة الخياطة: السقف من قرميد وهو مكسور الامر الذي ادى الى انتشار البراغيث في الغرفة واثر على طالبة هي ابنة ندى عبد الهادي، حيث اصابها حكاك في جلدها. الماكينات قديمة جدا ومعظمها لا يعمل.*غرفة الطباعة: اصدر الميكانيكي امرا بعدم استعمالها ولقدمها قال انه لا توجد القطع اللازمة لها لانها مفقودة. ومن ١٨ ماكينة موجودة فقط اربع ماكينات صالحة للطباعة والباقي خرج على التقاعد. وهذا القسم لطباعة اللغة العربية والقسم العبري ايضا وضعه ليس افضل. فالمعلمة تعلمت على الماكينات وتزوجت ورزقت بثلاثة اولاد وهي اليوم تعلم الطالبات على نفس الالات. ويعلم في هذا القسم عشرة من المعلمين ولا وجود لمرحاض لهم وللطلاب. * غرفة الحاسبات: الدلف الشديد ادى الى تجميع الحاسبات ولفها بالنايلون وحتى لا تتورط البلدية قامت بقطع التيار الكهربائي لمدة اسبوع لمنع حدوث اي خطر في القسم. كذلك غرفة المكتبة تدلف والكتب معظمها تبرع من الاهالي. وغرفة المختبر مجرد غرفة لا وجود للاجهزة والمواد فيها ومثلا: جهاز الماء المقطر منذ ثلاث سنوات لا يعمل. والاجهزة في غرفة البيولوجيا معروضة كما قال احدهم مازحا للبيع بالكيلو غرام!! والوضع الانكى في غرفة التدبير المنزلي حيث ان اجهزة الغاز الموجودة بدون رؤوس.!!

وليس هذا وحسب فالنواقص في المدرسة عديدة فلا وجود لقاعة رياضية ولا وجود لقاعة اجتماعات والبرندا مكشوفة وغير مغلقة الامر الذي يؤدي الى دخول الامطار والرياح الشديدة خاصة بانعدام التدفئة في الصفوف.

وعلى ضوء هذا الواقع قال فخري بشتاوي: ان لجنة الاباء تطالب باقامة لجنة تحقيق للتحقيق في اوضاع المدرسة واصدار التوصيات. وان يقوم المسؤول عن امن العمل في المدارس بزيارة خاصة للاقسام الصناعية والمهنية. ونطالب اعضاء البلدية العرب بالوقوف الى جانب الاهالي ولجنة الآباء في نضالهم للضغط على البلدية وبالتالي الضغط على الوزارة من اجل ان تكون المدرسة الشاملة مدرسة عصرية ملائمة.

في اقتراح مستعجل لجدول الاعمال

طوبي يطالب الكنيست لبحث الوضع في المدرسة بجدية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب توفيق طوبي، امس (الاثنين)، اقتراحا مستعجلا الى جدول الاعمال حول الاضراب في المدرسة الشاملة في مدينة عكا.

واشار النائب طوبي الى انه بالرغم من الوضع الصعب الذي تمر به المدرسة تواصل السلطات تجاهل مشاكلها وتوجهات الاهالي، الامر الذي ادى الى اعلان لجنة الاباء الاضراب.

وطالب النائب طوبي الكنيست ببحث الموضوع بجدية في جلستها القريبة.

بعد تعهد خطي من رئيس البلدية

تعليق الاضراب في المدرسة الشاملة

● عكا - لمراسل خاص - قرر اجتماع موسع لاهالي الطلاب في مدرسة عكا العربية الشاملة، امس (الاثنين)، تعليق الاضراب في المدرسة وعودة الطلاب الى الدراسة المنتظمة.

وامهل الاهالي البلدية مهلة حتى بداية الفصل الثاني لتنفيذ القرار الذي اتخذه المجلس البلدي امس الاول بخصوص اصلاح الوضع في المدرسة. وقرر الاهالي انه في حالة عدم تنفيذ هذا القرار حتى هذا الوقت فانه سيجري استئناف الاضراب في المدرسة وتصعيد النضال الشعبي والقانوني لتأمين مدرسة عصرية وخلق ظروف تعليم انسانية لابنائهم.

واطلعت لجنة الاباء الاهالي على نتائج اللقاء الذي عقدته اللجنة في وقت سابق من يوم امس مع رئيس بلدية عكا ايلي دي كاسترو.

وكانت اللجنة طلبت من دي كاسترو تعهدا خطيا يلتزم بموجبه بتنفيذ قرار اجتماع المجلس البلدي بخصوص المدرسة العربية الشاملة. واستجاب رئيس البلدية لطلب اللجنة وسلمها تعهدا خطيا باصلاح الوضع في بناية المدرسة وتوفير كل المواد اللازمة واصلاح الساحات واقامة جدار حول المدرسة مع بوابة واصلاح الاجهزة التي من الممكن اصلاحها.

كما تعهد رئيس البلدية بمشاركة لجنة الاباء في مطالبة وزارة المعارف بتأمين اجهزة حديثة بدل الاجهزة التي اعتراها التلف.

بحث قضية المدرسة خلال جلسة البلدية العادية

* مجموعة قرارات هدفها اصلاح الوضع في المدرسة *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت بلدية عكا يوم امس الاول جلستها العادية، بحضور العشرات من المواطنين اليهود والعرب. ومن ضمن نقاط البحث كانت الاوضاع في المدرسة العربية الشاملة وقضية السكن الخطرة في عكا القديمة. وقضية «حي بريورة» وقضايا اخرى.

في بداية الجلسة قدم رئيس البلدية السيد ايلي دي كاسترو اقتراحا باعطاء مواطنين شرف في المدينة لرئيس الحكومة شمير ووزير المعارف والثقافة نافون، تقديرا لها على اهتمامها بعكا وقضاياها. وتأجل البت والاقرار ذلك الى جلسة خاصة ستنعقد يوم الاحد القادم.

وحول الوضع في المدرسة العربية الشاملة التي تشهد اضرابا مفتوحا لمدة اسبوع تحدث السيد حلمي الشافعي، نائب رئيس البلدية، عن النواقص التي تعاني منها المدرسة، وطالب بتخصيص مبلغ (٢٠٠) الف شاقل لاجراء الترميمات المستعجلة لكي يتمكن الطلاب من التعلم في ظروف حسنة ومريحة.

وتحدث د. كميل فاخوري، عضو البلدية من قائمة عكا الموحدة، فقال: ان الاوضاع التي تعاني منها المدرسة اضطرت مجلس الاباء الى اعلان الاضراب المفتوح، وتابع قائلا: ولقد جرى قبل اكثر من اسبوعين لقاء بين الاعضاء العرب ورئيس البلدية ووعد الرئيس برصد ميزانية لاصلاح الوضع ولكنه لم ينفذ منها شيئا.

وتطرق د. فاخوري، خلال حديثه لرسالة رئيس البلدية الى المسؤولين حول خطورة الوضع في المدرسة ووصفها بانها مجرد تبرير للاهالي وللطلاب ولجنة الاباء. وتساءل: هاد هي رئيس البلدية وانما ان الذي كان يعيق تنفيذ الاصلاحات هو نائب الرئيس في الدورة السابقة موريس بن شوشان، واليوم فما هو العائق؟

وطالب د. فاخوري، اعضاء البلدية جميعا باتخاذ قرار لحل مشاكل المدرسة المزمنة والمؤلمة.

وطالب رئيس قائمة عكا الموحدة في البلدية زياد موسى، في كلمته باعطاء العمل لاجراء الاصلاحات في المدرسة للمقاولين لانهاء العمل بسرعة. ويدمج المدرسة العربية الشاملة ضمن شبكة مدارس «اورط» الصناعية.

وتميزت الجلسة عن سابقاتها بوقوف اعضاء البلدية الليكوديين وقائمة بن شوشان، الى جانب الاعضاء العرب وتأييد اقتراحاتهم والمطالب التي قدموها. وهاجموا نائب رئيس البلدية حلمي الشافعي، الذي يعرف بكل النواقص ومشاكل المواطنين العرب في عكا القديمة ويجلس في الادارة!! وخاصة عندما كان المرحوم رمزي خوري يطرح قضايا المواطنين العرب في عكا القديمة. والحول وكان الذي قدمها لجدول الاعمال حلمي الشافعي، بهدف اخفاء دور عضو الجبهة يومها!!

وتقرر في نهاية الجلسة بالنسبة للوضع في المدرسة العربية الشاملة ما يلي: ● تصليح الاجهزة القديمة وغير الصالحة للاستعمال. ● تزويد المدرسة بالالات والمواد الضرورية. ● ترميمات وتصليحات خاصة في ورش العمل. ● تسييج المدرسة ● تأليف لجنة من اعضاء البلدية العرب الاربعة على ترتيب لقاء مع وزير المعارف خلال الاسبوع القادم لدفع الامور الى امام والضغط لاجراء التصليحات اللازمة وسد النواقص وتحديث الاجهزة.

وعلم ان رئيس البلدية خصص مبلغ (٢٠٠) الف شاقل وباشر باجراء الترميمات المطلوبة منذ يوم امس الاول الاحد لمنع الدلف وغير ذلك. وقال لمراسلنا انه اتصل مع وزير المعارف والثقافة طالبا منه تخصيص مبلغ مساو لذلك الذي خصصته البلدية لتحديث الاجهزة التي هي من مسؤولية وزارة المعارف واضاف ايضا: ان البلدية تعمل بمثابرة منذ يوم امس الاول لاصلاح الوضع وعلى ضوء الحديث مع نافون، يلوح في الافق حل مرض».

وجرى صباح امس لقاء بين رئيس البلد واعضاء مجلس الاباء في المدرسة أكد فيه دي كاسترو انه حتى اوائل الفصل الدراسي الثاني للسنة الدراسية الحالية سينهي التصليحات المطلوبة.

لجنة الاغاثة في كفر ياسيف تقرر حملة جديدة ومكثفة من التبرعات تضامنا مع شعب الانتفاضة

● كفر ياسيف - لمراسلنا - بدعوة من رئيس المجلس المحلي في كفر ياسيف نمر مرقس اجتمعت، مساء يوم السبت، لجنة الاغاثة في القرية واستمعت الى بيان رئيس المجلس المحلي عن قرارات لجنة المتابعة العامة لشؤون المواطنين العرب في اجتماعها الاخير في شفاعمرو.

واجرت اللجنة تداولا حول ترجمة هذه القرارات الى نشاطات محلية. وقررت: ● الاشتراك في وفد جماهيري من القرية في مظاهرة الناصرة الجليلية يوم السبت القادم ● المشاركة بوفود تمثيلية في النشاطات التي ستنظمها حركات السلام في الوسط اليهودي يوم السبت المقبل لمناسبة بدء العام الثالث للانتفاضة. ● القيام بحملة جديدة للاغاثة المادية بصورة مكثفة من بيت لبيت ابتداء من يوم الاربعاء (غدا) وانهائها في التاسع من هذا الشهر. وضمن ذلك توجه خاص الى تلاميذ المدارس الثلاث في القرية ليساهموا من ناحيتهم بحملة خاصة بالاضافة الى الحملة العامة في القرية.

فيها عم الاضراب الشامل فلسطين المحتلة

● تتمة من صفحة ١ ●

عاما) الذي كان اصيب يوم (١١/٢٥) الماضي برصاصة اخترقت عينه ورأسه وظل فاقد الوعي حتى استشهاده ظهر امس في مستشفى «المقاصد» في القدس المحتلة. وتدور شكوك مبررة حول ظروف استشهاد الشاب المعتقل جمال عبد العاطي (٢٣ عاما) من مخيم الشاطيء، امس، الذي كان اعتقل اثر حادث طرق بالقرب من حي الشيخ رضوان في غزة واسفر عن اصابة جندي وضابط «امن» يوم (١١/١٣) الماضي حيث اعلنت ادارة سجن غزة ان عبد العاطي قد انتحر في زنازين السجن!! وكانت قوات الاحتلال هدمت منزل عائلة الشهيد في المخيم يوم (١١/٢٩) الماضي.

وكانت المناطق المحتلة شهدت، يوم امس ايضا اضرابا شاملا بناء على دعوة القيادة الوطنية الموحدة فيما واصلت قوات الاحتلال شن حملتها واسعة النطاق في ارجاء مدينة نابلس كما تجددت مظاهر الاحتجاج في مختلف انحاء القطاع التي فرض فيه نظام حظر التجول على مخيم الشاطيء، واستمر هذا الحظر وكما هو معلوم على مدينة نابلس منذ ظهر الجمعة الاخير وعلى مخيم قلنديا منذ ستة ايام وكذلك الامر في محيط منزل عائلة شهيدي الرام نضال وسمير الحموري والذي يشكل نحو نصف البلدة التي اغلقت بالسواتر الترابية.

● قطاع غزة ●

وتميزت في قطاع غزة عدة مناطق في مظاهر الاحتجاج التي شهدها يوم امس مثل حي الشيخ رضوان ومخيمي رفح (الشابورة ويبنا) والمغازي. وقد استمرت مظاهر الاحتجاج وقمعها في حي الشيخ رضوان منذ التاسعة صباحا، اثر انتشار نبأ استشهاد المعتقل جمال عبد العاطي وحتى ساعات متأخرة من مساء امس حيث هاجم الشبان بالحجارة معسكر الجيش الواقع في مداخل الحي الغربية ثم تصدوا للجنود الذين اقتحموا الحي واخذوا في اطلاق النار عشوائيا. واسفرت اعمال القمع الاحتلالية عن اصابة سبعة شبان وصبية واحدة بالرصاص وهم نجوى الخطيب (٢٣ عاما - في اسفل العين) ومحمد عبد الكريم محمد (٢٥ عاما - في صدره وحالته متوسطة) ومحمد محمود عبد العال (١٨ عاما - في البطن) وصلاح الديب (١٦ عاما - في كتفه) واصيب في الاطراف كل من عادل صبحي مطر (١٧ عاما) ومحمد جمعة (٢٠ عاما) ويوسف احمد جميل (١١ عاما) واحمد سامي قدورة (١٥ عاما).

واثناء قمع مظاهر الاحتجاج في رفح اصيب خمسة شبان (بينهم صبيتان) بالرصاص والعيارات المعدنية بينهم الشابان عبد السلام محمد ابو عاذرة (١٦ عاما) ومحمود الططاوي (١٧ عاما) برصاصة في ركبة كل منهما فيما اصيبت ليلى شحث (١٥ عاما) وميرفت شيخ السعيد (٢٢ عاما) بعيار معدني في راس كل منها.

وفي المواجهات التي استمرت نحو (٩٠) دقيقة في مخيم المغازي اصيب شاب بعيار معدني في اذنه فيما اصيب كل افراد اسرتين بحالة اختناق جراء الغاز المسيل للدموع الذي القي بكثافة داخل وحول المنازل.

● استعدادات عسكرية ●

واضافة الى الحملة العسكرية الضخمة جدا، والاولى من نوعها حسب المصادر الرسمية، في نابلس فقد كشفت المصادر العسكرية الاحتلالية ان اجراءات وتدابير «وقائية» مكثفة ستتخذ في الايام القريبة القادمة مع حلول الذكرى السنوية الثانية لاندلاع الانتفاضة. ومن بين ما اعلن عن هذه «التدابير» هو نشر قوات عسكرية كبيرة (نظامية واحتياطية) وشن حملة اعتقالات لعشرات المطلوبين وفرض نظام حظر التجول بصورة واقعية(!) اضافة الى تكثيف التواجد الامني في بعض الاماكن الحساسة. ويشير مراسلنا في هذا الخصوص الى اعلان قائد المنطقة الوسطى الجنرال اسحق مردخاي قبل يومين، انه تم اعتقال (١٥٠٠) مطارد في الاونة الاخيرة بينهم (١٣٠) قائدا!

ويشير مراسلنا، من جهة ثانية، الى ان نظام حظر التجول المفروض على نابلس ومخيماتها الاربعة يطال مزارعي المنطقة الشمالية والشرقية برمتها اذ ان الغرض يشمل حسبة خضار نابلس التي تقع بالقرب من مخيم عسكر الجديد. والحسبة المذكورة هي سوق مركزي لمئات المزارعين من قرى نابلس والغور بما في ذلك مزارعين من اريحا نفسها والذين يقومون بتسويق مزروعاتهم في الحسبة مباشرة عن طريق وسطاء وتجار خضار. وقال اقتصاديون محليون ان هذه «عقوبة غير مرئية» تضاف الى العقوبات الجماعية ضد نابلس واهلها.

● جنين ●

وطاف ضباط الاحتلال الليلة قبل الماضية في حي خلة الصوحة وفي غيره في جنين ليعلنوا عبر مكبرات الصوت ان وليد الجبعي، المرحوم في ايديهم (الجنود) وذلك في اعقاب قيام جنود باطلاق النار باتجاه ثلاثة شبان في الحي واصابة احدهم واعتقال الاخرين. وفي وقت لاحق، يوم امس كشف الناطق العسكري ان وليد علاون (الجبعي) (٢٠ عاما) اصيب بالرصاص واعتقل مع اخرين هما هيثم فوزي (١٧ عاما) وسامر البيمني (١٧ عاما). ولم يذكر الناطق طبيعة اصابة الجبعي لكنه قال ان الثلاثة كانوا ملثمين وانهم يخضعون للتحقيق.

واصيب في قباطية الشاب امير خزيمة (٢٢ عاما) برصاصة في فخذه.

● مناطق اخرى ●

وكانت مناطق مختلفة شهدت مداهمات ومظاهر احتجاج مختلفة كان من بينها طولكرم ومخيمها وباقة الشرقية ودير الغصون ومخيمي عايدة وشعفاط وفريق العساكرة وسنجل.

وفي الخليل اقتلعت جرافات الاحتلال معرشات كرمة وسور منزل المواطن خضر حسن التميمي الواقع على الطريق المؤدية الى مستوطنة «كريات اربع».

وفي مخيم الامعري/رام الله اعتدى الجنود على مدير المخيم (جمعة عطية - ٦٥ عاما) بالضرب المبرح.

تعيين مضر بدران

● تتمة من صفحة ١ ●

وقعت في جنوب المملكة احتجاجا على غلاء المعيشة. وكانت هذه الحكومة كلفت بتنظيم انتخابات تشريعية هي الاولى منذ ٢٢ عاما. والتي جرت في ٨ تشرين الثاني الماضي، وتميزت بفوز كبير للاخوان المسلمين.

وتجدر الاشارة الى ان بدران هو من الشخصيات البارزة في الحياة السياسية في البلاد منذ مطلع السبعينات، حيث شغل مناصب عدة كان اخرها رئاسة الديوان الملكي.

وسبق لبدران المولود سنة ١٩٣٤ في مدينة جرش (٤٨ كيلومترا شمال عمان) ان تولى رئاسة الحكومة مرتين الاولى بين عامي ١٩٧٦ و ١٩٧٩ والثانية بين ١٩٨٠ و ١٩٨٤.

وبعد ان حاز بدران على «ليسانس» في الحقوق عام ١٩٥٦ من جامعة دمشق بدأ حياته المهنية بمنصب مستشار عدلي في الجيش الاردني سنة ١٩٥٧ وتدرج في الرتب العسكرية حتى اصبح مديرا للمخابرات العامة سنة ١٩٦٨. وبقي في منصبه حتى تقاعد سنة ١٩٧٠ برتبة لواء.

وفي تلك السنة شغل منصب رئيس التشريفات الملكية وامين عام الديوان الملكي ثم اصبح مستشار الملك لشؤون الامن القومي سنة ١٩٧١. وفي الفترة بين ١٩٧٢ و ١٩٧٣ تولى منصب رئيس المكتب التنفيذي لشؤون الارض المحتلة ثم منح رتبة وزير وتسلم حقيبة التربية والتعليم من عام ١٩٧٣ حتى عام ١٩٧٤.

بعد ذلك شغل منصب رئيس الديوان الملكي ١٩٧٤ / ١٩٧٦ ثم تسلم رئاسة الوزراء وحقيبتي الخارجية والدفاع من تشرين الثاني ١٩٧٦ وحتى كانون الاول ١٩٧٩. ثم شكل الوزارة من جديد مع احتفاظه بحقيبة الدفاع، من آب ١٩٨٠ وحتى كانون الثاني ١٩٨٤، حين عين في مجلس الاعيان لدورتين متتاليتين لكن اسمه لم يرد في تشكيلة دورة المجلس الجديدة التي اعلنت في ٢٢ من الشهر الماضي.

ورئيس الوزراء الجديد متزوج وله اربعة ابناء ولدان وبنتان.

انتخاب لجنة آباء ومجلس طلاب في ثانوية الناصرة البلدية

*.. ومجلسي طلاب في ثانويتين اخريين *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - انجز في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة انتخاب لجنة الآباء ومجلس الطلاب وذلك على النحو التالي:

تألفت لجنة الآباء من ٢١ عضوا انتخبوا من بينهم لجنة تنفيذية وثلاث لجان اخرى. اما اللجنة التنفيذية فتضم السادة: خليل فاهوم (رئيسا) ومحمود سليمان (امينا للصندوق) وروزيت ابو رحمون (سكرتيرة) ومصباح زياد ومحمود فاهوم ورياح زعاترة وفايز شمشوم (اعضاء). اما بقية أعضاء اللجنة العامة فهم: محمد عون الله وسعيد ابو الهيجاء وحسني جرار وفوزي بسيوني ويوسف حيدر وحسان ياسين وبديع حماتي وطلال عروق واحمد سعيد ومحمد بصول وسمير خطيب وتوفيق خليل سليمان وسمير صايغ وعيسى شحادة. واللجان الفرعية الثلاث هي: مالية، ثقافية، متابعة.

وانتخب الطالب احمد زعبي لرياسة مجلس الطلاب.

اما في مدرسة اورط - عمال فانتخب الطالب مأمون استيتي رئيسا. وفي مدرسة السالزيان الطالب قاسم خطيب.

بعد مطالبة تشارلي

● تتمة من صفحة ١ ●

السكرتارية وكتلة الجبهة في الكنيست.

واتخذ ايضا عددا من القرارات السياسية العامة. وكان افتتحه سكرتير الجبهة عوزي بورشطاين واداره الاستاذ حسن بشارة. وقدم النقابي بنيامين غونين تلخيصا عن المعركة التي قادتها القائمة المشتركة لانتخابات الهستدروت الاخيرة تلاه النائب توفيق طوبي ببيان اشار فيه الى ضرورة اجراء تغيير في تركيبة كتلة الجبهة في الكنيست وطلبه وزميليه فلنر وزياد الاستقالة للتفرغ اولا للعمل في مجالات أخرى ومن أجل اظهار قوى جديدة.

ولخص النقاش النائب فلنر ورد على عدد من اقتراحات واستفسارات وانتقادات عدد من الذين شاركوا في النقاش (التفاصيل الكاملة في عدد قادم).

شهر عسل.. من سبعة اشهر

عروسان يمشيان من ايطاليا الى الناصرة لغرس اغصان الزيتون في الارض المقدسة

* السلطات الاسرائيلية تمنع دخول الاغصان فيضطر العروسان الى شرائها من هنا لغرسها في القدس وبيت لحم والناصرة *



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - انطلق العروسان بوباتي ثيوريتزو ولمباردي انطونيلا وهما من ايطاليا في رحلة شهر العسل منذ شهر ايار ١٩٨٩ (سبعة اشهر) مشيا على الاقدام وقد وصلا البلاد منذ حوالي الاسبوع.

وكانت نقطة انطلاق الرحلة من تركيا حيث حملا معهما ثلاثة اغصان من الزيتون وقررا زرعها في ثلاث مدن مقدسة في البلاد تعبيرا عن حبهما للسلام.

وقدما الاغصان الى بلدية القدس وبلدية بيت لحم وبلدية الناصرة.

وقد حلا ضيفين على بلدية الناصرة، امس الاثنين، وقاما بزرع غصن زيتون في ساحة البلدية. واستقبلهما، مساعد رئيس بلدية الناصرة لشؤون المعارف الاستاذ راجي منصور وسكرتير رئيس البلدية السيد صفوان فاهوم (انظر الصورة).

ومن الجدير ذكره ان المسؤولين في جسر اللنبي منعوا ادخال اغصان الزيتون على الرغم من حصول العروسين على شهادة من وزارة الزراعة في ايطاليا تثبت ان اغصان الزيتون لا تعاني من اي مرض.

وقد شرح العروسان مدى اهمية هذه الاغصان، وانهما اوقفاها نذرا تعهدا بتحقيقه في الارض المقدسة. ولكن دون جدوى. الامر الذي الزمهما في شراء ثلاثة اغصان زيتون من البلاد.

بعد ادانته بتهمة العضوية في «تنظيم معاد»

الحكم على شاب من قلنسوة بالسجن ٣ سنوات نصفها فعلي

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة العسكرية في اللد، يوم الاربعاء الماضي، على الشاب فتحي مقبل ابو نحق (١٧ عاما) بالسجن لمدة ثلاث سنوات منها سنة ونصف فعلية.

وادانت المحكمة الشاب فتحي بالعضوية «في تنظيم معاد وتقديم خدمات والاشتراك في نشاطات مختلفة لها علاقة مع الانتفاضة».

واجلت المحكمة نفسها النظر في قضية المتهم عفيف امين زميرو من قرية قلنسوة الذي تتهمه السلطات بتهم امنية مختلفة. وقد ترافع عن المتهمين المحامي فؤاد سلطاني.

اجتماع موسع للجبهة في سخنين يدعو الى تكثيف الاستعدادات لمظاهرة الناصرة

● الجبهة تلخص نتائج الانتخابات للهستدروت ●

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - قررت جبهة سخنين الدمقراطية في اجتماعها الموسع يوم الاحد الماضي تأييد ودعم قرارات لجنة المتابعة المرتبطة بمرور سنتين على الانتفاضة الباسلة في المناطق المحتلة.

ودعت الجبهة الى تكثيف الاستعدادات لمظاهرة المواطنين العرب في الجليل والمرج والكرمل التي ستنطلق يوم السبت القادم في مدينة الناصرة.

ولخصت الجبهة معركة انتخابات الهستدروت محليا وقطريا بحضور عضو سكرتارية الجبهة القطرية ابراهيم مالك.

واجمع المتناقشون على اهمية وضرورة الاستمرار في التحالف في اطار القائمة المشتركة كونه يعبر عن امكانية بلورة جبهة وطنية واسعة وضرورية لوحدة وقوة الجماهير العربية.

ودعا ابراهيم مالك الى ضرورة اجراء تحليل واسع للنواحي التنظيمية محليا وقطريا، وعدد اسباب التراجع في هذه المعركة او عدم الوصول الى النتائج التي توخاها قادة القائمة المشتركة في هذه المعركة.

ولخصت جبهة سخنين التراجع الذي حصل محليا وعزت ذلك الى عدة عوامل منها ممارسات التزييف من جانب قيادة المراخ وانتقال العديد من المؤيدين من صندوق المرضى التابع للهستدروت الى صندوق المرضى «لؤميت». كما ابرزت تأثير العامل القلق وعدم النشاط الكافي في المعركة الانتخابية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ قطاع البطوف (الشبيبة) - اليوم الثلاثاء ١٩٨٩/١٢/٥ الساعة الـ ٥،٠٠ مساء في نادي الحزب في دير حنا - محاضرة حول «الغد ودورها». يتحدث: مليح نصرة وعزمي خطيب.

■ يافة الناصرة (الشبيبة) - اليوم الثلاثاء ١٩٨٩/١٢/٥ الساعة الـ ٥،٣٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة تثقيفية عامة حول «التطورات في البلدان الاشتراكية» يقدمها: محمد حبيب الله.

■ مصمص (الشبيبة) - يوم الاربعاء ١٩٨٩/١٢/٦ الساعة الـ ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب في القرية. محاضرة حول «مجلة الغد ودورها في المعركة». المحاضر: عودة بشارات ومحمد جميل.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١٦٢٩٧. المراسلات (التحرير ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. [فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠]
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس - ٠٢/٢٧١٤١٧). للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١ [فاكس - ٩١٥١٩٣].
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف - أبو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ و ٩٦١٥٩١ (فاكس).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هواتف: ٨١٠٥٢٣ - ٠٣/٨٣١٦٨٤ (فاكس)
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف: ٠٤/٨٦٨٠٢٠
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

أصبحت حاجتنا ماسة الى الانتقال من التطور الافقي الى التطور للعمق

● «لدى شعبنا طاقات مختصة، علميا، في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وهناك حاجة حقيقية الى تخطيط مشاركة هذه الطاقات، بأبحاثها، في عملية النضال الوطني ـ الدمقراطي العصري لشعبنا للبقاء والتقدم العصري الشامل عموما» ●

● بقلم: سالم جبران ●

□قرأنا في الاسابيع القليلة الماضية عددا من الابحاث الاقتصادية ـ الاجتماعية العامة التي تتناول الواقع الاسرائيلي بشكل عام. وعادة، فان باحثين يهود هم الذين قاموا بهذه الابحاث، مع ان عددا قليلا جدا من الاساتذة الاكاديميين العرب شاركوا احيانا في هذه الابحاث.

وعادة، كلما صدر بحث جديد نروح نلتقط المعلومات والاحصائيات المتعلقة بالمواطنين العرب، ونجمع بين معلومة هنا ومعلومة هناك محاولين تشكيل صورة عامة لوضعنا، مع ان هذه الصورة التي نرسمها عادة، ليست موضوعية تماما لأنها لا تستند الى كل الحقائق ولا تستند الى بحث ميداني علمي شامل يجعلنا نثق ثقة علمية بما نصل اليه من استنتاجات.

لا أقول هذا الكلام مشككا بصحة رؤيتنا العامة واستنتاجاتنا العامة. انما اقول هذا الكلام لأطرح قضية اساسية، سياسية ـ اقتصادية ـ اجتماعية ـ ثقافية، وهي حاجتنا الماسة كشعب الى ان نرفع ادوات نضالنا رفعا اساسيا، نوعيا، حاجتنا الى التطور العصري حقا في رؤيتنا وتطلعاتنا وبالتالي التطوير العصري لكل الأدوات والوسائل التي نستخدمها في معركتنا الحضارية.

واذا كان هذا الكلام يبدو غير واقعي قبل عقدين او عقد من الزمان، فاننا الآن متخلفون بشكل لا مبرر له في هذا المضمار.

ان احصائيات غير رسمية (طبعا!) تقول ان في مجتمعنا العربي الفلسطيني في اسرائيل حوالي ١٤ الف خريج جامعي. وبينما كانت الافواج الاولى تكتفي عادة بشهادة «ب.أ» وتتخرج اساسا من اقسام اللغة العربية وتاريخ الشرق الاوسط وبعض العلوم الانسانية الأخرى، فان خط التطور العام خلال العشرين عاما الماضية تميز بالانتشار على كافة الاقسام، بما في ذلك العلوم الاجتماعية والعلوم الدقيقة ايضا، وعدم الاكتفاء بشهادة «ب.أ» بل المتابعة للماجستير والدكتوراة. ويمتلىء القلب غبطة وطمأنينة عندما نسمع، الان، عن هذا الإصرار المشرف لاعداد متزايدة من الاكاديميين على مواصلة الدراسة وخوض مجال البحث العلمي، بمعناه العصري الراقي.

ومن معلومات غير رسمية، (طبعا!) نسمع عن اساتذة وباحثين يعيشون في ظهرانينا تشكل ابحاثهم في الجامعات الاسرائيلية وغيرها مثار فخر لنا لمستواها وعمقها وأصالتها.

من هنا، فإن مطلبنا الراهن بتخطيط حقيقي وتنسيق عقلاني للطاقات لبرمجة تنظيم ابحاث اقتصادية واجتماعية ونفسية وفكرية حول التطور العام لشعبنا، في أي مجال، هو مطلب واقعي، ممكن وضروري معا.

وأحيانا نحس بكثير من الأسف عندما نلاحظ ان مجادلاتنا ومناقشاتنا وخلافاتنا تتركز حول قضايا ليست أساسية الى حد ان الاجراء يبدو أهم من المضمون والمركز (الجاه، الظهور) يبدو احيانا أهم من فحوى المركز وهدف الجاه وغاية الظهور.

فكأننا بالكثير من العادات والمسالك لمرحلة ما قبل هذا التطور الاقتصادي ـ الاجتماعي ـ الثقافي العصري، لبست رداء جديدا عصريا ولكن حافظت على مضمونها القديم.

وعندما نلاحظ الآن عنف عواصف هذا العصر والتحديات الضخمة سياسيا واجتماعيا وثقافيا فاننا مطالبون اكثر من اية فترة سابقة بالعصرنة، بالتكيف العاقل والواعي مع حاجات المرحلة.

من هنا رؤيتنا بأن الظروف قد نضجت، فعلا، لتخطيط تجميع الطاقات العلمية (في مختلف المجالات) او أكثرها على الأقل في مشروع، بجهود مشترك لتنظيم ابحاث جارية وعلمية، تطبيقية ونظرية حول مختلف جوانب حياتنا.

اننا نسأل: هل لدينا بحث علمي واحد حول سلطاتنا المحلية، بالمقارنة مع السلطات المحلية اليهودية؟ هل لدينا بحث علمي واحد حول نشوء وتطور وتبلور الطبقة العاملة العربية في هذه البلاد؟ هل لدينا بحث علمي واحد يحلل التأثيرات النفسية لقذف شبيبتنا القروية الى المدن اليهودية وهذا الانتقال الحاد من مجتمع محافظ اجتماعيا (في الخمسينات والستينات) الى مجتمع رأسمالي عصري؟ هل لدينا بحث حول مصير خريجي الثانويات؟ حول مصير خريجي الجامعات؟ هل لدينا بحث حول القضايا الاسكانية؟ حول ظواهر المخدرات والعنف ذي الطابع الاجرامي التي بدأت تظهر في مجتمعنا؟

اننا نعتقد بأن هذا «اللقاء» بين مجتمعنا وبين الحضارة الاسرائيلية الغربية هو لقاء يستحق الدراسة. كما ان قضايا واشكاليات الانتماء القومي والانتماء المدني (المواطنة) والعلاقات الجدلية بين القومي والطبقي، وتأثير النزاع علينا هي نقاط مثيرة علميا وضرورية عمليا.

نعرف ان عددا من باحثينا المحترمين حقا قاموا بأبحاث في هذه المجالات، ولكن هذه الابحاث تحتاج الى متابعة دائمة، الى فحص مجدد، باستمرار. كما ان نقطة الضعف الاساسية هي ان هذه الابحاث لم توضع تحت تصرف الجمهور الواسع او حتى هيئاتنا القيادية.

هل حلم صعب التحقيق ان نطالب بتركيز الجهود العلمية في الابحاث الاقتصادية ـ الاجتماعية في مركز واحد والربط بين خطة الابحاث وبين الحاجات التطبيقية الضرورية لمجتمعنا؟ أليس طبيعيا ان تقوم صلة منظمة بين اللجنة القطرية للرؤساء وبين باحثينا؟ أليس طبيعيا ان تقوم هيئاتنا بطلب ابحاث معينة حول مجالات معينة، حتى يكون البحث، بنتائجه، سلاحا حضاريا، في معركة المساواة؟

اننا نرفض، بغضب وازدراء، الاوهام العنصرية المباشرة وغير المباشرة الواعية واللا واعية التي تعتقد بأننا شعب متخلف وعاجز. كما اننا يجب ان نغضب اكثر من استسلام البعض من مجتمعنا، ايضا، لواقع عدم لحاقنا بركب العصر، علما وبحثا وتخطيطا وممارسة.

ولا اكشف سرا اذا قلت ان ما دفعني الى التفكير بهذا الموضوع ومناقشته هو الأزمة الاقتصادية العامة في الدولة وحاجتنا الى معرفة «حصتنا» من هذه الأزمة. ولكن المسألة اكبر من ان تكون حاجة آنية او حاجة «لمرة واحدة».

مع كل صعوبات وآلام الانتقال من وضع اجتماعي، تقليدي الى وضع آخر، مع كل تعقيدات الانتقال من حالة راكدة محافظة الى حالة راديكالية متغيرة متجددة، فاننا لا نقف امام خيارين: ان نتقدم او ان نبقى مكاننا.

علينا ان نتقدم. وتوظيف العلوم الاجتماعية في عملية توعية وعقلنة حركتنا الاجتماعية هو حاجة ماسة. وهذا التحدي هو امام باحثينا وامام مجتمعنا كله.

ليس خيالا بل حقيقة عن الاستقلال

● بقلم: محمد الفحماوي ●

● حملة التعتيم التي قادتها اجهزة الاعلام الاسرائيلية حول الاحتفالات بذكرى اعلان استقلال دولة فلسطين، دعتني للكتابة عما شاهدته بأم عيني في احدى قرى منطقة جنين احتفاء واحتفالا بهذه المناسبة.

صدفة تواجدت في احدى قرى منطقة جنين، كنت على علم بأنه ستجري هناك احتفالات.. لكن غلبت الحقيقة توقعاتي. اعلام بالالوان الاربعة، زينة من كل الالوان، يافطات عديدة، استطعت تسجيل بعض ما كتب عليها بسبب العتمة، كان ذلك ليلا. كان من بين ما كتب «ليس سيد سوى الشعب وليس خادما سوى الحركة الوطنية»، «شعبنا اقوى من الموت واعلى من اعواد المشانق»، «الاستقلال يعني الخلاص من الظلم والاستعباد وبناء مجتمع العدالة والتقدم الاجتماعي».. الخ. ترى هناك تجمعات الاطفال يلعبون ويهتفون للدولة وللحرية وتعلو اصواتهم معلنة سقوط الاحتلال، وسمعت اغان عديدة للاطفال، وطنية، لم استطع تسجيلها بسبب انهماكي وانبهاري بما أرى.

كان الحماس والتصفير. يراكبها ترقب وحذر ان يقتحم الجنود القرية ويحصل هناك ما لا تحمد عقباه.. او عكس ذلك. تجولت في القرية مع مرشدين، ترى هناك مجموعة لن تستطيع التعرف عليها وهناك في الجهة الأخرى آخرين كذلك. واثناء تجوالي، دقت ساعة العمل، مكبرات الصوت تدوي اصغينا جميعا، وبشكل لا شعوري اخرجت القلم من جيبي وورقة صغيرة وبدأت اكتب بعض ما سمعت «... نحتفل بهذه المناسبة ونحن اشد بأسا واقوى عزيمة..» هذه حقيقة، وهذا ما رأيت، ويشدو مكبر الصوت بقوله «... الاستقلال يعني بالنسبة لك ايها الطفل والشبل الفلسطيني بناء مستقبل السلام الآمن.. الاستقلال يعني بالنسبة لك ايها الطالب رفع مستوى الوطن العلمي ودفن التخلف ومحاربة سياسة التجهيل.. بالنسبة لك ايها المدرس اخراج طاقاتك لبناء جيل المستقبل والخلاص من مناهج التزوير وطمس الحقيقة.. لك ايها العامل التحرر من الاضطهاد القومي والطبقي وبناء مجتمع المساواة وبناء سلطتك.. ايها الفلاح، وقف سياسة المصادرات للاراضي والعودة للارض لفلاحتها لتصبح جنة.. ايها المؤمن، ايها الفلسطيني وقف سياسة هدم المساجد ووقف الاعتداء على المقدسات وحماية مشاعرك الدينية.. ايتها الام وقف نزيف الدم الذي خلفه الاحتلال ضد ابنائك.. ايها الاب اعادة اعتبارك من الاضطهاد على مدى السنين من السلطات الاحتلالية المتعاقبة.. الاستقلال يعني بالنسبة لنا جميعا بناء مجتمع جديد تنعدم فيه اشكال القتل والدمار والتشريد، يعني بناء الدمقراطية والمساواة والتقدم، يعني حرية التعبير والاعتقاد، يعني كنس كل اشكال الاحتلال والعبودية، يعني الفرح والخلاص من الظلم... واعيدت عدة مرات وذيلت بتوقيع اللجنة الشعبية في القرية.

ذهلت عندما انتهى الكلام وبدأ العمل، صراخ الفرح، اهازيج، هتافات، فتاشات، مشاعل، أعراس وطنية، «ساليوت» يضيء السماء بألوان واشكال جميلة يعقبها اصوات انفجارات تحسبها معركة حقيقية. احتفالات يصعب تصويرها، ويصعب التعتيم عليها. فالحجارة والسماء تنطق وتبقى ترددها حتى تكريس الاستقلال الحقيقي.

لماذا امتنعت غالبية جماهيرنا عن نصرة القائمة المشتركة؟

●اسئلة كثيرة تطرح نفسها وبالحاح مع صدور نتائج انتخابات الهستدروت ـ لماذا امتنعت غالبية الناخبين العرب للهستدروت عن دعم القائمة المشتركة للعمل والسلام والمساواة وضمان وصولها الى مستوى لائق من التمثيل؟ لقد آمنا، وبحق، ان القائمة جديرة بتأييد جماهيري واسع والتفاف شعبي هائل بين جماهيرنا وانصبت تقديراتنا وتصوراتنا على منحها نسبة ٧ ـ ٨٪ على اقل تقدير؟ كيف لا وقد تحقق حلمنا بوجود تحالف بين فئاتنا الوطنية لأول مرة في مسيرتنا السياسية، واعتبرنا ذلك قاعدة ونواة لعمل جاد ومسؤول في حاضرنا ومستقبلنا امام تحديات خطيرة تهز كياننا ووجودنا.

قبل عام تمزقنا الما لحالة التجزئة والتفتت التي اصابت قوتنا الانتخابية في انتخابات الكنيست ـ وكم توجهنا بالنقد واللوم لقياداتنا الوطنية مطالبين باستيعاب العبرة. فجماهيرنا ادركت يومها كيف تم هدر الصوت العربي واضاعة تأثيره. وقلنا آنذاك فلنتعلم ونتعظ ولا بد من دعوة صادقة لفئاتنا وأطرنا السياسية بضرورة التلاحم والتعاون صونا لأنفسنا واجيالنا، فلا حاجة بنا مرة أخرى للضياع.

وهكذا ولدت القائمة المشتركة ثمرة حتمية طيبة وضرورة قصوى للعمل المشترك واستبشرنا خيرا بهذا الميلاد مؤمنين ان جماهيرنا تواقة لذلك ولن تتردد في الالتفاف حول القائمة ودعمها بحماس في انتخابات الهستدروت. فبرنامج القائمة وطروحاتها في القضايا الداخلية والخارجية يعبر بصدق عن تطلعات ومطالب وآمال المواطن العربي. وهل لهذا وجود في اي برنامج للاحزاب الاخرى كالمعراخ مثلا؟ اذن هذه فرصة ذهبية امام عمالنا وكادحينا ومثقفينا ونسائنا وكل قطاعات شعبنا المنتمية للهستدروت. فلا بد ان تنتصر القائمة اذ ان من حقها ذلك. وجاءت النتائج .وجاء الواقع يدحض التوقعات، جماهيرنا احجمت بغالبيتها عن دعم القائمة واندفعت بنسبة عالية لتأييد المعراخ هكذا دون اي حق وبغير اي مبرر.

ما سر هذا التأييد المفاجىء للمعراخ بين جماهيرنا؟ انسينا سياسته العنصرية في الهستدروت وتنكره لمطالبنا واحتياجاتنا طيلة اربعة عقود متواصلة؟ اسمعوا ما يقوله عضو الكنيست يوسي سريد عن التصويت العربي لحزب العمل «يا له من عار، ما هذا الاخلاص المستهجن؟ ما سبب هذا الخنوع؟ يستحيل عليّ ان افهم كيف يصوت العرب لحزب العمل، حزب رابين ومردخاي غور».

وضمن اجتهاداتنا في تفسير النتائج يرى البعض ان هذه انتخابات نقابية لا تعكس الميول والاتجاهات السياسية للناخب العربي من خلال تأييده للمعراخ، صحيح، ومنعا للتعميم فان الكثيرين ممن صوتوا للمعراخ يتحفظون من سياسته ونصرتهم كان لأهداف وغايات شخصية ومصالح ضيقة، هذا من جهة، ومن الجهة الاخرى، فلا يمكن فصل انتخابات الهستدروت عن واقع حياتنا السياسي ـ فنحن جميعا كما قال مرة الفيلسوف الفرنسي سارتر، حياتنا كلها سياسة. فلو صدق قادة المعراخ في دعاياتهم القائلة بأن لا دخل للهستدروت في السياسة ـ فلماذا يمارسون السياسة البغيضة نفسها التي تمارسها الحكومة ضدنا، سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري؟

ألم يكن البديل واضحا امام الناخب العربي في انتخابات الهستدروت؟ فإزاء عفونة المعراخ وتطرفه كانت القائمة المشتركة عنوانا وملجأ وبيتا للناخب العربي.

يحز في النفس ان نرى بعض قرانا التي تشرف عن قرب على مأساة شعبنا الفلسطيني ومعاناته اليومية في ظل انتفاضته المشرفة ـ تمنح اكثرية أصواتها للمعراخ. يا له من عار. وكيف ننظر في وجه الشارع اليهودي الذي توقع منا تصويتا واعيا مسؤولا، ماذا نقول له؟

سؤال واسئلة تواجهنا وتطلب منا المصارحة والحساب ـ وتبقى كلمات النائب يوسي سريد تصرخ في آذاننا ـ يا له من عار، كيف تصوتون لحزب العمل؟

● ابراهيم وشاحي ـ عرعرة

«وقف الانتفاضة مرهون بنيل حق تقرير المصير»
المقومات الموضوعية والذاتية للانتفاضة قائمة اكثر من اي وقت مضى

●فيما يتعمق الفرز السياسي والاجتماعي في اسرائيل، وتظهر المزيد من الاصوات التي تقر بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني على حساب ممثلي اصحاب نهج الترحيل وحرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه القومية، وفيما يدور الجدال ويحتدم بين الطرف الاول الذي يرى بأن «الضمان الوحيد لوضع حد للانتفاضة هو اشراك الفلسطينيين في المسيرة السلمية وضمان حق تقرير المصير لهم» فان الطرف الثاني، وكما يعبر عنه قادة الجيش في المنطقتين الوسطى والجنوبية وهيئة الاركان ووزارة الدفاع ورئيس الحكومة، يشككون امام الجمهور الاسرائيلي بمسؤولية منظمة التحرير وينسبون لها اي عمل شاذ ويردون كل شيء لتوجيهاتها ويطالبون بمنحهم المزيد من التعديلات القانونية لضمان مزيد من حرية الحركة للجنود، لمواجهة الانتفاضة.

ومن جهة أخرى، فيما تتواصل الانتفاضة، تتواصل ردود فعل قوات الجيش عليها واحيانا محاولات اخذ زمام المبادرة. فان تواصلها وتواصل الاجراءات المضادة، ومنذ عامين، يؤكد على ان الاسباب الموضوعية والذاتية لهذا الصراع بين الطرفين ما زالت قائمة وهي التي تستدعي حلها. وبالرغم من ذلك، برغم وضوح تلك الأسباب، يبدو ان هناك في اسرائيل والولايات المتحدة ومصر من لا يريدون الفهم بأن حل هذا الصراع (الذي وصفه حتى اسحق رابين وشمعون بيرس في اوقات سابقة بأنه صراع بين كيانين قوميين مختلفين) لا يكون بالمحاولات الجارية حاليا لحرف المسيرة السياسية عن اهدافها الواقعية: وهي الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي وضمان سلام وأمن وتطور كلا الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي.

ولعل وزير الدفاع الاسرائيلي، وبحكم موقعه في المسؤولية، اكثر من يعلم بحقيقة ما شهدته المناطق المحتلة يوم الاربعاء ١٥ تشرين ثاني الجاري، والذي تركزت جميع حملات مداهمة قوات الجيش طوال الاسبوع المنصرم لازالة مظاهره من مختلف المواقع كإنزال الاعلام ومسح الشعارات وملاحقة البلالين وغيرها.

ومن بين المواقع المداهمة التي تم حصرها هذا الاسبوع ٧٩ موقعا موزعة على النحو التالي:

جنين: احياء المدينة والمخيم، جبع، صانور، قباطية، برطعة، يعبد، الطيبة، فقوعة، بيت قاد، عرابة، رمانة، قريدة الجديدة، بركة وطورة الغربية.

نابلس: دوهمت مواقع سلفيت، بورين، حوارة، دير استيا، عسكر القديم، عسكر البلد، بلاطة البلد، بيت فوريك، طلوزة، اوصرين، كفر الليد وجماعين.

رام الله: بيت عور التحتا، دير ابزيغ، مخيمي الجلزون، قدورة، الامعري، بيت سيرا والمزرعة الشرقية والجانية.

اما في القدس: فدوهمت مواقع البلدة القديمة داخل السور، الثوري، شعفاط والسواحرة الشرقية.

وفي بيت لحم: احياء المدينة (الصف وجبل الموالح والفواغرة)، وقرى تقوع، حوسان، ارطاس، وادي فوكين، ومخيمي عايدة والدهيشة، نحالين، بتير، بيت فجار، بيت جالا وخربة رخمة.

الخليل: احياء المدينة وقرية صوريف.

وفي القطاع دوهمت العديد من احياء مدن غزة وخانيونس واحياء عديدة من مخيمات الشاطىء، والمنطقة الوسطى.

وتميزت من بين المداهمات قرية الجديدة حيث اعتقل ١٢ مواطنا منها وجرت محاولات عديدة لاقتحامها واثناء مداهمة المنازل تم خلط المواد التموينية، وفي بعضها مثل بيت حسن صدقي قلالوة الذي فقد منه مبلغ ٢٠٠٠ دينار كان قد وفرها لتجهيز زواج ابنه في اليوم التالي للمداهمة (الاثنين الماضي) وبيت سفاح زقزوق (٦٠ عاما) الذي فقد منه ٥٠٠ دينار و ٥٣ شيكل، وكان هدف المداهمة الأساسي ازالة مظاهر يوم الاستقلال كالزينة واليافطات والاعلام والمشاعل ومداهمة بلعا وصور بحملة خاصة شاركت فيها وحدات مشاة وآلية والطائرات المروحية وجهاز الأمن.

وفيما يتعلق باجراءات السلطات الاسبوعية فقد نظمت قوات الجيش في قطاع غزة بالتعاون مع اجهزة الادارة المدنية والامن مناورة عسكرية من نوع جديد تتمحور في تدريب الجنود على احتواء الانتفاضة وهو الأمر الذي يشير الى نية السلطات تصعيد اجراءات المواجهة في المرحلة المقبلة.

● على صعيد الهدم:

هدمت قوات الجيش بالجرافات منزلا للمواطن محمد سليمان الاعرج من بيت عور التحتا بحجة عدم الترخيص كذلك، امرت السلطات الاسرائيلية بهدم ٨ منازل لمعتقلين من مخيم ومدينة خانيونس وهم:

محمود عبد الكريم عواد (٢٠ عاما) ثابت عبد ربه احمد (٢٥ عاما) سمير محمود حمدان (٢٣ عاما) نواف رجب عواد (٢٨ عاما) وياوي عصام ذيب البدر ساري (٢٣ عاما) ابراهيم صالح الصيقلي (٢٥ عاما) حسن صالح الصيقلي (٢٦ عاما) نضال محمد عودة سلامة (١٩ عاما).

وذلك بحجة مشاركتهم بأعمال الانتفاضة والعضوية في اللجان الشعبية وامهلوا ٤٨ ساعة للاعتراض على الهدم اعتبارا من ١١/١٦.

وفي أبو ديس تم اخطار عائلتي المعتقلين علي جوهر صلية وسلامة محمد سليمان.

وفي العيزرية اخطرت بالهدم عائلة المطلوب للاعتقال مكافح ابو رومي بنية الهدم وامهلوا جميعهم ايضا مهلة ٤٨ ساعة للاعتراض على قرار الهدم اعتبارا من ١١/١٩.

اما في القدس فقد اخطرت السلطات عائلات ثلاثة معتقلين باغلاق منازلهم الواقعة في حارة السعدية بالقدس لاسباب امنية وهم مروان محمد تيرو وراصف محمد اللو وكايد الرجبي. وفي مخيم الشاطىء تقرر هدم منزل عبد العاطي ابو شرخ بحجة دهس ابنه جندي اسرائيل قبل ٤٠ يوما.

● اغلاق مداخل قرى

واغلقت السلطات يوم الجمعة الماضي، مداخل كفر مالك ودير السودان وعجول وعارورة ومزارع النوباني وعبوين/ قضاء رام الله بالصخور والاتربة.

● حملات الضريبة

اما بالنسبة للضرائب فدوهمت المحلات التجارية في بيت لحم، واقتيد العديد من التجار بعد احتجاز هوياتهم الى مكاتب الضريبة، وهناك سلم موظف الضريبة الهويات لبعض التجار قائلا لهم: خذوا انتم هوياتكم لأنكم مسددون للضرائب المفروضة عليكم. وابقى الاخرين للتحقيق معهم، وذلك في محاولة لتشكيك التجار بأنفسهم وايجاد ثغرة في اوساطهم، علما بأن الذين زعم انهم سددوا ضرائبهم غير مسددين للضرائب بدليل عودته لهم في وقت آخر لمطالبتهم.

ودوهمت خلال الاسبوع سلفيت وقلقيلية ودير استيا حيث جرى اعتقال ٢٥ مواطنا فيها، اخلي سبيلهم بعد احتجاز بطاقاتهم الى حين دفع الضرائب، كما جرت حملات مداهمة ضريبية في حوسان، الخضر، وادي فوكين، نحالين، نابلس، الجديدة.

ومن العجائب ارسال دوائر الضريبة كشفا للمعتقل مدى الحياة زياد غنيمات (٢٥ عاما) من قرية صوريف، بأن يدفع الضرائب المفروضة عليه.

اما بالنسبة للمواطنين غير الحاصلين على اوراق جمع الشمل فقد ابعدت السلطات، يوم الخميس الماضي، كلا من المواطنة يسرى رفيق عبد الله (٢٧ عاما) وطفلتها والمواطن مسعود اسعد مسعود (٢٢ عاما) متزوج ووالدته ووالده وجميعهم يقيمون في حوارة قضاء نابلس كما قررت السلطات ابعاد السيدة مها جراد (٢٥ عاما) من عين يبرود وتحمل الجنسية الامريكية بحجة العثور بحوزتها على منشورات.

وبلغ عدد المصابين الجرحى هذا الاسبوع ٤٢٠ مواطنا، ١٣٥ بالعيارات النارية و٢٢١ ضربا بالهراوات و٦٤ غاز وشهيدين.

● محمد مناصرة

(عن الصحيفة «الطليعة» المقدسية ـ ٨٩/١١/٢٣)



(«يديعوت أحرونوت» ١٩٨٩/١١/١٠)

الانتفاضة ولدت روحا جديدة بين الفلسطينيين لا يمكن تبديدها
المجتمع الاسرائيلي منقسم بشكل لا سابق له

●واشنطن: وكالة الاعلام الامريكية ـ قالت دراسة من ٥٦ صفحة صدرت عن مؤسسة راند واعدها غراهام فولر، الذي شغل منصب محلل كبير لشؤون الشرق الاوسط بوكالة المخابرات المركزية في عهد الرئيس ريغن، وكذلك منصب نائب رئيس مجلس الاستخبارات القومي بين عام ٨٥ و٨٨ ، قالت ان استمرار جهود اسرائيل في مقاومة «التسوية التي لا نعرفها»، سيثبت انه مثير للاحباط ومكلف لطرفي النزاع.

الدراسة قالت «انه اذا تمت اقامة الدولة الفلسطينية عبر عملية اخماد طوعي للانتفاضة مقابل تنازلات اسرائيلية كبيرة او اللجوء الى المفاوضات وعمليات الثقة المتبادلة والعمليات السياسية العقلانية، فان هناك آمالا معقولة في اقامة علاقة ايجابية بين اسرائيل والدولة الفلسطينية».

واستند فولر في استنتاجاته على تقييمه للانتفاضة وانعكاساتها السياسية على كل من اسرائيل، الولايات المتحدة ومنظمة التحرير. كما تعزو الدراسة فضل الحالة الراهنة الى الانتفاضة، حيث تقول: «ان الانتفاضة تسجل نقطة تحول في علاقة مستمرة منذ ٢٠ عاما بين اسرائيل والمناطق الفلسطينية المحتلة».

وتصف الدراسة الانتفاضة بأنها «أول تعبير طويل الأجل وعميق الجذور عن الاحتجاج السياسي، يقوم به الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة ضد الاحتلال الاسرائيلي». كما تقول الدراسة ان الانتفاضة «ولدت عملية من التحول السياسي والنفسي بين شعب كان الى حد كبير في سبات حتى الان وتطلع دائما الى عوامل خارجية لتخلصه من سيطرة اسرائيل».

استخلصت الدراسة ان «النزاع العربي ـ الاسرائيلي تقلص الى اكثر عناصره تجردا: النزاع بين اماني الشعبين الفلسطيني واليهودي الاسرائيلي».

وفي وصفها للروح الجديدة التي ولدتها الانتفاضة تقول الدراسة ان الانتفاضة ولدت روحا جديدة بين الفلسطينيين لا يمكن تبديدها، وهو الاحساس بأنهم امسكوا مصيرهم بأيديهم وأظهروا انهم قادرون على مقاومة طويلة ومستمرة. ومضت الدراسة تقول ان «اسرائيل قد بدأت في الاعتراف بأن الانتفاضة تمثل مجابهة مع حركة وطنية حقيقية. وهذا هو صراع متطور وعميق الجذور لن يخبو، ولن تضعف قوة عزيمته. لقد تم بلوغ نقطة اللاعودة».

وقال فولر في ملخص للدراسة انه «ابتداء من اليوم لا يقبل شعب الاراضي المحتلة زعامة غير زعامة المنظمة» ومضى يقول «الحديث مع المنظمة يعني التحرك مسافة بعيدة تجاه الاعتراف بمشروعية الاماني الفلسطينية في ان تكون هناك دولة. ويعلم الساسة الاسرائيليون المتشددون هذه الحقيقة. وذلك هو السبب الذي يجعل من المحادثات المباشرة مع المنظمة حرام مطلق».

وأعاد فولر تذكير سامعيه بأن المحادثات الفلسطينية الامريكية تعني، شاءت اسرائيل ام ابت، مفاوضات فلسطينية اسرائيلية غير مباشرة.

كما استخلصت الدراسة ان البحث عن زعامات بديلة لمنظمة التحرير هو «جهد ميت من جميع النواحي». وبعد ان طالبت الدراسة اطراف الصراع بالواقعية قالت ان «الجهود المتواصلة التي يبذلها اي من الجانبين لمقاومة ما يبدو حاليا انه حل وسط حتمي للمطامح الوطنية المتضاربة ستبرهن على انها مثيرة للاحباط وربما باهظة الكلفة جدا».

وأخيرا قالت الدراسة ان الانتفاضة خلقت «حقائق جديدة» بالنسبة لاسرائيل فيما يخص صفتها الاثنية والدينية وحدودها والاحتياجات اللازمة لتأمين تلك الحدود بالمعنى العسكري والسياسي». واضافت «ان المجتمع الاسرائيلي منقسم بشكل لا سابق له في معالجته لهذه المسائل. فالاراضي المحتلة اصبحت موضوع نقاش حاد على الصعيد الوطني، ولم يحدث ان كان التفكير مرنا كما هو الان، رغم حزم حكومة شمير المعلن بأنها لن تتفاوض حول هذه المسألة».

(مؤسسة «راند» الامريكية)

لفندق مروم في حيفا
مطلوب
١ ـ موظف استقبال ليلي، ليومي عمل في الاسبوع.
٢ ـ شاب لاعمال نظافة من جيل ١٦ ـ ١٧ عاما ـ (النوم في الفندق).
ت: (٠٤/٢٥٤٣٥٥)

قروض ـ ترشيحا
شركتنا ـ פיננסים ترميم.
قروض بنكية حتى مبلغ ١٥ الف ش.ج بدون رهن.
قروض فورية.
تمويل اعمال وقروض سيارات رحلات لمصر وللعالم.
جورج خوري (٠٤/٩٧٣٧٧٧١).

הטכניון מכון טכנולוגי לישראל
التخنيون
المعهد التكنولوجي الإسرائيلي
قسم التعليم الإستكمالي والتعليم الخارجي في تل أبيب
يعلن عن افتتاح دورات صباحية ومسائية للحصول على شهادة مؤهلة في المواضيع التالية:
● ادارة اعمال عامة ـ لاعضاء هيئة تعليم تقني واداري، لحاملي شهادة هندسي والذين انهوا دراستهم الثانوية والذين يعملون في مجال الادارة.
● ادارة اعمال للاكاديميين ـ لخريجي المعاهد العليا والذين يستوجب عملهم تأهيلاً في إدارة الاعمال.
● ادارة وتسويق ـ لمديري المحلات التجارية ولنواب ومساعدي مديري المحلات.
● ادارة فنادق ـ للعاملين في هذا المجال والحاصلين على خبرة عملية وادارية.
● إعلام وعلاقات عامة ـ للعاملين في العلاقات العامة والراغبين بالعمل في هذا المجال.
● صحافة محلية ومهنية ـ لمحرري ومراسلي الصحف المختلفة.
● تخمين اراضي ـ للعاملين في ادارة الاراضي وتخمينها وللراغبين في ذلك.
● تخمين اضرار سيارات ـ للعاملين والراغبين بالعمل في هذا المجال.
● إدارة اغذية، مشروبات ومطاعم ـ للعاملين في ادارة فرع اغذية ومشروبات في الفنادق والمطاعم.
● فحص سيارات.
● ديكور داخلي.
● ادارة صيانة.
● ضابط سلامة لغرض صلاحية السيارات
● تصميم وتخطيط/« جرافيكا.»
تفتتح جميع الدورات في شهر كانون الاول من سنة ١٩٨٩.
دورة ادارة الصيانة
تفتتح ما بين ٢٠ ـ ١٩٨٩/١٢/٢٣
"بيت مينكن" ـ تل ابيب
للحصول على دليل لاستيفاء المعلومات وللتسجيل ابعثوا بطلب على العنوان التالي:
تل ابيب، التخنيون، شارع ليسين ١٤ هاتف: ٢٦٢١٣٤ ـ ٠٣
فاكس رقم ٢٦٢١٣٨ ـ ٠٣
حيفا، التخنيون، بناية تشرتشل، كريات التخنيون. هاتف: ٢٩٤٤٦٤ ـ ٢٢٥١٥٠ ـ ٠٤
قسم التعليم الخارجي والتعليم الاستكمالي في التخنيون ينوي افتتاح دورات باللغة العربية في الوسط العربي ولهذا الغرض نحن بحاجة الى معلمين خريجي معاهد عليا في مجال التكنولوجيا والادارة.
الرجاء التوجه:
لمديري المعاهد في تل ابيب وحيفا على العناوين التي ذكرت اعلاه للحصول على استمارة تسجيل.

نجيب محفوظ والريحاني وشابلن في افتتاح مهرجان القاهرة امس!



● القاهرة - من اسامة مصري - في تمام التاسعة من مساء امس الاثنين بدأ حفل افتتاح مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الـ ١٣ بدار سينما «مترو» حيث وقفت على مسرح السينما الاذاعية اللامعة سناء منصور وقدمت سعد الدين وهبة رئيس المهرجان الذي القى كلمة قصيرة جمع فيها بين نجوم حفل الافتتاح: نجيب الريحاني الفنان العبقري العربي، وشارلي شابلن الفنان العبقري العالمي، ونجيب محفوظ الكاتب الفنان الذي نقل الادب والفن العربي الى العالمية، ثم قدمت سناء منصور محافظ القاهرة العاصمة العريقة التي تستضيف فناني السينما من انحاء العالم والقى كلمة قصيرة وبعده كلمة وزير الثقافة فاروق حسني.

ثم سلطت الاضواء الكاشفة على وفود السينمائيين من انحاء العالم الذين يقفون وفدا وفدا في اماكنهم (٣٥ وفدا) فقدمتهم المذيعة للجمهور كما قدمت اسماء الوفود التي لم تحضر بعد، وقدمت بعدها اصحاب البيت من الفنانين المصريين الذين حضروا الافتتاح وعددهم ٣٠٠ ممثل وممثلة ومخرج ووقفوا جميعهم في اماكنهم يلوحون للجمهور والضيوف بالتحية والترحاب.

بعدها صعدت الى المسرح حفيدة شارلي شابلن (اورليا ١٨ سنة) من ابنته فكتوريا التي تلعب حاليا على مسارح ايطاليا، وقدم لها رئيس المهرجان درع المهرجان وذلك بمناسبة مرور مائة عام على ميلاد شابلن، كما قدم رئيس المهرجان أيضا درع المهرجان الى بديع الريحاني ابن شقيق نجيب الريحاني بمناسبة ٤٠ عاما على وفاته.

ثم عرض فيلمان قصيران لشارلي شابلن لم يسبق عرضهما هما «سباق سيارات الاطفال» الذي يظهر فيه شابلن لاول مرة في حياته ١٩١٤ بشخصية الصعلوك مع العصا والقبعة والحذاء الضخم والبنطلون المترهل وفيلم «كيف تصنع السينما» الذي يروي فيه كيف تتم صناعة فيلم من خلال ستريو شابلن نفسه.. وقد بقي هذا الفيلم في أرشيف شابلن ٦٠ عاما وعندما اكتشفت زوجته هذا الفيلم صرحت بعمل مونتاج له وعرضه، وهذه هي المرة الثالثة التي يعرض فيها في انحاء العالم. ثم عرض فيلم مونتاج قام به المخرج الكبير كمال الشيخ ضم اجزاء من ثلاثة افلام للريحاني هي «سلامة في خير» و«سي عمر» و«غزل البنات».

ثم اضاءت الانوار مرة اخرى لتستضيف سناء منصور على المسرح كل من الفنانات الثلاثة الكبيرات اللواتي اشتركن مع الريحاني في افلامه واجرت معهن حوارا ممتعا، وهن روحية خالد وتحية كاريوكا وفريد شوقي الذي ظهر كممثل كومبارس في «غزل البنات».

وبعدها عرض الفيلم التسجيلي «نجيب محفوظ ضمير عصره» اخراج هاشم النحاس وادى دور الراوي نور الشريف.

وقام باخراج حفل الافتتاح الذي استمر ساعتين و١٥ دقيقة الفنان حسين كمال.

محطة رياضية

● بقلم: د. وليم شحادة ●

اسس بيولوجية لممارسة الرياضة

● يعتبر الانسان كائن بيولوجي - اجتماعي، استطاع بفضل العمل والنضال المستمر ان يتطور عن باقي الكائنات الحية الاخرى حيث تطورت لديه قدرات اخرى بالاضافة الى العمل، مثل الكلام والتفكير والوعي حيث استطاع عبر التاريخ ان يتأقلم مع الطبيعة وان يستخدمها من اجل تطوره العام.

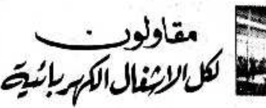
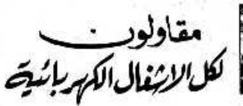
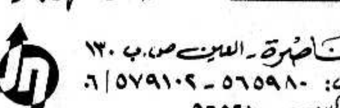
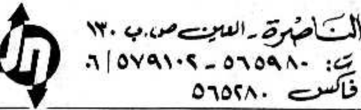
والمتعامل مع الانسان في جميع المجالات الحياتية المختلفة يجب ان يأخذ بعين الاعتبار الأسس البيولوجية والاجتماعية وعدم فصلها عن بعض. وبالطبع عند الحديث عن موضوع التربية البدنية والرياضية في المجتمع علينا ان ندرك بأن أغفال هذه النظرية وعدم الانتباه اليها يدخلنا في أمور يصعب حلها فيما بعد.

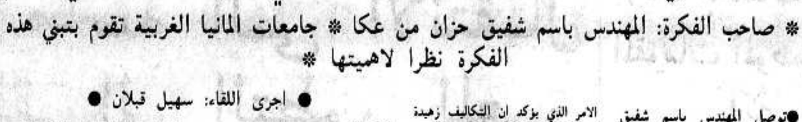
في التدريب الرياضي يقف الرياضي والمدرب امام مهمة تحصيل افضل النتائج الرياضية، وهذا الأمر لا يختلف ايضا عن باقي المجالات الرياضية، ففي رياضة وقت الفراغ والرياضة المدرسية تقف مهمة المحافظة على الصحة وتطوير القدرات العامة والمعرفة والثقافة الرياضية في المقدمة، ولهذا وبغض النظر عن اي مجال رياضي نتحدث فإن الصحة والقدرة العامة والابداع والتفوق الرياضي وغيرها تعتبر اهداف بحد ذاتها.

ان الوصول الى تحقيق هذه الاهداف التي ذكرت تعتبر مهمة صعبة ومعقدة وطويلة الأمد. ولا أريد التطرق الآن الى العلاقة الاجتماعية - التربوية - النفسية بين اعضاء الفريق.. انما سأتركز اكثر في المجال البيولوجي الجسدي عند الرياضي.

بالطبع لا حاجة للمعلم او المدرب الرياضي ان يمتلك المعرفة لجسد الانسان مثل الطبيب ولكن على كل مدرب ان يمتلك معرفة أساسية حول جسم الانسان ووظائفه المختلفة وعليه ان يعرف المحافظة على صحة طلابه، عليه ان يعرف مدى قدرة اجسامهم على تحمل التدريب الرياضي، عليه ان يعرف الفوارق البيولوجية - الجنسية بين الشباب والفتيات وان يبني تدريبه على هذه المعرفة، عليه ان يعرف الحدود البيولوجية عند الاطفال ومدى تحملهم للتدريبات. عليه ان يلم بوظيفة القلب والدورة الدموية والتنفس في وقت الراحة وأثناء التدريب، عليه ان يعرف وظائف العضلة والمفاصل والعظام وحدودها في التدريب الرياضي. كل هذه الامور وغيرها تعتبر اساسية في انجاح عملية التدريب الرياضي ولا يمكن اغفالها.




كهرباء الناصرة חשמל נצרת
اشغال وتجارة م.ض.
لصاحبيه
زهير جبران وحنا غريب
تجارة مواد كهربائية للصناعة والبناء
بالجملة والمفرق
نصنع الواحا كهربائية
حسب أحدث
الصناعات الاوروبية


مقاولون
لكل الاشغال الكهربائية


الناصرة - العين ص.ب ١٣٠
ت: ٥٦٥٩٨٠ - ٠٦/٥٧٩١٠٢
فاكس ٥٦٥٢٨٠



مهندس عربي يتوصل الى فكرة لاجراء بحث علمي الاول من نوعه في العالم

* صاحب الفكرة: المهندس باسم شفيق حزان من عكا * جامعات المانيا الغربية تقوم بتبني هذه الفكرة نظرا لاهميتها *

● اجرى اللقاء: سهيل قبلان ●

●توصل المهندس باسم شفيق حزان، من عكا، اخصائي هندسة التربة وتأسيس المباني والحاصل على لقب الماجستير في علوم الهندسة المدنية من معهد «التخنيون» في حيفا، الى فكرة علمية جديدة، سيتم بموجبها اجراء بحث علمي، الأول من نوعه في العالم. ولقد جاءت هذه الفكرة بعد أن قدم المهندس حزان، اطروحة الماجستير في علوم هندسة التربة وتأسيس المباني، والتي وقعت في اكثر من (٣٥٠) صفحة من الحجم الكبير، وباشراف رئيس معهد هندسة التربة وتأسيس المباني في جامعة «كايزر سلاوترن» البروفيسور هيلموت مايستر، الذي ارسل رسالة شكر وتقدير الى المهندس حزان، على هذه الفكرة، وابدى فيها استعداده التام لتبني هذه الفكرة الفريدة من نوعها، وقام مايستر بطرح فكرة البحث هذه على مركز الابحاث الالماني في بون من اجل اقرار ميزانية لاجراء هذا البحث نظرا لأهميته. وستستغرق مدة البحث بين (٣ - ٤) سنوات، والتي بانتهائها سيتم منح شهادة الدكتوراة للمهندس حزان، صاحب هذه الفكرة.

وللاستيضاح اكثر عن الفكرة ومضمونها وفائدتها، التقت «الاتحاد» المهندس حزان..

* س: كيف نشأت الفكرة؟

* المهندس باسم: «بعد أن أجريت بحثا علميا حول الاساسات في معهد التخنيون في حيفا، كان موضوع أطروحة الماجستير في هندسة التربة وتأسيس المباني، وجدت بعد البحث والمطالعة ان هناك حاجة لادخال تحسين على نوعية الاساسيات الموجودة حاليا وهذا التحسين يتجسد بالبديل لهذه الاساسات».

* س: ما هو البديل؟

* المهندس باسم: «البديل هو الحصول على ارتباط تام بين قاعدة الاساس والتربة. وعن طريق هذا البديل نضمن الحل لأكثر من (٨٠٪) من المشاكل الموجودة في اساسات الابنية وبالتالي في الابنية نفسها والتي تنتج من احد او أكثر من الاسباب التالية: * انزلاق الاساسات كما حدث في المغار، كنتيجة لهزة ارضية خفيفة * أو تحرك طبقات التربة كما حدث في تحف * او ميلان أو «سقوط» الأساس كما حدث في عكا وكريات آتا وغيرها من الاماكن * او دوران الأساس حول نفسه».

* لماذا البديل؟

* المهندس باسم: «البديل ناتج عن مشاكل حدثت في عدة ابنية في قرى عربية وغيرها كما تقدم، سببها نوعية الاساسات الموجودة بغض النظر عما اذا كان التأسيس مراقب من قبل مهندس تربة وتأسيس، وتبقى القضية كيفية ارتباط الاساس في التربة التي تحمله».

* س: ماذا نحصل من هذا البديل والفائدة منه؟

* المهندس باسم: «عن طريق هذا البديل بالامكان تفادي المشاكل التي ذكرت اعلاه، والأهم من ذلك يكون بالامكان استغلال نفس الاساس ونفس التربة لبناء طوابق اكثر، وهذه الفكرة تصلح في جميع انواع التربة دون استثناء».

*س: ما هي التكاليف بالنسبة للذي يريد بناء البيت؟

* المهندس باسم: «الهدف هو زيادة مساحة قاعدة الاساس بنسبة (٥٪) فقط الامر الذي يؤكد ان التكاليف زهيدة لدرجة انها لا تذكر ويبقى المكسب الاساسي هو استغلال التربة والحؤول دون حدوث اضرار في مبنى البيت صاحبه بغنى عنها».

* س: ما رأيك في اساسات ابنية اليوم بشكل عام؟

* المهندس باسم: «الجواب على هذا السؤال موجود في الغالبية الساحقة من البيوت التي تبنى. بكلمات أخرى، هناك ابنية تبنى على اساسات معينة دون استشارة مهندس تربة وتأسيس الأمر الذي يؤدي الى حصول شقوق خطرة في الابنية وعلى ذلك امثلة عينية في مدننا وقرانا وحتى في سائر انحاء العالم. ولكن الذي يميزنا عن باقي الدول الاوروبية ان هناك من المستحيل بناء اي مبنى بدون استشارة مهندس تربة وتأسيس المباني وهذا يعود الى الوعي والمسؤولية».

* س: اذا كان الأمر كذلك فكم تكلف استشارة المهندس؟

* المهندس باسم: «تكاليف اعطاء تقرير هندسي عن نوعية الاساسات الملائمة لتلك التربة التي سيقوم عليها المبنى والتي لا تتجاوز (٢٪) من تكاليف البيت. ولذلك لا ارى اي مبرر في توفير (٢٪) من تكاليف البيت امام الحصول على قيمة مئة بالمئة موجودة في الاساسات المضمونة».

* س: ولماذا ستجري البحث في المانيا وليس في البلاد؟

● المهندس باسم حزان ●

* المهندس باسم: «هناك سببان: * الوضع الاقتصادي الذي تعيشه جامعات البلاد وخاصة معهد «التخنيون» لا يسمح باجراء بحث يكلف مئات الاف الدولارات * دراستي الاولى كانت في المانيا الغربية في جامعة «براون شفايغ» ومعرفتي للغة الالمانية تساعدني على اجراء البحث هناك والمستوى الدولي العالمي الذي تتمتع به المانيا الغربية بالنسبة لمثل هذه الابحاث».

* س: وهل حصلت على دعم معنوي من باحثين المان؟

* المهندس باسم: «نعم، كان هناك اكثر من باحث من الذين شجعوا الفكرة وشجعوني على الاستمرار في بحث هذه الفكرة من خلال تنبيههم للفكرة وليحثها واخراجها الى حيز التنفيذ، وذلك عن طريق ارسال طلب الى مركز ابحاث الماني تقدم به البروفيسور هيلموت مايستر، في المانيا الغربية طالبا تخصيص ميزانية لثلاث سنوات على الأقل لبحث هذه الفكرة».

* س: كيف عرفت ان هذه الفكرة جديدة والاولى من نوعها في العالم؟

* المهندس باسم: «عرفت هذا من بروفيسوريين المان بعد ان حضروا المؤتمر الدولي السنوي لهندسة التربة وتأسيس المباني الذي عقد في اواخر اب الماضي من هذا العام في ريودي جانيرو، في البرازيل، واتضح لهم ان فكرة كهذه لم تبحث ولم تقدم على بساط بحث المؤتمر، ومن خلال اتصالاتي الشخصية ولقاءاتي الاخيرة قبل شهر بهم في المانيا الغربية وعرض الفكرة عليهم. وهذا سبب نجاحها وقبولها كفكرة لاجراء البحوث حولها».

تحية حب وإعجاب الى «مسرح الورشة الفنية»

* اختيار مسرحية «موتى بلا قبور» للكاتب والفيلسوف الفرنسي الخالد جان بول سارتر يدل على جدية ومسؤولية واستعداد لاقتحام المهام الصعبة

الممثلة جاكي ايوب في لقطة من مسرحية (موتى بلا قبور)

●عرض «مسرح الورشة الفنية» ليلتي السبت والاحد الماضيين (٢ و ٨٩/١١/٣) خشبة مسرح المركز الثقافي البلدي في الناصرة مسرحيته الجديدة «موتى بلا قبور».

اخرج المسرحية المخرج المسرحي المعروف مازن غطاس.

وقام بالأدوار علي الحجاوي (بدور الشرشوح) جورج ابراهيم (المحقق كلوشيه) سهام غزالة (المحققة لوسي) كامل الباشا (سوربيه) اسماعيل الدباغ (فرنسوا) وليد عبد السلام (هنري) جاكي ايوب (لورا) وخلف امير طه (جان). وقد أدار الانتاج الاستاذ جورج ابراهيم وساعد في الاخراج الفنان نبيل عازار.

والحقيقة ان مجرد اقدام مسرح الورشة الفنية على تقديم هذه المسرحية هو مغامرة فنية شجاعة. فالمسرحية ذات بعد فلسفي واضح، تطرح قضية القمع (النازي الالماني ضد الشعب الفرنسي) والمقاومة من خلال تقديم تشكيلة متنوعة لردود فعل الناس على القمع. كما ان المسرحية تتميز، خلال كل العرض من أول دقيقة الى آخر دقيقة، بالتوتر المرهق حقا (للمشاهدين، فكم بالحري للفنانين الممثلين انفسهم).

ومع التركز مع سير المسرحية نتغلغل الى عمق التجربة الانسانية للابطال، نرى امام عيوننا كيف يصبح الانسان العادي بطلا، كيف يعاني كل صنوف التعذيب ويبقى صامدا متمسكا بقيمه العليا، واضعا حياته تحت تصرف «الورشة» الوطنية العامة - سحق الاحتلال وتحقيق الانتصار المؤزر للحرية الوطنية.

ولا شك في ان مازن غطاس ومعاونيه احتاجوا الى جهد ضخم لتنفيذ هذه المسرحية الصعبة حقا، المثيرة، والرائعة معا.

ولعل اختيار المسرحية ارتبط، منطقيا، بحاجة الشعب الفلسطيني الى اكتشاف روحه هو ايضا، روح الصبر على العذاب صبرا واعيا ورافضا، روح الاندماج الجماعي، «كلنا واحد»، روح الاصرار على الحرية.

ونحن اذ نشد على ايدي مازن غطاس وكل المشاركين في هذه «الورشة الفنية» الرائعة، نأمل ان تظل هذه الورشة مفتوحة، تعطينا من حين لآخر عملا مسرحيا رائعا يُغني حياتنا ويعمق احساسنا ويجعلنا اقدر على الحلم، حضاريا ووطنيا وجماليا.

(ر. ش)

تيمُّنا بغورباتشوف

كوكتيل «غوربي» الاكثر مباعا في ايطاليا!

● روما - الوكالات - لوحظ في روما ان مشروب اليوم في ايطاليا هو «كوكتيل غوربي» المكون من ثمانيه مقادير من الفودكا ومقدارين من شراب الكاسيس.

وكان صاحب مطعم في انكون على الساحل الادرياتيكي هو الذي ابتكر هذا الخليط عشية زيارة الرئيس ميخائيل غورباتشوف لايطاليا وقد احرز نجاحا كبيرا!

جوليا تغني للانتفاضة وتبكي..!

● لم تكن جوليا بطرس من الاصوات المعروفة بعد، حتى جاءت اغنيتها «غابت شمس الحق» أبرز محرض في المقاومة الوطنية الباسلة ضد غزاة لبنان عام ١٩٨٢..

واليوم عشية الاحتفالات بذكرى مرور سنتين على انطلاق الانتفاضة الفلسطينية الباسلة سجلت المطربة جوليا في لبنان لحساب التلفزيون الاردني اغنية جديدة عنوانها «حجارة المنسيين».

وكانت جوليا قد بكت اثناء التسجيل مما دفع المخرج حبيب يوسف لاعادته اكثر من مرة. وبعد انتهائها من التسجيل رفضت قبض اي اجر من التلفزيون الاردني، بل انها كتبت رسالة الى مسؤوليه تعتبر فيها هذه الاغنية مجرد تعبير متواضع عن مساهمتها في الحالة البطولية للانتفاضة الفلسطينية.

تقول كلمات الاغنية الجديدة:

بالحيرة والخوف.. كنتو عايشين
وعادروب الحرية.. اليوم ماشيين
يا حجار صرتي الحلم
هدي بواب الظلم
ثايرين وطالع فجرك يا ها الليل
ما تخافوا من النار
ما تخافوا من الحديد
انتو صحاب الدار
انتو فجر العيد
بصدوركم.. بقلوبكم
بالغضب اللي ع وجوهكم
رجعوا الحرية لكل المظلومين
لكل الموعودين.. لكل المنسيين
يا قدس علينا طال غيابك الجريح
رح تبقي بالبال مهما جنت الريح
شردوا اولادكم صادروا اعيادكم
اليوم الانتفاضة عم بتوعي البطولة
بايدين الطفولة الحاملي الحجار

«اغنية الجليل.. من شفاعمرو الى بيسان»، امسية ثقافية في «مشاركة»

● الشاعر بن سابو: اسرائيل الحقيقية ليست صالونات تل ابيب بل احياء الفقر!●




● ريم تلحمي ●

● عمانوئيل سابو ●

●حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - ضمن الامسيات الثقافية التي تنظمها رابطة «مشاركة» اليهودية العربية بحيفا، عقدت مؤخرا امسية بعنوان: «اغنية للجليل.. من شفاعمرو الى بيسان» شارك فيها الشاعر عمانوئيل بن سابو، ابن بيت شان (بيسان) والمغنية ريم تلحمي ابنة شفاعمرو، وادار الامسية الكاتب سلمان ناطور.

وقد جرى الحديث مع بن سابو حول كتابه الاخير «غبار في الطريق» الذي يضم مجموعة من المقابلات والريبورتاجات عن شخصيات يهودية في الجليل، وحول الحديث عن «تهويد الجليل» و«الخطر الدمغرافي» قال بن سابو: «الحديث بهذا الاتجاه هو عنصرية، فالجليل لمن يعيش فيه، ويستطيع اليهود والعرب ان يعيشوا بتآخي في الجليل، ويجب العمل على تعميق العلاقات والتعاون اليومي وضمان المساواة التامة لجميع السكان».

وحول نشاط حركات السلام اليهودية، قال: «لا يكفي ما تقوم به حركات السلام، يخيل لي احيانا ان هذه النشاطات تنفذ فقط لارضاء الضمير، فاسرائيل الحقيقية هي في احياء الفقر، وفي قرى التطوير، في بيت شان ومعلوت وشلومي، وليست في صالونات تل ابيب، وعلى حركات السلام ان تعمل بين المضطهدين من اليهود الشرقيين الذين يشكلون الاكثرية في الدولة، ولا يمكن الحديث عن السلام دون الحديث عن الخبز، فقضية الخبز والسلام، هي قضية واحدة».

وأما المغنية ريم تلحمي فقد تحدثت عن اغنياتها الجديدة وعن الصعوبات التي يواجهها الفنان العربي خصوصاً المغني الذي يقدم اغنيات وطنية وينشد للسلام حيث انه لا يلقى اي دعم من المؤسسات المعنية، كذلك يحظر تقديم اغانيه في الاذاعة والتلفزيون. وقدمت في نهاية الامسية وصلات من اغنياتها الجديدة. ويذكر ان رابطة «مشاركة» ستنظم اليوم (الثلاثاء) امسية مع نساء فلسطينيات من دولة فلسطين المحتلة بمناسبة مرور عامين على الانتفاضة.

الضانة

غمزات!

* من الجنة العنصرية لا يطردون، بل يعزلون.
* الثلاثة اكثر من الاثنين.. والاربعة اكثر من الثلاثة. والعشرة اقل من الاحد عشر. والواحدة اكثر من الجميع احيانا.
* المهرجون، في حياتهم الخاصة، حزينون. المهرجون غير موجودين من اجل ان يفرحوا. المهرجون موجودون من اجل ان يفرحوا الآخرين.
* المعلم الجيد يبقى طيلة حياته تلميذا.
* الافكار كالدولاب، تتحرك الى الامام في البيئة الملائمة.
* والحاملون يحتاجون لحاملين.
* الضحك يسبب السمنة. لذا لا اقرأ الأدب الجاد.
* مفترق التاريخ.. واين الرمزورات؟!
* حين يسقط حجر من قلب المنحوس، يسقط، من كل بد، على رجله.
* حتى القلاع الهوائية يبنيها احدهم من السرقة.
* يستطيع النقد تمزيق الفنانين الكبار الى قطع فقط.

ليس للوجه الكشر!

* صحفي امريكي يجري مقابلة مع كاتب انكليزي. وخلال الحوار يرفع رجله ويمدها على الطاولة. وينتبه، في الحال، لفعلته ويسأل بأدب:

- عفوا، هل تضايقك عادتي؟
- ابتسم الكاتب بود وقال: ابدا، خذ راحتك وضع الأربع على الطاولة.

* * *

* تقدم، في احد شوارع باريس، قبضاي من احد المارة وسلخه كفا على ابنة اذنه.

هل جننت؟ - زعق المضروب.
- ارجو المعذرة! اخطأت بينك وبين عشيق زوجتي.
- ولكن، هل كان من الضروري ان تشمطني كفا كهذا؟
- وما دخلك انت في طريقة محاسبتي لذلك الخنزير؟

مع المشاهير!

* لبى الفنان المشهور شارلي شابلن، خلال امسية اجتماعية، رغبة المضيف. وقام بتقليد الشخصيات المشهورة من الرجال والنساء. كما قلد الاطفال وسكرتيره الخاص وحتى بستنجي حديقته. وفي النهاية غنى اغنية ايطالية مشهور بأصالة اثارت حماس أحد الضيوف فصاح:

- رائع، يا سيد شابلن، انك مغن رائع. ونحن لم نعلم بذلك!
- لكنني لا اتقن الغناء ابدا - اجاب ملك الكوميديين - انني اقلد فقط!

موقف!

* قال فرانسيس بيكون:
حين نتصرف بموجب قوانين الطبيعة نستطيع التحكم بها.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٧٤) * * *

● إعداد: هاني توفيق خليلية - يافة الناصرة ●

أفقي:
١ - دولة اشتراكية - وجهة نظر
٢ - عاصمة اوروبية - أراوغه (معكوسة)
٣ - تربة خصبة - يشتها - للتأفف
٤ - أحرف علة - اسم موصول - منبر
٥ - خاصتي - طرح التحية - أشاهد (مجزومة ومعكوسة)
٦ - أصابه دوار - أذى - للنهي
٧ - عشيقة قيس - مدينة فلسطينية محتلة (معكوسة)
٨ - يفحص - حيوان اليف (معكوسة) - نعم (بالروسية)
٩ - قرية عربية - من الحبوب
١٠ - ناسك - آلة موسيقية
١١ - متماثلان - ضروري - ثارت (معكوسة)

عمودي:
١ - إله - أظفُر - معركة
٢ - سلطان - للتفسير - اختمر
٣ - مطرب لبناني تقدمي
٤ - يعني - أرد عليه
٥ - هواء عليل - حرفان متتاليان
٦ - حاوي - أداة استفهام
٧ - انتفض - زاول (معكوسة)
٨ - مدينة فلسطينية محتلة - قادم
٩ - سقي - أحد الوالدين - انحرف (معكوسة)
١٠ - أضيق الخناق - أبو البشرية
١١ - قرية عربية

* * * حل لغز رقم (١٧٣) * * *

أفقي:
١ - تشيكوسلوفاكيا
٢ - محمود المليجي
٣ - آت - جدل
٤ - دريد لحام - يد
٥ - حليب
٦ - بيت جن - دار
٧ - اندونيسيا - لا
٨ - لد - سمع - دل
٩ - اقيم - رسن - أوج
١٠ - ريب - نفس - جالس
١١ - دهر - يسير
١٢ - رفيق سبيعي

عمودي:
١ - تمت - الاردن
٢ - شحاد - بندقية
٣ - يم - ديار - يرر
٤ - كوني - تورم
٥ - سد - نجمد
٦ - ليال - ني - رفيق
٧ - لو - حب - س س س س س س
٨ - قم - أي - يمن - بي
٩ - الجمل - أع - جري
١٠ - ديك - حد - أج
١١ - يجلي - الدول
١٢ - أي - دبر الأسد

المركز الثقافي البلدي - الناصرة

يدعوكم لحضور لقاء الشهر مع:

الدكتور برنات - مدير المستشفى الانجليزي، وزملائه في العمل، د. نخلة بشارة ود. شحادة الحاج ود. سمير معمر.

يتخلل اللقاء: برنامج فني باشتراك الفنان: زاهي غريب وفرقته

وذلك غدا الاربعاء ٨٩/١٢/٦، الساعة ٨,٠٠ مساء

المربع السحري والعدد «السحري» ٣٤

١٦	١٠	٧	١
٣	٥	١٢	١٤
٢	٨	٩	١٥
١٣	١١	٦	٤

في المربع السحري هذا تحصل على العدد «السحري» ٣٤ من جمع:
١ـ اعداد كل سطر
٢ـ اعداد كل عمود.
٣ـ اعداد كل قطر.
٤ـ الاعداد المركزية الاربعة.
٥ـ اعداد الزوايا الاربع.
٦ـ كل زوجين من الاعداد المركزية الجانبية (افقيا وعموديا).
٧ـ اعداد كل قطرين جانبين (المقصود بقطر جانبي، القطر الذي يتألف من عددين).
٨ـ الاعداد الاربعة من كل زاوية.
٩ـ الاعداد التي تقع في زوايا اي مربع درجته ٣ X ٣.

قصة النفط

● زيت الوقود في المنازل

ان استعمال الزيت كوقود للمراجل الكبيرة معروف منذ عدة سنين، غير ان استعماله كوقود للمراجل الصغيرة في اجهزة التدفئة المركزية البيتية امر حديث نسبيا. فقبل خمس عشرة سنة تقريبا كان عدد الدور التي تستخدم التدفئة المركزية قليلا، وقد اقتصر ذلك على البيوت والقصور الكبيرة المترفة. اما اليوم فيمكن تأمين التدفئة المركزية لمعظم البيوت العادية، لذا فان صناعات الفحم والغاز والكهرباء والزيت تتنافس فيما بينها بشدة لتزويد الوقود المطلوب. وكل وقود له محاسنه ومساوئه. فالزيت اقل كلفة من الغاز والكهرباء، الا انه يحتاج الى مستودع للتخزين ومرجل اكثر تعقيدا. ويجري التغلب على هذه العقبة في العقارات الحديثة بوضع واحد او اثنين من صهاريج التخزين الكبيرة تحت الارض لخدمة كل الوحدات السكنية في العقار. ومن ذلك الخزان الرئيسي يصل الزيت بواسطة الانابيب الى مرجل كل وحدة سكنية.

هذا ويعتمد صنف الزيت المستعمل في التدفئة المركزية على نوع الحارق (او الموقد) الذي يسخن المرجل، وذاك بدوره يعتمد الى حد ما على حجم هذا المرجل. فالزيوت الثقيلة تستعمل في اضخم المراجل، بينما تستعمل الزيوت الاخف، والتي تدعى زيوت التدفئة، في المراجل الصغيرة.

● دور النفط في انتاج الغاز والكهرباء

يعتبر النفط والفحم والقدرة النووية من المصادر الاولية للطاقة. اما الغاز والكهرباء، فهما من مصادر الطاقة الثانوية بمعنى انهما ينتجان بالتوليد او التصنيع من سواهما. ومع ان النفط ينافس الغاز والكهرباء في مجالات استخدام عديدة، فهو ايضا يسهم في انتاجهما.

هنالك عدة طرق صناعية لتحويل النفط الى غاز الوقود المستعمل في المدن. وهذه الطرق اسرع واقل نفقة من الطرق التقليدية القديمة، لذلك فان كثيرا من مجالس ادارة الغاز في المناطق انشا وحدات خاصة لاجراء هذا التحويل.

يجري انتاج الكهرباء بواسطة المولدات التي تحتاج الى شكل من اشكال القدرة لتشغيلها. ويمكن الحصول على هذه القدرة من محركات الديزل التي وقودها المازوت، لكن غالبا ما تستخدم التوربينات البخارية لهذا الغرض. وبعض المحطات الحديثة لتوليد الكهرباء تضم مراجل تُحمى بالزيت لتزودها بالبخار اللازم لتشغيل التوربينات.

ومنذ الحرب العالمية الثانية اخذ زيت الوقود (المازوت) يفوق البنزين باعتباره اهم منتجات صناعة النفط. ففي عام ١٩٣٩ بيعت سبعة غالونات من زيت الوقود مقابل خمسة وخمسين غالونا من البنزين. اما في عام ١٩٦٤ فكانت نسبة المازوت بين مبيعات منتجات النفط واحدا واربعين بالمئة مقابل سبعة عشر ونصف بالمئة للبنزين. هذا مع العلم ان ما بيع من البنزين في ١٩٦٤، يبلغ ضعفي ما بيع منه في ١٩٣٩.

بلادنا

المزار:

في فلسطين اكثر من قرية اسمها المزار ومن ذلك:

أ ـ المزار/ قضاء جنين: قرية عربية نسبت الى مزار كان فيها وكانت تقع الى الشمال الشرقي من مدينة جنين وتطل على الغور وعلى سهل مرج بني عامر. ويصل القرية بقرية نورس درب ممهد، كما يصلها بقريتي عربونة وسردلة درب آخر يسير مع مجاري الاودية.

اقيمت قرية المزار فوق احد التلال التي تمثل اقدام جبال فقوعه على ارتفاع ٣٥٠ ـ ٤٠٠م عن سطح البحر. وتحف بهذا التل الانحدارات الشديدة من مختلف الجهات باستثناء الجهة الجنوبية.

ويجري وادي العين الى الجنوب من القرية فيرفد احد الاودية التي تغذي نهر المقطع. وقد امتدت مباني القرية في الاتجاه الجنوبي بمحاذاة الدرب الذي يصلها بقريتي عربونة وسردلة. وجامع القرية في الجزء الشرقي منها. وكانت مساحتها تسعة دونمات فقط، واتخذت شكلا اهليلجيا باتجاه شمالي غربي. وكان من الصعب ان تنمو القرية في الاتجاهات الاخرى عدا الجهة الجنوبية بسبب الانحدارات الشديدة. وقد انعدمت فيها الخدمات فاعتمد السكان على قرية نورس للحصول على ما يلزمهم ولتعليم ابنائهم. وتزودوا بماء الشرب من نبع يقع جنوب القرية.

بلغت مساحة الاراضي التابعة لقرية المزار ١٤,٥٠١ دونما غرس منها ٦٨ دونما اشجار زيتون، كما زرعت فيها الحبوب والبقول والفاكهة. وقد انتشرت الاراضي الزراعية ومعظمها بساتين فاكهة غربي القرية وشمالي غربها. وتحيط بها اراضي قرى نورس وعربونة وسردلة وفقوعة وزرعين والمقيبلة.

يرجع سكان القرية في اصولهم الى عرب السعديين المنتسبين الى احد شيوخهم سعد الدين الشيباني. وقد بلغ عددهم ٢٢٣ نسمة عام ١٩٢٢ ونما هذا العدد عام ١٩٣١ الى ٢٥٧ نسمة كانوا يقطنون في ٦٢ مسكنا. اما في عام ١٩٤٥ فقدر عددهم بنحو ٢٧٠ نسمة. وقد دمر الصهيونيون القرية وطردوا اهلها في نكبة ١٩٤٨.

ب ـ المزار/قضاء حيفا: لعل اسمها جاء من كثرة المزارات التي تضم رفات المجاهدين والشهداء الذين لاقوا ربهم في الحروب الاسلامية ـ الافرنجية في العصور الوسطى.

تقع هذه القرية العربية على بعد ١٩ كم جنوبي حيفا وتبعد قرابة ٣٠٠ م عن الطريق الساحلية المعبدة. وقد انشئت على السفح الغربي لجبل الكرمل المطل على السهل الساحلي، على ارتفاع ٧٠ م عن سطح البحر. ويمر وادي المغارة على بعد كيلومتر واحد من جنوبها مشكلا الحد الفاصل بين اراضيها واراضي قرية جبع على بعد ربع كيلومتر من جنوبها الشرقي بئر المزار.

الشكل العام للقرية شبه مربع. وفي عام ١٩٤٥ بلغت مساحتها ٣٩ دونما، ومساحة اراضيها ٧,٩٧٦ دونما ملك الصهيونيون منها ٨٥٦ دونما، اي ١٠,٧٪ فقط. ويقع ثلث اراضي القرية في جبل الكرمل والباقي في السهل الساحلي.

كان في المزار ١٣٤ نسمة من العرب عام ١٩٢٢ وفي تعداد ١٩٣١ ضم سكانها الى سكان قرية اجزم. وفي عام ١٩٤٥ اصبح عددهم ٢١٠ نسمات. ولم يكن في القرية اي نوع من الخدمات، واعتمد اقتصادها على الزراعة وتربية المواشي. واهم مزروعاتها الحبوب. وزرعت الخضر في مساحات صغيرة منها.

وفي موسم ١٩٤٣/٤٢ كان في القرية ١٠٠ دونم مزروعة زيتونا مثمراً معظمها في شمال وجنوب غرب القرية على حافة السهل الساحلي، كما زرع البرتقال في خمسة دونمات، وتنتشر الغابات فوق اراضي القرية الواقعة في جبل الكرمل. شردت القوات الاسرائيلية سكان القرية العرب ودمرتها عام ١٩٤٨.

المراجع:

ـ مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج ٣، ق ٢ ج ٧ ق ٢ بيروت ١٩٧١، ١٩٧٤
ـ خريطة فلسطين: مقياس: ١: ٢٥,٠٠٠، لوحة عتليت.
ـ خريطة فلسطين: مقياس ١: ٥٠,٠٠٠، لوحة غرب الكرمل ولوحة العفولة.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

بيوتي سنتر
يعلن لاهل طمرة عن افتتاح فرعه الجديد لعلاج البشرة بكافة مشاكلها وازالة الشعر الزائد من الوجه والى الابد.
للحجز ـ بيت صالح مفلح دياب
ت: ٠٤/٩٤٦٧٦٥
٠٦/٥٥٣١٥١ ـ ٥٦٢٢١٨

*** تهانينا الحارة ***

* الى العزيز زاهي عليان بمناسبة تعيينه مركزا لقسم الرياضة في بلدية شفاعمرو.

* والى الصديق سلمان عليان بمناسبة حصوله على شهادة الماجستير (MA) باللغة العبرية من جامعة حيفا. الف مبروك و«الى الامام».

لجنة المبادرة الدرزية ـ شفاعمرو

فعاليات لحصة التربية

● بقلم: غزال ابو ريا ـ سخنين ●

اسم الفعالية: ما احب واكره في نفسي.
الهدف: تحسين التعارف بين طلاب الصف ومحاولة الوصول الى الصراحة وانفتاح معين بدون المس باعضاء الفرقة.
الزمن: حصة واحدة
الجيل: الصفوف الاعدادية والثانوية.

سير الفعالية

يطلب من الطلاب الاجابة على النقاط التالية بدون كتابة الاسم على الورقة.
(١) صفة موجودة بي واحاول التخلص منها.
(٢) صفة احبها في نفسي كثيرا
(٣) صفة اردت ان ينسبوها لي.
(٤) صفة لا اريد ان ينسبوها لي.

بعد ان يأخذ الطلاب الوقت الكافي تجمع الاوراق وتقرأ الاجوبة ومن المفضل قراءة جواب كل سؤال عند كل الطلاب وبعدها السؤال الثاني وهكذا ليسهل عملية التلخيص. بعد عملية التلخيص تأتي مرحلة التطرق للنقاط التالية المقترحة: هل كانت اجوبة الطلاب متوقعة؟ هل هنالك تشابه في اجابات الطلاب وهل ما كتبه الطلاب يمكن ملاحظته في سلوكهم في الصف. تذكر قيمة احترام الغير او التسامح، هل هذا يمكن ملاحظته جليا في سلوك الطلاب، هل يعرف طلاب الصف بعضهم بعضا.

ملاحظة: ١) يجب المحافظة على السرية عند قراءة الاجوبة وعدم السماح لاي طالب اعطاء اشارة تظهر من الطالب لان من شأن هذا ان يعرقل العملية حاليا ومستقبلا يمكن ان يحد من الكشف الذاتي عند الطالب.

٢) يمكن تطبيق هذه الفعالية على امور عديدة كأن نختار موضوع مدرسي ـ صديقي ـ صفات ايجابية، صفات سلبية.. الخ.

اسم الفعالية: انا ونفسي.
هدف الفعالية: تحسين وتعميق التعارف بين طلاب الصف
الجيل: طلاب الابتدائية ـ الثانوية.

يحضر المربي شريطا فيه موسيقى هادئة ويطلب من الطلاب التفكير لمدة دقيقتين او اكثر، صمت عميق، ويسأل كل واحد نفسه: ما هي الصفة الموجودة بي ولا يعرفها طلاب الصف؟. بعد فترة التفكير والصمت والتأمل يقص كل طالب على طلاب صفه الصفة او الميزة وفي حالة رفض احد الطلاب ذكر صفته فلا داع لاحراجه بل يمكن ان يقول «آسف. انا غير مستعد للتطرق لصفتي» وهنا ينتقل الدور للطالب الآخر. كذلك من المهم الاتفاق حول من يبدأ الاجابة اولا ويمكن ان يتم ذلك حسب طريقة جلوسهم.

ملاحظة: من المفضل اجراء الفعالية بعد ان يكون المربي قد قام بفعاليات تعارف اولية واصبح عند الطلاب الاستعداد للكشف الذاتي.

مجلس الطلاب في مدرسة الكرمل بحيفا فعاليات ونشاطات

● انتخب طلاب مدرسة الكرمل الثانوية بحيفا مجلس طلاب جديد في مطلع العام الدراسي الحالي، وانتخب الطالب فادي حاج رئيسا للمجلس والطالبة اميرة حابين نائبة للرئيس، وكل من شادي سلامة، وحنين روحانا ورانية خضر وسامر سلامة وشادي بحوث ومالك بلان اعضاء في المجلس.

وقد بادر مجلس الطلاب الى فعاليات مختلفة فدعا الدكتور منذر بولس اخصائي امراض القلب، من كفرياسيف فالقى محاضرة عن القلب، امراضه وطرق الوقاية، كذلك دعي المحامي عاطف عيلبوني من عيلبون فالقى محاضرة في قوانين الاعتقال، اما في مجال الرياضة فقد نظم المجلس مباريات كرة قدم وكرة سلة ضد فرق من مدارس اخرى، ونظم ايضا مهرجانا رياضيا بتاريخ ٨٩/١١/٢٤ في ملعب كريات اليعزر.

وسيقوم المجلس بنشاطات اخرى احتفالية بمناسبة الاعياد. ويقوم بالتحضير لتنظيم محاضرة عن مرض الايدز، اسبابه وطرق الوقاية.

نتمنى لمجلس طلاب مدرسة الكرمل دوام العطاء.

العندليب



● صدرت مؤخرا عن دار المشرق للترجمة والطباعة والنشر اسطورة «العندليب» وهي اسطورة كتبها هانس كريستيان اندرسون، وقد اعدها بالعربية الاستاذ عبد الجبار يونس، فجاءت «غنية بالمعاني الرفيعة، بلغة ممتعة وجذابة» كما يقول الاستاذ موفق خوري مدير دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف في استهلاله للقصة. ويقول الاستاذ عبد الجبار يونس في مقدمته انه بمناسبة سنة اللغة العربية «رأيت ان اقدم لاحبائي الطلاب قصة العندليب بقالب جديد ورسومات معبرة جميلة». زين الكتاب بلوحات للفنانين الشابين محمد وليد وخالد اغبارية، وكتب الخطوط الفنان حمدان علي.

ركن الاطفال

رمز البقاء

● بقلم: مصطفى مرار ●

● قالت زهرة الصبار للعصفور:
ـ لماذا تغني لكل الازهار ولا تغني لي؟ انني زهرة جميلة، وان ازهار الرياض والبساتين، وكذا النحل والفراش كلها تعترف بجمالي!
قال العصفور:
ـ انا اغني لكافة الازهار، يا زهرة الصبار.
ـ لكنك تكون قريبا منها.
قالت زهرة الصبار، ثم اضافت في لهجة عتاب:
ـ بل وتقف فوق فروعها، وتغني لها اجمل الالحان، اما انا فانني لا اسمع تغريدك الا من بعيد.
قال العصفور:
ـ تعرفين، يا زهرة الصبار، ان الاشواك تحيط بك من كل جانب فاين اقف لاغني لك؟!
صمتت زهرة الصبار، واطالت الصمت، ثم تفتحت ورقتان منها، فقالت للعصفور:
ـ تستطيع الوقوف فوق فروع شجر التفاح، او البرتقال، او الزيتون فكثير منها تجاورني وتكاد تلتصق بي.
قال العصفور:
ـ معذرة ايتها الزهرة الجميلة. ان لي سؤالا !
ـ تفضل، يا اخي، اسأل ما تشاء.
ـ ما حاجتك الى هذه الاشواك؟ اما كنت تستطيعين العيش دون ان تحيطي نفسك بكل هذه الاشواك الابرية؟
ـ الاشواك، يا صديقي العصفور المغرد، تحميني من المتطفلين وتحرس الرطوبة التي في الالواح والجذوع.
ـ طيب. لماذا يصر الفلاحون والزراع على زرعك حول بساتينهم وكرومهم وبياراتهم؟
ـ انني ايها العصفور الجميل، اقوم بحماية هذه البساتين والكروم والبيارات من عدوان المعتدين، من الانسان والحيوان. انه يمكن للصوص اقتحام اي سياج مهما كان متينا وثابتا. لكن، هل سمعت عن لص او معتد، استطاع اقتحام جدار من الصبار؟
ـ الحقيقة انني لم اسمع.

قال العصفور ذلك، وهو يهز راسه، ثم اضاف:
ـ انه في المدة الاخيرة ينزل عندنا ضيوف من ارجاء البلاد، ويحدثوننا بحديث الصبار.
ـ من هم هؤلاء الضيوف؟
سألت زهرة الصبار، فأجاب العصفور:
ـ احسبهم من الطيور المهاجرة.
ـ اجل، اجل. وانهم يتحدثون عن اشجار صبار تجتثها الجرافات من جذورها!

ابتسمت زهرة الصبار، وقالت:
ـ لا تبتئس يا اخي العصفور. هم قد حاولوا ذلك مرارا وتكرارا. واجتثونا من جذورنا بالجرافات، واغرقونا بالمبيدات. لكننا قمنا من تحت التراب. هم يريدون اخفاء معالم بلادنا. لكنهم لن يفلحوا في ذلك. ان جذورنا في هذه الارض، اعمق من ان يستطيعوا اقتلاعنا. وانهم لو جاءوا بكل عدد الفناء لن يفلحوا. نحن، يا صديقي نتحدى الفناء اننا رمز البقاء فاينما توجهت في بلادنا سوف ترى آثارنا تدل علينا. وحيثما وجدت الصبار، فقل هنا كان من عمروا الارض.

كلمة السر

اعداد: عبد المنعم علوان
عين ماهل

ا	ا	ا	ا	ل	ب	ر	ت	غ	ا	ل
ل	ل	ر	د	ن	ا	ط	ب	و	ر	ذ
س	ن	ب	ب	ب	ص	ل	ا	ي	ت	ي
و	ا	د	ي	ل	ق	ي	ر	ع	ر	س
ي	ص	ب	ح	ح	د	ط	ن	ي	د	و
س	ر	ا	ا	ي	ل	ت	ر	ب	ا	ن
ن	ة	و	ل	ر	ف	ب	هـ	م	و	ض
ر	ق	ر	م	ف	ع	ا	ا	ا	ص	ن
ك	ب	و	غ	ش	م	م	ك	ر	م	ر
ي	ر	ب	ر	ع	ا	س	د	ل	ي	ح
ا	ص	ا	ب	ب	ن	ي	ن	ج	ن	س

الرياض ـ الناصرة ـ اوروبا ـ البرتغال ـ اربد ـ المغرب ـ السويس ـ باريس ـ بون ـ بيرو ـ تركيا ـ تونس ـ جنين ـ حيفا ـ حلب ـ حماة ـ حمص ـ دبي ـ رفح ـ سيؤل ـ شعب ـ صين ـ عدن ـ عمان ـ قطر ـ قبرص ـ كلن ـ مصر ـ مرج ـ هند ـ يمن

كلمة السر: عاصمة عربية من ستة احرف.

*** تهنئة ***

الى الياس معلم لحصوله على رخصة المحاماة. نتمنى له التوفيق و«الى الامام» في خدمة شعبه وبلده.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ عيلبون

تهنئة

الى الحبيب الغالي جول جمال بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة، متمنين له التوفيق الدائم.

ست الحبايب واختك تاريمان

قريبا قريبا..

الدرب (العدد ٦) / ١٩٨٩

يصدر قريبا العدد السادس لهذا العام من مجلة «الدرب» وهو العدد الاخير لهذا العام.

اقرأوا فيه لاول مرة:
* (سياسة الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي حول المسألة القومية في الظروف الراهنة) لميخائيل غورباتشوف و(تلخيص معركة الانتخابات العامة للهستدروت) للرفيق ماير فلنر.
ومواضيع اخرى هامة.

صموئيل دكور
يدعو اهالي ترشيحا والمنطقة الكرام لحضور افتتاح مكتبه لادارة الحسابات والاستشارة العامة في امور الضرائب، وذلك يوم السبت ٩ـ١٢ـ٨٩
من الساعة الـ «٩» صباحا وحتى «٧» مساء
الدعوة عامة
عمارة المركز التجاري مقابل البنك العربي في ترشيحا
ت: ٩٧٣٧٧٧ ـ ٠٤/٩٧٨٣٨٩

ماذا تقول المعلمات

● بقلم: عدنان ابو الهيجاء، كوكب ابو الهيجاء ●

● تتمة لما جاء في جريدة الاتحاد وبتاريخ ١٩٨٩/١١/١٤ تحت عنوان ما هو الموقف والذي يبحث بالموقف من ادخال الحاسبات للمدارس بشكل عام ولبساتين الاطفال بشكل خاص اضيف انه تم عقد يوم دراسي شامل في مدرسة كوكب ابو الهيجاء الجماهيرية بتاريخ ١٩٨٩/١١/٢٣ شارك فيه ٤٤ معلمة بستان من قرية صندلة جنوبا وحتى سخنين ودير حنا شمالا واللواتي اشتركن في دورات تحضيرية لادخال الحاسبات للبساتين عقدت في الرينة وكوكب في صيف ١٩٨٩. شارك كذلك مفتش المنطقة ومفتشة البساتين ورئيس المجلس المحلي ومسؤولون ومرشدون في موضوع الحاسبات، كما وشاركت شركة صادر للكمبيوتر.

افتتح هذا اليوم بحديث لمفتشة البساتين الآنسة اناهيت اوكيان عن دورات ايام الاستكمال واهميتها لمعلمات البساتين وخصوصا في مجال الحاسوب كما وتحدث مركز موضوع الحاسبات في المدارس العربية الدكتور نمر بياعه عن اهمية وكيفية ومراحل ادخال الحاسبات للمدارس، وتحدث رئيس المجلس السيد احمد الحاج عن قرية كوكب ابو الهيجا بشكل عام وعن موقف المجلس الايجابي من موضوع ادخال الحاسبات للمدارس وشرح عن عمله كرئيس لجنة الآباء سابقا وكيف ساهمت بادخال الحاسبات للمدرسة سنة ١٩٨٧ مؤكدا ان المجلس المحلي سيقوم بشراء وحدتين للحاسوب وادخالها للبساتين في مدرسة القرية. بعد هذا توزع المشتركون الى فرقتين، الاولى منهم دخلت الى غرفة الحاسبات لمشاهدة واستعمال برامج تعليمية للبساتين والاخرى دخلت الى رياض الاطفال لمشاهدة الاطفال في عملهم مع الحاسوب والبرامج التعليمية المختلفة وبعد اكثر من ساعة تبادلت الفرق العمل.

وفي نهاية اليوم الدراسي تحدث مفتش المنطقة الاستاذ عاطف خطيب عن دور الحاسوب في هذا العصر وعن اهمية ادخاله للمدارس، كما شاركت المعلمات في تلخيص هذا اليوم بالاجابة على بعض الاسئلة والتي تتعلق بادخال الحاسوب للبساتين ودور المعلمة في هذا المجال.

ومما ذكرته المعلمات اجابة على السؤال ما هو موقفك من ادخال الحاسوب الى الروضة ما يلي:
موقفنا ايجابي وذلك لعدة اسباب:
١ـ لاننا مع مواكبة العصر والتطورات العلمية.
٢ـ لان الحاسوب يساعد في عملية تعلم المواضيع المختلفة.
٣ـ الحاسوب ينمي التفكير المنطقي ويطور الشخصية المستقلة.
٤ـ يعوِّد الطفل على عدم الرد بشكل عشوائي ويجهده على التفكير والتخطيط قبل التنفيذ.
٥ـ التعلم على الحاسوب فيه متعة للطالب.
٦ـ يعزز الثقة بالنفس ويعطي للمستخدم الشعور بالسيطرة والقيادة سيما وهو المتحكم بعمل الحاسوب.
٧ـ رد الفعل يشجع الطفل اذا كان ايجابيا ويخلق فيه التحدي اذا كان سلبيا.
٨ـ للحاسوب دور كبير في تنمية وتطوير التفكير الابداعي.
٩ـ يعلم الطفل مفاهيم ومضامين متنوعة مثل الاتجاهات، الالوان، اشكال هندسية.
١٠ـ يعود الطفل المستخدم على الصبر والتركيز.

واجابة على السؤال عن كيفية تنسيق وترتيب استعمال الحاسوب في البرنامج اليومي في بستان الاطفال ذكرت المعلمات:
١ـ نعتقد انه في البداية سيجذب الحاسوب الاطفال بصورة كبيرة وبعدها سيكون كأي زاوية من زوايا الروضة ولذا فان قضية ادخال الحاسوب يجب ان تمر في مراحل منها:
(أ)ـ تعريف الاطفال على الجهاز الجديد من قبل المعلمة.
(ب) ـ تشغيل الحاسوب من قبل المعلمة امام الاطفال.
(ج)ـ تقسيم الاطفال الى مجموعات عمل وبمراقبة المعلمة.
(د)ـ توزيع الاطفال بشكل حر واختياري مع مراعاة ان يستخدمه الجميع اذا رغبوا في ذلك.
(هـ)ـ التوجيه من قبل المعلمة والارشاد حول كيفية المحافظة على الجهاز وسلامته.

قد يكون فيما قالته المعلمة اجابات شافيه لبعض التساؤلات والمخاوف من ادخال الحاسوب للمدارس ويصبح الموقف اكثر وضوحا لنا وهذا لا يعني ان البحث والتقصي قد استكملا وقد وصلنا الى النتائج الاخيرة بل ما هي الا خطوات ايجابية نحو القرار وتحديد الموقف..

ملاحظة: في المقال الذي نشر بصفحة الطالب بتاريخ ٨٩/١١/١٤ تحت عنوان ما هو الموقف. بقلم: عدنان ابو الهيجاء وقع خطأ في الفقرة. «التجنيد الفكري» كتب «التجنيد العسكري والفكري».

فهم المقروء

اعداد: محمد علي سعيد ـ مرشد في فهم المقروء

مهارة ترتيب الاحداث

خرجت امرأتان للعمل في الحقول، ومع كل منهما طفلها الرضيع. جاء ذئب وافترس واحدا منهما. كل امرأة قالت بان الطفل الذي بقي حيا هو ابنها. وبعد ان اختلفتا قررتا الذهاب الى المحكمة.

(أ) رتب احداث القصة بوضع الارقام المناسبة، ثم اكتب الجمل مرتبة على الاسطر.
□ جاء الذئب وافترس احد الطفلين.......
□ كل ام تدعي بان الطفل الباقي هو ابنها..........
□ خروج الامرأتين مع الطفلين للعمل.........
□ ذهبت الامرأتان الى المحكمة..........
□ اختلفت الامرأتان مع بعضهما البعض.........

(ب) ضع الارقام المناسبة كي تكون الاحداث مرتبة.
□ مجيء الذئب □ الامرأتان في العمل مع طفليهما □ طفل واحد حي □ المحكمة □ افترس الذئب طفلا □ المشاجرة بين الامرأتين.

(ج)
١ـ ضع بعد كل جملة كلمة «قبل» او «بعد» وذلك بالنسبة لجملة الاطار.
٢ـ ثم ضع اشارة تحت الكلمة المناسبة.

موت احد الطفلين

(١) الذهاب الى المحكمة
(٢) خروج الامرأتين للعمل مع طفليهما.
(٣) اقتراب الذئب من احد الطفلين.
(٤) الطفلان احياء.
(٥) اختلفت الامرأتان مع بعضهما
(٦) الامرأتان صديقتان مع بعضهما.
(٧) بقاء احد الطفلين حيا.
(٨) يفترس الذئب احد الطفلين.

قبل	بعد

(د)
١ـ ضع علامة ✓ او X بعد قراءة كل جملة.
٢ـ ضع لنفس الجمل علامة X في العمود المناسب.
١ـ افترس الذئب احد الطفلين.
٢ـ خرجت الامرأتان للعمل بدون الاطفال.
٣ـ افترس الذئب الطفلين.
٤ـ ذهبت الامرأتان الى المحكمة لتشتكيا على الذئب.
٥ـ كل امرأة ادعت بان الطفل الحي هو ابنها.

صح	خطأ

(هـ) املأ الفراغ بالكلمة المناسبة حسب مضمون القصة.
١ـ اقترب..... من الطفلين و ..... احدهما.
٢ـ سبب خروج الامرأتين الى الحقول هو .....
٣ـ ذهبت الامرأتان الى ..... بعد ان......
٤ـ كل.... .... بان الطفل الذي بقي حيا هو.....

(و) ضع دائرة حول رقم الاجابة الصحيحة.
١ـ لماذا خرجت الامرأتان للحقول؟
١ـ للتنزه ٢ـ للعمل ٣ـ لجمع البقول.
٢ـ كيف مات احد الطفلين؟
١ـ سقط من بين يدي امه. ٢ـ اصابة مرض. ٣ـ قتله ذئب.
٣ـ الى اين ذهبت الامرأتان بعد ان اختلفتا؟
١ـ الى المحكمة. ٢ـ الى العمل. ٣ـ الى البيت.

***

(ز) ضع دائرة حول الاجابة الصحيحة، ثم اكتبها على السطر.
١ـ خرجت الامرأتان الى الحقول..... للتنزه للعمل لجمع البقول.
٢ـ مات احد الطفلين بسبب..... اصابته بالمرض افتراس الذئب له سقوطه من بين يديّ امه
٣ـ ذهبت الامرأتان بعد ان اختلفتا الى ..... المحكمة العمل البيت.

احدث الطرق لتخفيف الوزن
طريقة الدكتور شطاوفر للجسم المثالي
معهد لتخفيف الوزن بنسبة نجاح ١٠٠٪
حلمكم بيتحقق
الفحص الاول مجانا
حملة تنزيلات لمدة شهر ٢٠٠ شاقل فقط بدل ١٤ مقابلة
* تحسين مبنى الجسم
* تضييق الخصر
* تحسين الاستقامة وليونة الجسم
* تنشيط الدورة الدموية وتقوية العضلات
* تخفيف الدهنيات
* הרפיה استرخاء الجسم
اوقات الدوام: الاحد، الثلاثاء، الخميس من الساعة ٩ صباحا ـ حتى ٧ مساء
الاثنين، الاربعاء من الساعة ٩ ـ ١ مساء
الجمعة من الساعة ٨ ـ ٣ بعد الظهر
Stauffer CONCEPT
الخضيرة ـ شارع هنسيي ٧٨ الطابق الثاني
ت: ٠٦/٣٢٩٧٤٥

البيريسترويكا في الاتحاد السوفييتي

الجواب في انفسنا

● بقلم: الكسندر ياكوفليف ـ عضو المكتب السياسي وامين اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، عضو مراسل في اكاديمية العلوم السوفييتية ●

● منذ نيسان (ابريل) ١٩٨٥ تحيا بلاد السوفييت وتعمل في ظل ظرف فريد، منجزة ثورة ارتقائية.
ويوجه مجتمعنا وحزبنا حاليا نقدا شديدا لازمان الاستبداد والركود. وندرك بألم ومرارة كم اضعنا. ومن الواضح انه كان بوسعنا ان نسير بوتائر اسرع ونحيا بشكل انظف وانزه، ونعمل على نحو افضل. وكان العائق هو الاعتداد الزائد بالنفس والثقة بالعصمة من الخطأ. وكان العائق ايضا التشويهات التي ارتكبت ذات مرة ثم اخذت تتزايد في البنيتين السياسية والاقتصادية وفي نفسية المواطنين وعاداتهم وفي الوعي الاجتماعي والعلم.
وان المنطلقات المحافظة التي ربما تكون موجودة في وعي كل مواطن سوفييتي تقريبا، تقاوم الفكرة القائلة بان المجتمع السوفييتي ليس بتلك الدرجة من الكمال والرفعة عن المثالب كما كنا نتصور ويوحى لنا على امتداد فترة طويلة. وان الحنين الى الدعة الروحية الداخلية السابقة لا تسمح حتى الان بان نرى بالشكل الكامل اهداف البيريسترويكا ومدياتها ومغزاها الانساني.
ما هو السبب؟ ما الذي يعيقنا، ونحن نمتلك كما يبدو كل مستلزمات الحياة العالية الجودة بل واكثر مما تمتلك بلدان كثيرة اخرى، عن تأمين مستوى مادي وروحي لائق من الظروف الحياتية للانسان السوفييتي؟
من هذه التساؤلات بدأت البيريسترويكا. وان الاجابة عنها، وهذا ما تؤكده البيريسترويكا، يجب ان تكون في انفسنا، في عاداتنا والنزعة المحافظة لدينا، في عدم انضباطنا وغياب روح المسؤولية لدينا، في كيفية تنظيمنا لحياتنا وبنائنا العلاقات في المجتمع وتقبلنا العالم المحيط بنا. وان ثورية البيريسترويكا تكمن بالدرجة الاولى في ان الحزب يقدم بجدية وعمق على اعادة تنظيم جميع جوانب حياته ويخضع هذه العملية لهدف نهائي واضح وهو ان الانسان السوفييتي يجب ان يحيا ويعمل بشكل افضل.
اجل، ان الكثير يتوقف علينا. ولكننا ايضا اسرى الظروف الاجتماعية الموروثة من الماضي البعيد والقريب. واذا كان تغيير الكثيرين من المسؤولين لا يعطي المردود المنشود، والانكى من ذلك اذا كان اناس نزيهون يعينون ثم لا يندر ان يمسخوا، فهذا يعني ان هناك خطأ عميقا في تنظيم الحياة الاجتماعية.
ما هو تحديدا؟ دون تشخيص المرض يصعب الامل في نجاح العلاج. واصبح واضحا اليوم ان تطور المجتمع الاشتراكي ليس ذا مدلول واحد وبعد واحد. وانه متعدد الصياغات ويسمح بجملة واسعة من الانعطافات والاشكال والتفاصيل في اطار تشكيلة واحدة. وفي الماضي كان هذا التعدد مرفوضا بل ويعاقب عليه وتترتب عواقب صارمة عليه احيانا. في حين انه ظهرت في تطور المجتمع السوفييتي على تخوم العشرينات والثلاثينات تشويهات تحد حتى اليوم من تقدمه وتعيق الفكر والعمل.
دولتة[1] كل صغيرة وكبيرة. التركيز المفرط للسلطة والموارد في يد المركز على حساب الاطراف. تكوين اسلوب ونظام القسر الاداري. وعلى هذه الارضية اضفاء الطابع الشكلي والبيروقراطي على جميع نواحي الحياة وطمس روح المبادرة والابداع فيها. تناسي مبادىء سلطة الشعب وادارة الشعب الذاتية. التشكيل الاثيم واساءة استخدام السلطة.
لا يندر ان يطرح اليوم سؤال نظري وسياسي في غاية الاهمية: هل ان ما تتمخض عنه البيريسترويكا ذو طابع اشتراكي؟ وهذا سؤال ينبغي التوقف عنده لانه جوهري ايضا لفهم جوهر التطور وضمان الوحدة في بلوغ اهداف البيريسترويكا.
ان الدمقراطية والغلاسنوست والتعاونية والايجار والحساب الاقتصادي والعلاقات النقدية السلعية والسوق الاشتراكية والادارة الذاتية وسلطة الشعب وتعدد الاراء، قد دخلت جميعا حياتنا وهي تثير اللواعج واحيانا تحرم المرء من النوم وراحة البال وتخلق انفعالات واحاسيس محتدمة، بل وتناقضات واقعية.
لقد بدأ تكون علاقات اقتصادية جديدة ولكنها حتى الان تغرق في لجة البنية الروتينية وفي نظام القسر المتجدد الحياة وفي النزعة المحافظة والاهمال وبال حقيقي على البلد. ولعلنا، لو كنا افقر مما نحن، لاصبحنا اكثر تنظيما. فالثراء الطبيعي، افسد الكثيرين وهو يخلق الكسل وانعدام المسؤولية. ولهذا يجب ان تقام مع الطبيعة علاقات اكثر عقلانية تستند الى الحساب الاقتصادي.
لقد بدأت تحولات سياسية، ولكن باي قدر من الصعوبة يتخلى البعض حتى الان عن السلطة السابقة التي اعتادو ان تكون في ايديهم. ولم يتسن لهم بعد ان يفهموا كون سلطة الشعب الحقيقية سوف تكون اكثر متانة ورسوخا وبالطبع اكثر مسؤولية. ثمة من تخيفه حتى الان الدمقراطية والغلاسنوست وتنوع الاراء، وكأن كل فرد يحيا دائما في وفاق تام مع نفسه ويفكر دائما وفق قوالب مريحة. ترى هل يمكن ان يسمى الانسان انسانا اذا لم يكن لديه الرأي الشخصي ولم يحس بحرية الفكر؟ للدمقراطية سلبياتها الفعلية احيانا وهي تخيف البعض، ولكن هل يعرف احد الحقيقة السرمدية؟
يجري انبعاث روحي وتطهر اخلاقي في المجتمع ولكن ليس قليلا عدد الذين ما زالوا يرتابون اشد الارتياب من الاصطراعات الحسية داخل الطبقة العاملة والفلاحين وفي اوساط الشبيبة والمثقفين. ولا يوجد حتى الان فهم دائم لكون الاشتراكية هي مجتمع حرية الابداع، وانها تعني ازدهار الثقافة واعلاء الانسان، وهي دواء اخلاقي وثقافي للمبتلى بمرض روحي.
فيما مضى قيلت عبارة صارت مثلا: لا ينبغي الخوف من رجل يحمل بندقية؛ وتقول البيريسترويكا: لا ينبغي الخوف من انسان له عقل وفي يده قلم. ان التناقضات المتمخضة عن البيريستريوكا طبيعية وهي حتمية بالنسبة للمرحلة الانتقالية التي يمر بها البلد. ثم ان الماضي ما زال يكلكل علينا.
عند تحديد سمات النظام الاجتماعي الجديد غالبا ما كان مؤسسو الماركسية اللينينية يستخدمون مفاهيم «العقلانية» و«الرفاهية» و«الفرد» و«السعادة». وكانوا يرون ان الطابع الاشتراكي يكمن قبل كل شيء في تحرير العلاقات الاجتماعية من كل ما هو مناف للطبيعة، من كل ما يضر بالفرد والمجتمع ويتناقض مع التصورات البشرية المعتادة حول الخير والشر والاخلاق والعدالة. يمر المجتمع، كالانسان، بمراحل الطفولة والصبا، ثم المراحل الجامعية. والاشتراكية كظاهرة اجتماعية ما زالت في طور توديع الصبا، وهي تخطو الخطوات الاولى على طريق النضج. ولقد كانت جامعاتنا صعبة وقاسية. ولكن لدى الحزب والمجتمع اليوم من الحكمة ما يكفي لتبين هفوات اليفاعة الحتمية واعطاء تقييم صائب لقلة خبرتها وجديتها وميلها الى الاجوبة المبسطة والتصورات الخيالية من الاعوجاجات. ويمر المجتمع السوفييتي والاشتراكية حاليا عبر ازمة تطور من نمط خاص.
ان الاشتراكية تقف على قدميها بثبات وقد اكتنزت قدرة اولية هائلة. ومضت في تقدمها شوطا كافيا لكي تتطلب قواها المنتجة علاقات جديدة في المجتمع. وقد تأخر ادراك هذه الحقيقة ولكن الممارسة تأخرت اكثر. وبالنتيجة نحن ازاء تعويق للتطور الاقتصادي الاجتماعي. وهذه تحديدا هي ازمة التطور التي اتخذت شكل الركود.
ان الاشتراكية لا تنحصر في المناداة التجريدية بالمثل والمبادىء، اذ ان الكثير من مثلها صاغته البشرية من قبل الاف السنين. ولا يتمثل جوهر الاشتراكية في قالب اجتماعي جميل. فالتاريخ يعرف الكثرة الكاثرة من النظريات الطوباوية. والبيريسترويكا ليست مجرد طرح صيغ وحلول جديدة، بل هي للسؤال التالي: ماذا ستعطي هذه الصيغ والحلول للانسان الكادح، للشعب والبلد والاشتراكية. وماذا ستعني ليس في ميدان زيادة الثراء في المرحلة الراهنة فقط، بل وفي مضمار حماية الطبيعة واستكمال العلاقات الاجتماعية وبالتالي استكمال الانسان ذاته؟ فمن الغريب التفكير بامكانية تربية انسان متطور من جميع الجوانب على ارضية ترهات في الحياة الاقتصادية وظاهرات اجتماعية سلبية وطبيعة آيلة الى الدمار.
البيريسترويكا هي ضرورة اعادة تنظيم عميقة بالدرجة الاولى لمجمل العلاقات الاقتصادية في المجتمع. فما الذي ينبغي اصلاحه واعادة ترتيبه؟
حتى اذا حللنا كل الاختلالات في حياتنا سوف نجد في اساسها نقيصتين جديتين على اقل تقدير. الاولى هي آليات قطع الطريق على المبادرة والاستقلالية والهمة لدى الفرد وجماعة العاملين والجمهورية والمقاطعة. والثانية هي غياب التشخيص وانعدام المسؤولية عند اتخاذ القرارات وتنفيذها. ونتيجة لذلك يحصل تعويق للابداع والمنطلقات الفردية ووضع اطر مفتعلة للحد من حرية الاختيار الداخلي، والاغتراب والافتقار المادي والروحي للانسان والحياة عامة.
ان الاصلاح الاقتصادي جار ولكنه ما زال يراوح في مكانه ومحركاته تصدر صريفا، ولم يصبح افضل بعد الوضع في سوق الخدمات والسلع الاستهلاكية وفي المجال المالي. وينتهز العذل في الخارج والداخل اية فرصة لنثر الملح على جراحنا وتعميق المصاعب القائمة وتقويض الايمان بالبيريسترويكا وبصحة الخيار الاشتراكي.
بديهي انه من الواضح لكل انسان واقعي التفكير ان المجتمع ما زال حتى الان يسدد ديون الماضي، واتضح ان ذلك امر في غاية الصعوبة. ولا يمكن احداث تغيير جذري في المجال السكني خلال سنة سنتين، وان كان هذا لا يخفف من لوعة الذين لا يملكون منازل. وفيما يخص المواد الغذائية فان مبادىء الادارة الاقتصادية المثبتة في المجال الزراعي لم تحل المشكلة الغذائية. وبهذا فانها غدت بالية. وبالتالي ينبغي تغيير العلاقات الاقتصادية في الريف وادخال تعديلات ميدئية على السياسة الاستثمارية. واذا صار للارض سيد فعلي فستكون هناك وفرة في الخبز واللحم والحليب. وطالما ظلت الكتلة النقدية اكبر، وبكثير، من الكتلة السلعية ستبقى رفوف المتاجر فارغة. لذا ينبغي العمل بكل الطاقات على زيادة انتاج السلع الاستهلاكية وحجم الخدمات وبخلاف ذلك فان الكتلة النقدية سوف يستمر تعاظمها، في حين ان النقود سوف تلهث وراء السلع بعدوانية متزايدة.
فلماذا اذن تجد المبادرات التي بدا انها بديهية للغاية ونابعة من الحياة مصاعب هائلة في شق طريقها؟ ما الذي يعيق الحقوق والمبادىء الجديدة والاولويات المتغيرة جذريا من ان تصبح واقعا ملموسا؟ يبدو ان كل شيء يتوقف عند البشر، او بتعبير ادق عند الكوادر.
ينبغي ان ننظر الى الحياة بعيون مفتوحة. فان التشويهات والاعوجاجات المعروفة التي انتقدت وشجبت مرارا وتكرارا ادت الى انه جرى باصرار في الاتحاد السوفييتي خلال نصف القرن الاخير انشاء «التصاد من اجل الاقتصاد» يتطاول على الطبيعة والعقل وينهب ثروات الشعب، ولكنه نافع للدوائر ومبرر لوجودها ذاته.
ان زيادة وتائر التطور الاقتصادي العام وفق احداثيات اهدارية لا تضع السوق في حسابها، هي في واقع الحال استبدال لحجر البطل الاسطوري سيزيف بحجر آخر اكثر ثقلا منه. وان تطوير عمل سيزيف ليس طريقا للبيريسترويكا بل مأزق لها.
وبالاضافة الى كل شيء نضطر الى كل شيء نضطر الى السكوت على حالات لا معقولة. فمن الواضح مثلا انه لا يجوز اداء عملين في وقت واحد: اعادة بناء الاقتصاد على اسس جديدة وتنفيذ كل بنود الخطة الخمسية التي وضعت وفق اسس قديمة. وان الخطة الخمسية ذات الطابع الاهداري تقليديا هي حاليا الدرع الاساسي لآلية التعويق، ويأمل خصوم البيريسترويكا الاكثر خبرة ان يقيهم الى حين.
ومع كل التحفظات يمكن القول بانه لن يتسنى استعادة الدورة الدموية الطبيعية للاتحاد السوفييتي دون المرور بالسوق الاشتراكية. وكما يتعذر ان تنص الخطة على كل تنوع الاحتياجات والاذواق وجميع اتجاهات التطور العلمي والتقني والجمالي، فان من المتعذر بدرجة لا تقل عن ذلك ان يحسب سلفا الطلب الاستهلاكي او تجري محاولات لوضعه ضمن اطار نظام البطاقات في توزيع السلع والخدمات حتى وان اتخذت هذه البطاقات ظاهريا شكل النقود.
وبهذا فان نداء لينين الداعي الى «تعليم المتاجرة» يكتسب نفسا ثانيا. والحديث يدور عن تعلم اصول التدبير بالمعنيين الضيق والواسع. وفي السوق الاشتراكية سوف يتحول تكاثر الاحتياجات الملباة الى تفويض بالثقة الاجتماعية وتعطي الاستقرار اللازم الذي يقي اساس المجتمع من الهزات.
ان الاختناقات الحالية في السوق هي اشارة خطر جدية. فهي ليست مزعجات تعكر مزاج الناس كل يوم وتحرم النزيهين من مدراء المؤسسات النوم والصحة. فالتجارة الحكومية بوضعها الحالي هي بمثابة محلة لنواقص نظام التموين الحكومي الاقطاعي الذي يعمل وفق قوانين لا يعرفها سواه. فالمنتوج يتحول الى بضاعة ليس بالرغبة الشخصية للبائع بل وفق الخطة التي اصبحت منذ امد بعيد لحمة النظام الايعازي وسداه. وتنفذ الخطة باي ثمن ولكن بالدرجة الاولى على حساب المستهلك الذي جعله الاحتكار المطلق للدولة اعزل بشكل مطلق عمليا. وغدا بيدهيا الان ان الخطة التي تضع تفاصيل ما يجب ان يبيعه المتجر والدكان ضرورية من اجل اصدار الايعازات. وان التخطيط بشكله وحجمه الحاليين هو العمود الفقري لنظام القسر الاداري والاهداري. هناك مصلحة ولكنها غير نزيهة ومعزولة عن العمل الملموس ونتائجه النافعة اجتماعيا.
بعد اصلاحات بطرس الاول (امبراطور روسي، ١٦٧٢ ـ ١٧٢٥) التي ارست اسس الدولة الشمولية اصبح استقطاع شيء من الدولة الشغل الشاغل للكثيرين من الناس، ابتداء من الفن وانتهاء بالمحافظ. وان ستالين الذي اقام كيان الدولة الحالي وفقا لبطرس وليس لماركس، كان دوما يحمل الشعب على المراوغة. واصبح تحقيق الطمع في الحصول على ما للغير حرفة وفنا. وفي اواخر عصر الركود رفعت السرقة الى مصاف العلم والمهنة. وظهر مدراء للسرقة ونهابون للخزانة وتكونت افخاذ قسمت البلد الى مناطق نفوذ اجرامي. وعلاوة على «الاقتصاد المزدوج» ظهرت «سياسة مزدوجة».
قال لينين ان «التجارة هي في سلسلة الاحداث التاريخية ضمن الاشكال الانتقالية للبناء الاشتراكي لدينا «حلقة»... «ينبغي التشبث بها بكل القوى» من قبلنا، من قبل سلطة الدولة البروليتارية، والحزب الشيوعي القائد. واذا تمكنا من ان «نتشبث» بهذه الحلقة بالصلابة الكافية فاننا سوف نسيطر من كل بد على كل السلسلة في المستقبل القريب. وبخلاف ذلك لن يتسنى لنا السيطرة على السلسلة كلها وبناء اساس العلاقات الاقتصادية الاجتماعية الاشتراكية»[2].
ان التجارة بمعناها الواسع هي الحلقة الرئيسية والاضعف حتى اليوم في اقتصادنا. والمهمة الاصعب امام البيريسترويكا. وضعف هذه الحلقة لا يكمن في الاهمال الشديد للهياكل الارتكازية المادية فقط بل ايضا في الادراك النظري لموقع ودور التجارة في المجتمع الاشتراكي عموما، وتفسير مضمونها واستيعاب وظائفها الاجتماعية. وفي هذا المجال ما زال ساريا بالكامل حتى اليوم احد الامراض الستالينية، وتعني به النفور من السوق.
ما فائدة الاكل اذا كان الجسم يعاني من سوء الهضم؟ في السياسة، كما في الشطرنج، لا يجوز الخلط بين النقلات. فالانتاج وحده ليس كافيا، بل ينبغي تعلم معالجة ما انتج وصيانته وايصاله الى الانسان دون خسائر. ولكن المسؤولين الاقتصاديين والساسة ما زالوا حتى الان مهووسين بالانتاج. اذ لم يكافأ اي واحد عن حفظ المنتجات في حين وزعت ملايين الاوسمة لقاء الانتاج. رغم ان كل واحد يدرك ان الغلال قيمتها على المائدة وليس في الحقل.

(١) اشتقاق اردنا به: جعل كل شيء جزء من الدولة وخاضعا لقوانين مركزية صارمة.
(٢) لينين. المؤلفات الكاملة، المجلد ٤٤، ص ٢٢٥.

(يتبع)

كردستان: تاريخ بلا جغرافيا

● بقلم: دميتري زغيرسكي ●

● مضى اكثر من عام على ذلك. فهل ثمة ما يدعو الى تذكر ما حصل في كردستان العراق في آذار (مارس) عام ١٩٨٨؟ ولكن اذا تكرر ذلك مرة اخرى؟ الوضع في كردستان قلق دائما.
... تقع مدينة حلبجة في واد جبلي بكردستان العراق. بيوت كبيرة من طابق واحد تشبه الثكنات محاطة بقطع الارض المزروعة. لكل عائلة بيت. وكان يسكن حلبجة ٧٠ الف نسمة ولكن العدد تقلص بنسبة كبيرة في تلك الايام.
فيلم الفيديو يعرض علينا جثثا كثيرة، بشر وحيوانات. جثث عشرات الاطفال يعانقون امهاتهم. جثث شيوخ. ولكن الاطفال اكثر.
الصحفيون الاجانب الذين وصلوا الى حلبجة عبر ايران يتفحصون قنبلة كيميائية عراقية لم تنفجر. ممثل الصليب الاحمر الدولي يعطي تفسيرات مقتضبة:
ـ سيانيد. استخدم هنا ايضا غاز الخردل وغاز شل الاعصاب.

على الشاشة مجموعة من الاكراد المسلحين وجندي عراقي لطخ الدم خده. الآمر الكردي يصرخ بضراوة:
ـ عد من حيث اتيت !
ـ الان لم يعد بوسعي العودة الى هناك، اريد ان ابقى معكم.
ـ انت تعرف اننا لا نأخذ اسرى، عد !
الجندي يجرجر خطاه على الطريق المترب.
... اغلق قادر نوري جهاز الفيديو وقال:
ـ هذا الفيلم جلبه من السويد مهدي ـ واشار الى شاب طويل ملتح يعلو رأسه شعر مجعد. وقد اوحى لي مظهره وملبسه انه من انصار الاكراد ولكن اتضح انه كاتب سيناريو واديب. اما النصير فهو اراز الانيق المثقف.
دعانا المخرج السينمائي الكردي قادر نوري الى شقته في موسكو بعد ظهور انباء عن استخدام السلام الكيمياوي ضد الاكراد العراقيين. وكانت الحكومة العراقية قد نفت رسميا هذه الانباء.
فتح قادر جهاز الفيديو ثانية وعرض علينا ان نشاهد بداية فيلم وثائقي عن كردستان. ظهرت خارطة الشرق الاوسط والادنى وقد غطيت مساحة كردستان بخطوط مائلة. قال قادر:
ـ في هذه الاراضي يسكن زهاء ٢٢ مليون كردي. منهم ١٢ مليونا في تركيا و٦,٥ في ايران و٣,٧ في العراق و٨٠٠ الف في سوريا. بلادنا كلها مقسمة. انها سخريات التاريخ.
ـ وكيف حصل ذلك؟
ـ قصة قديمة. منذ القرن السابع عشر استولت ايران والامبراطورية العثمانية على وطننا واقتسماه. وبعد الحرب العالمية الاولى في القرن الحالي اعادت دول الوفاق اقتسام كردستان ووزعتها باهاليها على تركيا وايران والعراق مما ادى الى ظهور المشكلة الكردية.

● الاكراد في تركيا ●

في تركيا لا يعترف رسميا بالاكراد كأمة. وقد لعبت هذه الحقيقة دورها حينما ناقش البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ عام ١٩٨٧ مسألة انضمام تركيا الى الاسرة الاقتصادية الاوروبية. واعتبر «عدم اعتراف نظام انقرة «بالاكراد» حينذاك «عقبة كأداء في وجه انضمام تركيا الى الاسرة». وقالت صحيفة «خارافقي» القبرصية ان «الحكومة التركية تعتم على حقيقة ان الاكراد في هذا البلد لا يحق لهم ان يسموا اكرادا ويحظر عليهم الحديث والكتابة بلغتهم والاحتفال باعيادهم او ان يكون لهم تاريخهم وثقافتهم». وفي سنة ١٩٨٧ حوكم المغني ابراهيم تاتليشيش لانه غنى بالكردية في السويد. وعوقب ايضا الموظفون الذين سجلوا اثناء الاحصاء اللغة الكردية بين اللغات التي يتحدثها الرعايا الاتراك.
هذا في حين ان اكراد تركيا كانوا في القرن الحالي قريبين الى بلوغ امنيتهم بالاستقلال او الحكم الذاتي على الاقل. ففي سنة ١٩٢٢ دعا كمال اتاتورك الى منحهم الحكم الذاتي وقال: «من الضروري انشاء دولة تتمتع بحكم ذاتي في المناطق التي يسكنها الاكراد اساسا، طبقا للسياسة الخارجية والقناعات السياسية لتركيا». وهذه الكلمات يحظر الان تذكرها. وحينها نشرتها مجلة «ايكيبيني دوغرو» صودرت، وتكرر ذلك عدة مرات.
تصف الصحافة التركية الاكراد عادة بانهم «ارهابيون» او «شقاة». فنضال الاكراد من اجل الاستقلال لا يخفت. ولديهم احزابهم السياسية وزعماؤهم. ويقول مسعود البرزاني رئيس الحزب الدمقراطي الكردستاني: «ان الشعب الكردي يكن مشاعر الصداقة والاخوة للامة التركية. ولا توجد بيننا اية مشاكل. ومطلبنا الوحيد من الجمهورية التركية هو الا تقوم باية عمليات في الاراضي الواقعة تحت سيطرتنا».
ورغم التحيز الشديد ضد الاكراد لا نجد في الصحافة انباء تشير الى ان فصائل الاكراد تعمل خارج الاراضي الكردية. في حين ان الصحف التركية تذكر ان شيئا من هذا القبيل يحصل. اذ ان الانصار قد ينصبون لغما في طريق املا في تعطيل ناقلة تقل جنودا يمشطون اراضي كردستان. ويحصل ان ينفجر باللغم باص يقل مدنيين. وتتذرع السلطات التركية بامثال هذه الوقائع للحديث عن «الجرائم الوحشية التي ترتكبها عصابات الارهابيين ضد النساء والاطفال العزل». وعلى هذا الاساس يجري تصعيد حملة التنكيل بالسكان الاكراد. وهذه العمليات تجري دون انقطاع. وقد شكل فيلق خاص لمحاربة الثوار الاكراد الذين يخوضون حرب انصار. وتخصص الحكومة بانتظام مليارات الليرات التركية لمحاربة الاكراد.
وتحت ضغط القوات التركية غالبا ما يضطر الانصار الاكراد الى التراجع نحو الاراضي العراقية. ولكن حربا تشن ضدهم هناك ايضا. وبناء على اتفاق مع الحكومة العراقية يحق للسلطات التركية عبور الحدود العراقية وضرب الاكراد هناك. وشارك في احدى العمليات عام ١٩٨٧ ١٥ طائرة «فانتوم» و١٥ مقاتلة «ف ـ ١٠٤» تابعة للقوات الجوية التركية.
وفي العام الماضي ظهرت بوادر تحرك ايجابي في موقف الحكومة التركية من الاكراد. واخذت تسمع في تصريحات النواب تلميحات تشير الى وجود اقلية كردية في تركيا. اي ان هناك خروجا عن الحظر.
كان هناك اتفاق بين تركيا والعراق حول فتح الحدود لتعقب الانصار الاكراد «قبل ان تخفت اوار المعارك». وقد رفض رئيس الوزراء التركي تورغوت اوزال تثبيت ذلك في الاتفاقية. كما امر بمنح اللجوء للاكراد العراقيين الهاربين من القصف. علما بان القصف اشتد كثيرا بعد وقف القتال بين ايران والعراق. وهناك ارقام متناقضة عن عدد اللاجئين تتراوح بين ١٠٠ و١٥٠ الفا. وقال الاتراك ان الرقم يقرب من ٥٠ الفا. وذكرت صحيفة «جمهوريت» ان اللاجئين الاكراد يعاملون في تركيا كأسرى حرب وان «رجال الشرطة يضربونهم بالهراوات» واضافت ان عددا منهم اخذوا يغادرون تركيا.

الاكراد في العراق ●

خلافا لتركيا يعترف العراق رسميا. وثمة مطبوعات باللغة الكردية في العراق. والاكراد ممثلون في البرلمان وعين الكردي طه محيي الدين معروف نائبا لرئيس الجمهورية. ولم تكن الصحافة العراقية الحافلة ببلاغات من جبهة القتال مع ايران تتحدث عن اي اضطرابات في كردستان. وذكر حسن علي عضو قيادة حزب البعث الحاكم اثناء خطاب القاه في مدينة اربيل ان حزبه يولي اهتماما كبيرا لقضايا التنمية في كردستان.
ومنذ القدم يناضل الاكراد العراقيون، شأن اشقائهم في تركيا في سبيل الاستقلال. وكانت هناك انقطاعات في هذا النضال. ويلاحظ حاليا نوع من الهدوء. وفي [illegible] ١٩٢٢ تمكن الاكراد من انشاء دولة عاصمتها السليمانية لفترة قصيرة. واستحدث زعيم هذه الدولة الشيخ محمود شعارا وعلما لها وسكت نقود واصدرت صحيفة «شمس كردستان» وطوابع بريدية. ولكن في ظل الهيمنة البريطانية في العراق لم يحصل اعتراف بالدولة الكردية واعتبر انشاؤها تمردا وقمعته القوات الاستعمارية. ومنذ ذلك الحين يقاتل الاكراد العراقيون تارة ضد البريطانيين واخرى ضد مختلف الانظمة في العراق.
وحصلت في هذا القتال انقطاعات امتد احدها من ١٩٧٠ الى ١٩٧٤. وعشية ذلك كان قد نشأ وضع لم يعد معه ممكنا تجاهل وجود المعارضة الكردية في البلد. وفي كانون الثاني (يناير) ١٩٧٠ صرح صدام حسين، رئيس الجمهورية العراقية حاليا ونائب رئيس مجلس قيادة الثورة آنذاك، بان البلد اقترب من الحد الذي اصبح معه مصير الثورة في العراق يتوقف على حل القضية الكردية.
وفي تلك الفترة افتتحت جامعة كردية واسس المجمع العلمي الكردي. وسمح رسميا باصدار وتوزيع المطبوعات الكردية في جميع انحاء العراق، واصبح للحزب الدمقراطي الكردستاني وضع علني. وفي سنة ١٩٧٤ اقر قانون الحكم الذاتي للشعب الكردي، واعرب العديد من الزعماء الاكراد ومنهم بعض اعضاء المكتب السياسي للحزب الدمقراطي الكردستاني عن الاستعداد للتعاون مع السلطة المركزية لتنفيذ هذا القانون.
ولكن الغالبية في قيادة الحزب اتخذت موقفا سلبيا وعارضت ان يكون في الهيئة العليا عدد كبير من اعضاء حزب البعث الحاكم في العراق، واصرت على ضم كركوك وخانقين وسنجار الى كردستان. ولم تسفر عن شيء محاولات حل الخلافات بالتفاوض، وتجدد النزاع.
وفي سنة ١٩٧٥ قمعت انتفاضة الاكراد واتخذت الحكومة اجراءات تهدف الى الحيلولة دون ظهور اية امكانات لتحرك جديد. وبدأت حملة تهجير الاكراد الى مناطق اخرى وانشاء ما يسمى بالحزام العربي في منطقة الحدود مع تركيا وايران. وجرى التفاهم على نشاطات ضد الاكراد تشترك فيها تركيا والعراق وايران. وتحدثت الصحافة الغربية عن اعتقالات واعدامات بالجملة. وتطابقت تلك الحملة زمنيا مع التنكيل بالشيوعيين في العراق. عشية اندلاع الحرب العراقية الايرانية ادخلت الحكومة العراقية تغييرات كبرى على سياستها حيال الاكراد. فبشكل مفاجىء بدأ مجددا الحديث عن الاعتراف بالحكم الذاتي لكردستان. وفي سنة ١٩٨٠ اجريت انتخابات المجلس التشريعي الذي ضم ٥٠ نائبا مواليا لبغداد. وتجدر الاشارة الى ان كركوك الغنية بالنفط لم تضم الى «منطقة الحكم الذاتي».
واتخذ الاكراد، في غالبيتهم، موقف الشك من اجراءات الحكومة العراقية واعتبروها محاولة مشرعة لتأمين الخطوط الخلفية في الحرب المندلعة مع ايران. وسرعان ما تجدد القتال في كردستان العراق. وفي سنة ١٩٨٤ جرت محاولة اخرى للتفاوض حول الحكم الذاتي لكردستان ولكنها لم تفلح. اصبحت العمليات ضد الاكراد ذات طابع ضار للغاية. وتكاثرت الانباء حول استخدام السلاح الكيمياوي ضدهم، وفي آذار (مارس) ١٩٨٨ جرت ابادة جماعية للسكان المسالمين الاكراد. وحققت «منظمة العفو الدولية» في هذه الحقائق واعترفت بوجودها. واتجه سيل اللاجئين الاكراد الى ايران لانهم كانوا في تركيا يتعرضون للملاحقة ايضا. ومن البديهي انه في اوج الحرب مع ايران اعتبرت بغداد سكان كردستان العراق المساكين «خونة» و«اعداء»، واعتبر ذلك مبررا للقيام بعمليات عسكرية جديدة ضدهم.
احدث وقف القتال بين ايران والعراق قلقا خاصا في اوساط الاكراد. واتضح ان للقلق ما يبرره. فما ان توقف القتال على الجبهات حتى بدأ الجيش محاولة لحل المشكلة الكردية بالقوة. وتحدث تقرير اعدته لجنة الشؤون الخارجية لدى مجلس الشيوخ في الكونغرس الامريكي عن الترحيل القسري للاكراد الى مختلف المناطق العراقية. وذكر التقرير ان ٧٠ ـ ٨٠ بالمائة من القرى في كردستان العراق واكثر من ثلث اراضيه تحولت الى مناطق خالية تماما من السكان، وان المنازل هدمت.
وبفعل تصاعد العمليات العسكرية ضد الانصار ظهر عشرات الآلاف من اللاجئين في تركيا الذين تحدثنا عنهم سابقا. ولكن جاءت مع السوط الجزرة ايضا. ففي مطلع ايلول (سبتمبر) ١٩٨٨ اعلن العراق العفو عن الاكراد ودعا اللاجئين للعودة الى الوطن. وبدأ تحرك عكسي لجماهير غفيرة من الاكراد وعوائلهم.

● اكراد ايران ●

طوال التاريخ المنظور لم تتوقف في ايران محاولات الصهر القسري للاكراد او تفريسهم. كما لم تتوقف نضالات الاكراد في سبيل الاستقلال. وفي سنة ١٩٤٦ اسسوا في اراضي ايران جمهورية مهاباد برئاسة القاضي محمد زعيم الحزب الدمقراطي في كردستان ايران. وكانت تلك مرحلة دمقراطية نسبية في حياة ايران. وفي كانون الاول (ديسمبر) ١٩٤٦ قضي على جمهورية مهاباد. ولكن القوات المسلحة التي تسنى للجمهورية تأسيسها ظلت قائمة وانتقلت الى الجبال. وفي عهد الشاهنشاه رضا بهلوي اشترك جهاز المخابرات المعروف باسم «سافاك» في عمليات التنكيل بالاكراد. واثناء احتدام الوضع السياسي عام ١٩٧٨ ناصر آية الله الخميني الاكراد وهو في فرنسا، ودعا الاقليات القومية الى المشاركة في الثورة. وبعد استلام السلطة اخذ الخميني يبتعد تدريجيا عن مواقفه السابقة ورفض حل المشكلة الكردية على اساس دمقراطي. وتجددت الاشتباكات المسلحة مع الاكراد واعتقلت اعداد كبيرة منهم، وفي سنة ١٩٨٤ صفى الجيش الايراني عمليا المنطقة الواقعة تحت سيطرة الاكراد.
وترد بين الحين والحين انباء عن اشتباكات بين الانصار والاكراد والجنود الايرانيين. وفي الوقت ذاته تتردد اخبار تفيد بان الكثيرين من الاكراد يرحلون الى ايران. ففي العام الماضي وبعد الهرب الجماعي الى تركيا واجه الاكراد موقف السلطات العدائي هناك، وطلب الكثيرون منهم من السلطات التركية سماحا بالهجرة الى ايران.
وتمت الموافقة واستقبلتهم السلطات الايرانية. وهناك مسوغات غير قليلة للافتراض بان ايران ابدت تعاطفها مع اكراد العراق خلال الحرب في محاولة لاستخدامهم كورقة للتأثير على الرأي العام العالمي. فبعد القصف الكيمياوي لحلبجة وفر لممثلي الصحافة العالمية ممر أمن للعبور الى كردستان العراق من ايران. وما زالت العلاقات الايرانية العراقية متوترة حتى اليوم، لذا فان كلا من الجانبين مستعد لاستقبال الاكراد المعارضين للطرف الاخر. اما الاكراد انفسهم فانهم لا يؤيدون تركيا او العراق او ايران. انهم يدافعون عن انفسهم، يريدون وطنا لهم.

● البيشمركة «في مواجهة الموت»

رغم التشرذم والتقسيم بفعل سخريات التاريخ المأساوي يظل الاكراد شعبا واحدا، امة واحدة، اذ لديهم لغة مشتركة تنتمي الى المجموعة الغربية للغات الايرانية. ولديهم تاريخ مشترك يمتد الى ثلاثة الاف سنة، وثقافة مشتركة وطبع قومي مشترك. وقد تتباين العادات والاعراف من منطقة الى اخرى ولكن وحدة الاكراد قائمة.
ويوجد حاليا العديد من المنظمات والكتل والاحزاب السياسية الكردية يعمل غالبيتها في المهجر او سرا. وسنتطرق الى عدد منها.
يعمل في ظل الكتمان الشديد في تركيا الحزب الدمقراطي لكردستان التركية وهو تنظيم له نفوذ. وفي ايران يوجد الحزب الدمقراطي لكردستان ايران. واكثر القوى نفوذا في العراق الحزب الدمقراطي الكردستاني (حدك) والاتحاد الوطني الكردستاني (اوك). ولعل العراق هو مركز النشاط السياسي الذي يمارسه الاكراد داخل وطنهم.
والعلاقات بين الاحزاب الكردية معقدة بسبب التشرذم واختلاف البرامج السياسية، ولكن يندر جدا ان يصل الامر الى حد التناحر فيما بينها.
وللاحزاب السياسية تشكيلاتها المسلحة التي تناضل وفق قواعد صارمة. فعلى سبيل المثال يحظر القيام بعمليات خارج اراضي كردستان. وفي الغالب لا يؤسر جنود الخصم بل يطلق سراحهم. وحينما لجأ مقاتلو حزب العمال الكردي اثناء حرب الانصار الى اعمال العنف ضد المدنيين الاتراك فان اكبر حزبين في كردستان العراق وهما حدك واوك نددا بذلك.
والحزب الدمقراطي الكردستاني في العراق هو من قدماء الحركة، واسسه الزعيم الاسطوري الملا مصطفى البرزاني عام ١٩٤٦. ويتزعم الحزب حاليا ابنه مسعود. ويدعو حدك الى توسيع الحكم الذاتي واستعادة الاراضي الكردية «المعربة» وعودة الاكراد المهجرين قسرا.
وعقد حدك واوك تحالفا في طهران عام ١٩٨٦. ولا تعيقها بعض التناقضات عن التعاون في النضال المشترك، وان كانت مناطق النفوذ مقسمة بينها في كردستان العراق. ويستفاد مما نشرته الصحف ان فصائل انصار الحزبين تضم زهاء ٣٠ الف مقاتل تسمى فصائل «البيشمركة» اي فدائي او «في مواجهة الموت».
وتقيدا بالقاعدة المذكورة سابقا يقاتل «البيشمركة» في الاراضي الكردية وضد خصم قوي هو الجيش العراقي. ومن الواضح ان القوى غير متكافئة ولكن الجبال ملاذ ممتاز للانصار. ويراعي الانصار من «البيشمركة» قواعد الحرب حتى حينما تتعرض القرى التي تسكنها عوائلهم الى القصف الكيمياوي. وهذه الحقيقة بحد ذاتها لها دلالات كبيرة حول الطبع القومي للاكراد.
من الصعب حاليا الامل في ان الدول التي تقع ضمن اراضيها كردستان الغنية بالثروات، سوف تتخلى عن هذه الاراضي من اجل ظهور دولة جديدة على خارطة العالم. ولكن من جهة اخرى فان مشكلة كردستان يجب ان تحل ليس بطريق عنفي او باساليب عسكرية ادارية وبوليسية. لقد خفت حدة التوتر في مناطق ساخنة عديدة في العالم بفضل وساطة الامم المتحدة والمنظمات الاقليمية الاخرى. ويبدو ان الدور قد جاء لحل المشكلة الكردية على اساس دمقراطي.
ولو تم ذلك لعاد بالسلام والرخاء على الشعب الكردي الذي قاسى الامرين والذي يحق له، شأن سائر الشعوب، ان يقرر مصيره ويتمتع بالحريات الاجتماعية. ولو تم ذلك لساعد الى حد كبير على استقرار الوضع في الشرقين الاوسط والادنى عموما.

(ع. مجلة «اسيا وافريقيا اليوم» العدد ١٩٨٩/٥)

الارجنتين: الاستقطاب الطبقي الصارخ يهدد بانفجارات اجتماعية تصعب السيطرة عليها

*** هناك (١٠) ملايين ارجنتيني يعيشون تحت خط الفقر حيث الدخل الشهري للعائلة اقل من ١٠٠ دولار و ١٥ مليون اخرون فوق خط الفقر قليلا * ٦٠٪ من سكان الارجنتين في ظروف مروعة شبيهة بظروف وحياة افقر الشعوب الافريقية ***

● اشتكت السيدة «اماليا لاكروز دي فورتابات» من عدم وجود خادمة جيدة او عامل فني يصلح لها جهاز التلفزيون في بلادها، قد تبدو الشكوى عادية لو انها وردت على لسان ربة منزل من الطبقة الوسطى. لكن الوضع غير ذلك. فالمشتكية هي اغنى امرأة في الارجنتين وتقدر ثروتها بالف مليون دولار، وتدير امبراطورية مالية تتألف من شركات نفطية، واحتكارات في صناعة الاسمنت وسلسلة من محطات الاذاعة وعقارات ـ ومزارع لتربية الابقار والخراف.
تقيم السيدة لاكروز في قصر كبير يقع في ضاحية «ليتبادور» الراقية في بيونس ايرس، تحيط به الحدائق الغناء وتحرسه شلة من الرجال المسلحين بمدافع رشاشة. وقد اعتذرت سيدة القصر لمراسل مجلة «تايم» الامريكية، عندما زارها، من الاجراءات الامنية وقالت له: «انا اكره الحراس بطبعي. لكنني اضطررت لتوظيفهم بعد تعرض اثنين من احفادي للاختطاف قبل سنتين كرهائن مقابل فدية مالية».

● ● تناقض صارخ

اذن ان تكون غنيا في الارجنتين فهذا يعني ان تكون مهددا بالتعرض للاعتداء والاذى الجسدي، مثلما هو الحال في معظم بلدان امريكا اللاتينية التي تعصف بها الازمات الاقتصادية.
مقابل قصر «ليتبادور»، تقع ضاحية فقراء المدينة. ونظرة بسيطة الى الضاحيتين تظهر الفجوة السحيقة التي تفصل بين الاغنياء والفقراء في الارجنتين.
في الضاحية الاخرى، يصطف الوف الفقراء في طوابير طويلة امام وكالات الحكومة او احدى الجمعيات الخيرية او كنيسة الحي للحصول على وجبة غذاء مجانية. ويمكن ملاحظة ملامح البؤس والنعاس في عيون الواقفين في الطوابير وفي هزال اجسامهم.
وتشير الاحصاءات الى وجود ١٠ ملايين ارجنتيني يعيشون تحت خط الفقر (اي يقل دخلهم عن ١٠٠ دولار شهريا، وهو خط الفقر حسب المقاييس الارجنتينية)، وهناك ١٥ مليون مواطن اخر، يزيد دخلهم قليلا، ويرتفعون عن خط الفقر درجات طفيفة جدا.
وتشير مجلة «تايم»، «الى مجموعات سكانية ضخمة تتراوح بين ٦٠ بالمئة و ٨٠ بالمئة (من سكان الارجنتين البالغ تعدادهم ٣٢ مليون نسمة/المحرر) تعيش في ظروف مروعة، شبيهة بسكان صحاري افريقيا او بنغلادش ويقترب وضعهم من درجة اليأس التام».

● ● متى بدأت الورطة؟

بدأت ورطة الطبقة الوسطى في الارجنتين، مثل شقيقاتها البرازيل والمكسيك، في نهاية السبعينات، عندما انهارت الاوضاع الاقتصادية في هذه البلدان، وصارت تعاني من المديونية الخارجية العالية، والتضخم والركود. وقد بلغت مديونية البلدان الثلاثة ٢٥٥ بليون دولار، تتوزع على الشكل التالي: البرازيل ١٠٠ بليون، المكسيك ٩٠ بليون، الارجنتين ٦٥ بليون اما معدل التضخم فقد وصل في المكسيك ١٧ بالمئة (سنويا) والارجنتين ٣٥٠٠ بالمئة والبرازيل ١٦٠٠ بالمئة.
وقد بدأ رؤساء الارجنتين والمكسيك بادخال اصلاحات اقتصادية. لكن البرازيل، التي تتجه الى الانتخابات في ١٥ تشرين ثاني الجاري، لا يستبعد ان تقع فيها انفجارات اجتماعية مدمرة، اسوأ من تلك التي وقعت في الارجنتين في حزيران الماضي، وتوفي جراءها ١٤ شخصا، اثر اضطرابات تمحورت حول نقص الطعام.
ومن المفارقات الساخرة ان الارجنتين تعتبر من البلدان المصدرة للحوم لكن اسعار الطعام فيها عالية جدا.

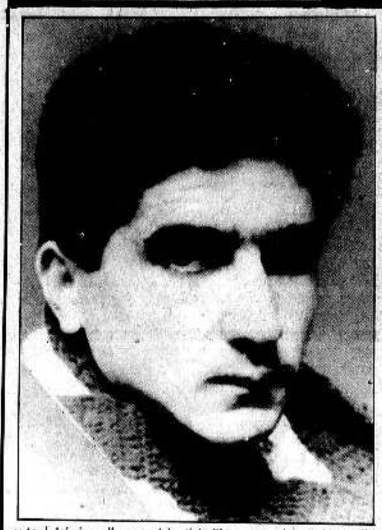
● ● يهربون اموالهم

لقد ساهم اغنياء امريكا اللاتينية في زيادة المعاناة الاقتصادية لبلادهم. حيث يقومون بتهريب اموالهم الى «جنات امنة» في الخارج. ويتملصون من دفع الضرائب التي تحتاجها الدولة، لتغطية جانب من عجزها الداخلي. وتتمتع ٢٠٪ من العائلات الثرية بحياة الرفاهية اكثر من مثيلاتها من الطبقة العليا في البلدان الصناعية الرأسمالية المتطورة مثل الولايات المتحدة واليابان.

● ● عائلة تملك اكبر من مساحة ولاية امريكية

ولو عدنا الى عائلة فورتابات الارجنتينية لاتضحت لنا الصورة. فقد اعترفت السيدة اماليا لاكروز لمراسل مجلة «تايم» جايل يكرنفين «انها ضاعفت ثروتها خلال الـ ١٢ سنة الماضية». وكانت العائلة تحول ثروتها من العملة المحلية الى الدولار، وهذا يعني زيادة قيمتها الشرائية، على ضوء التضخم المنفلت المنتشر في البلاد، فهي تشتري راس الخروف بـ ١٥ دولار. علما بأن ثمن زوج الاحذية في الارجنتين يزيد عن هذا المبلغ.
في اخر صفقة، تمكنت السيدة لاكروز من شراء قطيع يتألف من ١٨٥ الف خروف وبقرة، توزعت على ١٧ مزرعة تملكها العائلة في منطقة تدعى بامباس وتغطي هذه المنطقة مساحة تزيد عن ضعف المساحة التي تمثلها ولاية نيويورك.
بهذه الطريقة تضاعف العائلة من ثروتها وارباحها.
وتستثمر العائلات الغنية في البرازيل والارجنتين والمكسيك ثرواتها في الخارج. وبلغت الاموال المستثمرة في بنوك الولايات المتحدة لوحدها ٣٢٦ بليون دولار. اي اكثر من مجموع المديونية الخارجية لهذه البلدان.
«لكن هذا سيكون له ثمنه الباهظ، ليس على اقتصاد البلاد فحسب، بل وعلى الاغنياء ايضا، اذا ما فشلت الجهود الرامية لتخفيف حدة الفجوة الاقتصادية الاجتماعية القائمة بينهم وبين الفقراء» كما قدرت «تايم».

شهداء الانتفاضة



● الشهيد عامر محمد احمد منصور (٢١ عاما). عامل من حي الدرج في غزة. استشهد يوم (١٩٨٩/٩/١٩) جراء عيار ناري في رأسه.
(مكتب «الاتحاد» في القدس)

النداء رقم (٤٩) للقيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة

عامان من الانتفاضة والاحتلال يفشل في قمعها وانهائها دمويا

□ تمسك حازم بمبادرة السلام الفلسطيني ورفض واستنكار للموقف الامريكي المتغطرس □ التهنئة بذكرى انطلاقة «الجبهة الشعبية» وبحلول عيد الميلاد المجيد وتحية رجال الدين المسيحي والمطارنة الكرام بقصر احتفالات العيد على الشعائر الدينية □ مناشدة اتحاد النقابات العالمي للضغط على حكام اسرائيل لحملهم على وقف اجراءاتهم القمعية ضد النقابيين ولالغاء قرارات اغلاق النقابات الفلسطينية □ فتح المحال التجارية طوال يوم (١٢/٢٤) الجاري □ مطالبة الدول العربية بالالتزام بقرارات قمتي الجزائر والدار البيضاء وبتنفيذها □ الدعوة الى عدم الاستجابة لحملات التبرعات باسم القيادة الموحدة □

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استعرض النداء الاخير لقيادة الانتفاضة الوطنية الموحدة في المناطق المحتلة جملة من الانجازات النضالية الهامة التي حققتها الانتفاضة التي تدخل يوم السبت القادم (١٢/٩) عامها الثالث مؤكدة فشل الاحتلال في قمعها وانهائها دمويا حسبما جاء في النداء الذي حمل الرقم المتسلسل (٤٩) والعنوان «نداء التطوير والتصعيد والانتصار».

وهنأت القيادة الموحدة «الرفاق في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» في الذكرى الثانية والعشرين لانطلاق الجبهة «فصيلا رئيسيا من فصائل م.ت.ف» وقدرت دورها النضالي والوطني. كما هنأت «ق.و.م» اهلنا «والعالم المسيحي» المحتفلين بعيد الميلاد المجيد وثمنت قرار رجال الدين المسيحي والمطارنة الكرام بقصر الاحتفالات بالعيد على الشعائر الدينية وفي هذه المناسبة دعت «ق.و.م» المحلات التجارية الى فتح ابوابها حتى الساعة الخامسة مساء في يوم الاحد ٨٩/١٢/٢٤.

وعزت «ق.و.م» فشل تصفية الانتفاضة وانهائها دمويا وفشل كل المشاريع التصفوية التي تستند الى خطة شمير او تستكملها و «تنتقص من حقوقنا الوطنية» الى «صلابة موقفنا السياسي المستند الى وثيقة الاستقلال ومبادرة السلام الفلسطينية وتمسكنا الحازم بحقنا في الحرية والاستقلال» وكذلك «بفعل استعداد جماهيرنا الكفاحي العالي وقرارنا الوطني، قرار شهدائنا الابرار وجرحانا واسرانا الابطال وقرار الغالبية العظمى من شعبنا البطل بطرد الاحتلال، بالاستمرار في الانتفاضة وتطويرها وتجذيرها حتى الانتصار».

وقال النداء ان الانتفاضة تدخل عامها الثالث وهي «اكثر عزيمة واشد بأسا واعظم خبرة في نقل الانتفاضة الى مرحلة اعلى تخوضها الجماهير بأوسع قطاعاتها رافعة من استعدادها وجاهزيتها العالية لمزيد من العطاء والتضحية» وذلك من اجل تعزيز وحماية ما حققته الانتفاضة مثل «فك الارتباط بالنظام الاردني واعلان الاستقلال الوطني الفلسطيني واجبار الولايات المتحدة الامريكية على فتح باب الحوار مع م.ت.ف واحداث التغيير التدريجي في الموقف الاسرائيلي الذي يتمثل بضرورة ايجاد حل سياسي للقضية الفلسطينية، والاعتراف المتعاظم بدولة فلسطين والتأييد الدولي الواسع لحق شعبنا في تقرير مصيره والذي كان آخر ثماره قرار منظمة الاغذية والزراعة العالمية التابعة للامم المتحدة رغم الدور الامريكي العدائي لحقوق شعبنا في المحافل الدولية».

واضاف النداء: «وقد شكلت قمتا الجزائر والدار البيضاء بقراراتها المتمثلة بدعم الانتفاضة وتبني مبادرة السلام الفلسطينية حلقة هامة في سلسلة انجازات الانتفاضة». وقال «ان حماية هذه الانجازات ومراكمة الانتصارات اليومية، هي طريق الانتصار الناجز وممارسة شعبنا حقوقه الوطنية غير المنقوصة. فما قطعناه مع جماهيرنا بانتفاضتنا هو شوط لا يقبل التراجع في مستوى وحدتنا الوطنية ومنسوب كفاحيتنا الانتفاضية».

واستنكر النداء «الموقف الامريكي المتغطرس» في الدورة الاخيرة للجمعية العامة للامم المتحدة «بشأن عضوية دولتنا المجيدة والعتيدة» وذلك «استمرارا لموقفها وسياستها المعادية لشعبنا في نضاله الوطني لانتزاع حريته واستقلاله». ثم دعا الاسرة الدولية لمواجهة الموقف الامريكي والاسرائيلي المتعنت ومن اجل «الدعوة لانعقاد المؤتمر الدولي الفعال».

واكد النداء على تسع نقاط كان من بينها * التمسك الحازم بمبادرة السلام الفلسطينية وعدم الرضوخ للضغوط الهادفة الى حمل م.ت.ف للتراجع عنها * تنظيم برنامج التكافل الاسري واشراك اوسع القطاعات به على ان يأخذ المقتدرون دورا بارزا في هذا المجال وتوفير الخدمات والمساعدات الممكنة لمناضلي الفرق الضاربة واللجان الشعبية والمطاردين * الدعوة الى عدم الاستجابة لحملات التبرعات باسم «ق.و.م» * تشكيل لجان التحكيم والمصالحة الوطنية لفض الخلافات على اساس وطني سليم لتفويت الفرصة «على اعداء شعبنا» * دعوة عمال الضفة الفلسطينية للاستعداد لخوض معركة البطاقات الممغنطة حال بدء الاحتلال بتنفيذها * تقديم التحية الى «مناضلات الثورة الفلسطينية ومناضليها في الاسر» والدعوة الى الارتقاء بالعلاقات الوطنية واشاعة الدمقراطية ورص الصفوف في مواجهة مخططات واجراءات القمع و «تعميم نموذج العلاقات الوطنية في «انصار ـ ٣»» * مطالبة الاقطار العربية بالالتزام بقرارات الجزائر والدار البيضاء وتنفيذها * التأكيد على حق «عمالنا في الانتساب لنقاباتهم الفلسطينية والدفاع عن حقوقهم من خلالها «ومناشدة الحركة العمالية العالمية والنقابية العالمية وعلى رأسها اتحاد النقابات العالمي الضغط على السلطات الاسرائيلية لحملها على وقف اجراءاتها القمعية ضد النقابيين الفلسطينيين وعلى الغاء قرارات اغلاق النقابات الفلسطينية».

ومن جهة ثانية، حددت القيادة الوطنية الموحدة مهاما مختلفة للاسابيع الثلاثة القادمة كان من بينها اعتبار ايام (٧ و ٨ و ٩) كانون الاول الجاري كأيام اضراب عمالي يمتنع فيها «عمالنا البواسل عن التوجه لعملهم في مرافق العمل الصهيوني» كما تعلن في هذه الايام اراضي دولة فلسطين «اراض محررة تنظم فيها المسيرات والمهرجانات الجماهيرية ضد الاحتلال وقطعان مستوطنيه وعملائه». * اعتبار (١٢/٩) يوم اضراب شامل «بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الثالث، تزين فيه الاعلام والشعارات الوطنية جدران جميع ارجاء وطننا» * اعتبار يوم (١٢/١١) يوم تصعيد نضالي مميز على شرف انطلاقة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين * اعتبار يوم (١٢/١٢) يوم تضامن وطني مع عائلات الشهداء والاسرى والمعتقلين والجرحى الابطال * اعلان ايام ١٣ و ١٤ و ١٢/١٥ للعمل والزراعة الشتوية. * تحديد يوم (١٢/١٦) للاحتجاج على مصادرة الاحتلال لسيارات المواطنين توقف فيه حركة السير خمس دقائق ابتداء من الساعة العاشرة صباحا. وتطلق فيه ابواق السيارات * اعتبار (١٢/١٨) يوم اضراب شامل تضامنا مع المعتقلين واحتجاجا على سياسة القمع التي تمارسها سلطات السجون * تحديد يومي ٢١ و ١٢/٢٢ لمتابعة تنفيذ قرار مقاطعة البضائع الاسرائيلية التي لها بديل محلي * فتح المحال التجارية يوم ١٢/٢٤ حتى الساعة الخامسة مساء بمناسبة عيد الميلاد المجيد * واخيرا تحديد يوم ١٢/٢٥ لتنظيم المسيرات الجماهيرية من الكنائس احتجاجا على استمرار الاحتلال الاسرائيلي وتدنيسه لمقدساتنا حسبما جاء في النداء.

مع الاحداث

اعلان موت.. الحرب الباردة وتصميم على منع الحروب الساخنة!

□ اعلن مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي برانت سكوكروفت في ختام لقاء القمة غورباتشوف ـ بوش: «ان العالم الذي كان قائما حولنا خلال الـ ٤٥ عاما الماضية قد انتهى وبدأت مرحلة جديدة».

اما مستشار الرئيس السوفييتي لشؤون الصحافة والاعلام فقال امس الاول الاحد: «ان الحرب الباردة قد انتهت فعليا ورسميا امس الساعة ١٢,٤٥».

وقد تضمنت تصريحات غورباتشوف وبوش خلال مؤتمرهما الصحفي التاريخي وعوداً للانسانية بعدم العودة للحرب الباردة والقيام بجهد مشترك، ايضا، لمنع الصدام بين المعسكرين الشرقي والغربي والعمل لمنع انفجار الحروب الساخنة.

وفي التعرض للمأساة اللبنانية اعلن الزعيمان تقارب وجهات نظرهما والآمل في أن تحل المشكلة اللبنانية سلميا لصالح شعبها وسيادته فوق بلاده. كذلك يستفاد من التصريحات بشأن الشرق الاوسط اتجاه للتعاون، مع الخلاف في وجهات النظر، بدل اتجاه المجابهة والصدام بين المعسكرين كما كان الوضع قائما حتى الآن.

والحقيقة ان قادة الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي يعطون الانطباع بأنهم عازمون حقاً على بناء علاقات دولية جديدة تستثني الحرب اداة للعلاقات بين الدول والشعوب وتحترم الاختيار الداخلي لكل شعب بصدد الحكم في بلاده ونظامه الاجتماعي.

ان الاعلام الغربي يحاول ان يربط هذه العمليات العالمية بالوضع في العديد من الدول الاشتراكية الاوروبية، موهما الناس ان الشرق يتحرك وينشط من موقف الضعف. ولكن الم تكن تلك طلبات وتطلعات الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية طول الوقت؟ الم ينقش الاتحاد السوفييتي على أعلامه شعار «التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة». الم يكن لينين باني دولة الاتحاد السوفييتي أول من نادى بالتعايش السلمي!

ان الجديد، حقا، هو اضطرار العالم الرأسمالي وفي مقدمته الولايات المتحدة الامريكية الى احداث انعطاف تاريخي في نهجه، بالانتقال من المواجهة و «الحرب الباردة» الى التعايش والمنافسة السلمية.

ويقينا ان هذا ليس مضمونا. فالاوساط المغرقة في الرجعية والتطرف بين الاوساط الاحتكارية وخصوصا اوساط المجمع العسكري ـ الصناعي من الممكن ان تنشط لتقويض هذا المناخ العالمي المبشر بأعظم الآمال.

ويبقى أن نؤكد ان هذا المناخ الواسع من الانفراج لا يلغي الفوارق الجوهرية بين النظامين. كما لا يلغي الطبيعة الاستغلالية القمعية للرأسمالية حيث عشرات الملايين بلا عمل ومئات الملايين (في العالم الرأسمالي الصناعي والعالم الثالث) ضحايا المجاعة والفاقة والأمية والتشرد.

والحركة الشيوعية والحركة العمالية والوطنية ـ التقدمية عموماً بامكانها ويجب ان تستغل مظلة الوفاق الدولي لتصعيد النضال للتقدم الاجتماعي.

رغم التأكيد على سحق التمرد:

المتمردون ما زالوا يسيطرون على حي الاعمال الدولي في مانيلا ومطار سيبو الداخلي

● انفجاران في وسط مانيلا يسفران عن عدد من الاصابات ● محاولة اغتيال وزير الدفاع الفلبيني ●

● مانيلا ـ الوكالات ـ ما زال المئات من العسكريين المتمردين يسيطرون حتى بعد ظهر، امس الاثنين على حي ماكاتي الصناعي الواقع جنوب مانيلا حيث قالت مصادر المستشفيات ان غربيين اثنين لم تعرف هويتهما قتلا.

وفي المقابل عاد الوضع الى طبيعته في باقي العاصمة وظهرت زحمة سير خانقة في انحائها.

واستنادا الى معلومات جديرة بالثقة فان وحدات من المتمردين ما زالت تسيطر، ايضا، على مطار «سيبو» الواقع في جزيرة ماكتان التي يربطها جسر بجزيرة سيبو. وهدد المتمردون بالتحرك في اتجاه سيبو سيتي المدينة الثانية في الفيليبين، في حال شنت القوات الحكومية هجوما عليهم.

وافاد شهود عيان انه تم اجلاء مئات عدة من الاشخاص من بينهم سياح امريكيون ويابانيون، امس، من ماكتان في اتجاه سيبو في وقت حاصرت القوات الحكومية المتمردين.

وفي ماكاتي وبعد ليلة هادئة سمعت مجددا طلقات نارية متقطعة صادرة عن العسكريين المعزولين في شكل اساسي. ويعتبر جنود حكوميون بدا عليهم التعب ان الخطر الحقيقي ناجم عن هؤلاء القناصة المعزولين، ولا يبدو ان الجيش سيقوم بهجوم واسع صعب التنفيذ على اي حال في شوارع المدينة بعد ان اكدت الرئيسة الفيليبينية، كوراسون اكينو، مرات عديدة ان حكومتها «حريصة على الارواح البشرية».

واكد رئيس لجنة الدفاع في مجلس الشيوخ الامريكي، ارنستو ماسيدا، امس، ان خمسة جنرالات و ٣٠ ضابطا رفيعا وخمسة الى ستة الاف من جنود الوحدات الخاصة على الاقل شاركوا في محاولة الانقلاب هذه وهي السادسة منذ تسلم اكينو السلطة.

ويقدر مسؤولو الجيش من جهتهم عدد المتمردين بنحو ثلاثة الاف من بينهم (٩٠٠) اسروا او استسلموا. واستنادا الى قيادة الاركان فان التمرد اوقع نحو الف ضحية بين قتيل وجريح غالبيتهم من المدنيين.

واستؤنفت الرحلات الدولية، امس، في مطار مانيلا لكن الرحلات الداخلية ما زالت معلقة بسبب الشلل في مطار «سيبو» المحطة الوحيدة للتزود بالوقود في جنوب البلاد.

وتجد الشركات الجوية التي تملك في معظمها مكاتب في حي ماكاتي صعوبات كبيرة في محاولتها لاحتواء العدد الهائل من الاشخاص الذين ينتظرون لمغادرة البلاد.

وافادت الشرطة ان عبوتين ناسفتين قويتين انفجرتا الواحدة تلو الاخرى قبيل مساء امس الاثنين، في وسط مانيلا واسفرتا عن اصابة العديد من الاشخاص بجراح طفيفة.

ووقع الانفجاران بينما لا يزال عسكريون متمردون يتحصنون في ماكاتي حي الاعمال الدولي الواقع جنوب العاصمة الفيليبينية.

والحق الانفجار الاول اضرارا كبيرة بأبنية المصرف المركزي عند خليج مانيلا لكنه لم يتسبب في سقوط ضحايا.

اما الانفجار الثاني فدمر بعيد المساء مطعما صينيا في حي ارميتا السياحي وادى الى تدمير ثلاث سيارات والى اصابة العديد من الاشخاص بجراح طفيفة نتيجة تطاير الزجاج.

وكان مدير صحيفة «نيوزداي» فرانشيسكو تاتاد، وزير الاعلام السابق في عهد الدكتاتور فرديناند ماركوس، والمعروف بمعارضته للرئيسة الفيليبينية كوراسون اكينو، حذر في تعليق من امكانية اندلاع «حرب تحرير وطني»!! يشنها الضباط الذين قادوا التمرد. وتطرق، ايضا، الى احتمال حصول عمليات في المدن انتقاما لتدخل الطيران الامريكي الى جانب اكينو ويطلب منها.

هذا وذكرت مصادر مطلعة في الفيليبين ان وزير الدفاع الفلبيني فيدل راموس، قد تعرض، امس الاثنين، الى محاولة اغتيال.



● «صالون الكمال الحديث للرجال» في مدينة نابلس المحتلة الذي اقتحمته قوات الاحتلال وقتلت خلال ذلك اربعة شبان بتهمة انتمائهم الى مجموعة «الفهد الاسود».
(صورة من «و.ص.ف»)

٤٠ قتيلا وجريحا في المعارك الدائرة بين «حزب الله» و «أمل» في شرق لبنان

● مشغرة (لبنان) ـ الوكالات ـ علم من مصادر متطابقة ان المعارك العنيفة الدائرة منذ مساء، امس الاول (الاحد) في شرق لبنان بين «حزب الله» وحركة «امل» اسفرت عن مصدر في اجهزة الامن في المنطقة ان مقاتلي «حزب الله» يسيطرون على القريتين الشيعيتين المجاورتين سحمر ويحمر القريبتين من منطقة «الحزام الامني».

ويسيطرون كذلك بصورة شبه تامة على مشغرة، التي تعتبر اكبر بلدة في سهل البقاع بعد ان طردوا مقاتلي حركة «امل» الى الاحياء الشمالية من البلدة.

واشار ضابط في الجيش السوري في المنطقة الى ان المعارك ادت الى سقوط ٤٠ قتيلا وجريحا على الاقل. واكد ان الجثث كانت لا تزال، مساء امس، في الشوارع.

غورباتشوف وبوش

● تتمة من الصفحة الاولى ● وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الدمقراطية وبلغاريا ورومانيا وهنغاريا، مستقبل الحلف في ضوء التغيرات الجارية في بلدانهم.

وجمعت قمة موسكو للمرة الاولى قياديين شيوعيين وغير شيوعيين، على غرار ممثلي بولندا والمجر.

وتفيد الانباء انه من المحتمل ان تكون قمة موسكو بحثت في طلب تشيكوسلوفاكيا والمجر بسحب القوات السوفييتية من اراضيها.

بالمقابل قال الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، في سياق ابحاث قمة «ناتو» في بروكسل، ان الحلفين «وارسو» و«الاطلسي» يشكلان اطارا، يجب عدم المغامرة بالخروج عنه.

وذكر مصدر دبلوماسي في ختام قمة حلف شمال الاطلسي، مساء امس، ان قمة حلف شمال الاطلسي وحلف وارسو الختامية بشأن خفض الاسلحة التقليدية في اوروبا ستعقد على الارجح في نهاية حزيران او بداية تموز المقبلين في فيينا.

وهذا يعني ان الدول الـ ١٦ اعضاء حلف شمال الاطلسي ترى انه من الممكن اختتام المفاوضات الخاصة بخفض الاسلحة التقليدية في بداية الصيف المقبل وكانت قد بدأت في آذار ١٩٨٩.

والهدف الذي حدده حلف شمال الاطلسي لهذه المفاوضات مع حلف «وارسو» هو تحديد حد اقصى للاسلحة والتجهيزات المتواجهة فمثلا ٢٠ الف دبابة في كل جانب. كذلك قد يحدد اقصى عدد للقوات السوفييتية والامريكية في اوروبا بـ ٢٧٥ الف جندي من كل جانب (خارج الاراضي السوفييتية التي تقع في اوروبا).

وصرح الزعيم السوفييتي، مساء امس الاول الاحد، في مقابلة مع التلفزيون السوفييتي ان «العالم تخلى عن الحرب الباردة ودخل كما نعتقد ونأمل مرحلة طويلة من التطور السلمي».

وابدى غورباتشوف تفاؤلا كبيرا في ختام محادثاته مع الرئيس الامريكي، لكنه اعتبر انه «يبقى الكثير من هذه المرحلة (الحرب الباردة) في نهج بعض الدول وسياستها الخارجية» مضيفا ان «الادوات التي انشأتها الحرب الباردة لا تزال قائمة».

واضاف غورباتشوف «اود ان اوجه تحية حارة الى روح المسؤولية التي يتحلى بها معظم السياسيين الذين ادركوا ان هناك اليوم فرصة ماثلة امامنا لها مغزى هائل انتظرناها واعددنا لها طويلا ولا يجب ان ندعها تفوت».

واشار الزعيم السوفييتي، امس الاول الاحد، بما ابدته الادارة الامريكية «للمرة الاولى» خلال قمة مالطا من رغبة في اقامة «تعاون اقتصادي طبيعي» مع الاتحاد السوفييتي.

وفي حديثه للتلفزيون السوفييتي اعتبر الزعيم السوفييتي ان ذلك يوضح ان ادارة الرئيس، جورج بوش، مع تأكيد «استمراريتها» مع ادارة رونالد ريغن «قدمت بالفعل مقترحاتها التي تكمل كثيرا ما سبقها».

وخلال الحديث اعتبر غورباتشوف الذي بدا شديد التفاؤل ان مالطا خلقت «ظروفا جيدة» لتحقيق «نتائج ملموسة في المستقبل» وان التعاون بين واشنطن وموسكو سيكون من الان فصاعدا «اكثر ديناميكية».

بالمقابل اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش، لدى وصوله، امس الاول الاحد، الى بروكسل بعد القمة الامريكية ـ السوفييتية «هذا المساء نحن في مفترق تاريخي على طريق اوروبا غير مقسمة وحرة».

وفي كلمة قصيرة القاها عند اسفل سلم طائرته ردا على كلمة ترحيب رئيس الوزراء البلجيكي، ويلفريد مارتينس، قال بوش انه جاء لـ «يتقاسم مع الحلفاء ثمار رؤيا السلام» التي كانت عند مؤسسي حلف الاطلسي.

واضاف الرئيس بوش في كلمته «الان اكثر من اي وقت مضى يبقى هذا الحلف القاعدة لتحول سلمي في اوروبا». وقال ايضا «عملنا كثيرا» خلال القمة مع الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، من اجل «جعل العلاقات بين الشرق والغرب تتقدم بخطى اسرع» ولكنه اقر في الوقت نفسه بان اعمالا كثيرة ما زالت تنتظر الانجاز.

وختم الرئيس الامريكي كلمته قائلا ان «اي شيء من هذا لم يكن يتحقق لولا حلف الاطلسي»!!

السفير السوفييتي في لبنان عقب اجتماعه

● تتمة من الصفحة الاولى ● امس الاول (الاحد) عقب قمة مالطا، عن اتفاقهما حول وقف العنف في لبنان واشارا الى انهما يؤيدان «حلا سلمياً للمشاكل في لبنان».

على الصعيد نفسه رحب المتمرد ميشيل عون، امس، بالموقف المشترك الذي اتخذه جورج بوش وميخائيل غورباتشوف بشأن لبنان!!

وقال عون للصحافة في قصر «بعبدا» الرئاسي «اعتقد ان موقف بوش وغورباتشوف صريح وواضح برفض الاعمال العسكرية ولنا ملء الثقة بهذين الرجلين ولكن هل يحترم النظام السوري قرار الدولتين العظميين. تعودنا على عدم احترامه مثل هذه القرارات وعدم اكتراثه لها. لذلك نريد الدفاع عن انفسنا بشتى الوسائل»!!

واعرب رئيس الوزراء اللبناني، سليم الحص من جهته للصحافة عن «أمله في ان يكون الزعيمان السوفييتي والامريكي تطرقا الى سبل ابعاد شبح تقسيم وقبرصة لبنان وتطبيق قرار الأمم المتحدة رقم ٤٢٥» الذي ينص على انسحاب غير مشروط للجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان.

من جهة ثانية اعتبر وزراء خارجية دول اللجنة الثلاثية العربية المكلفة بالملف اللبناني في بيان صدر في ختام اعمالهم، بعد ظهر امس (الاثنين) في الرياض، رفض ميشيل عون اتفاق الطائف العقبة الرئيسية في مسيرة الوفاق الوطني.

من جهة اخرى علم من مصادر مطلعة في الرياض ان رئيس حزب الكتائب، النائب جورج سعادة شارك في جزء من هذه الاجتماعات التي يفترض ان يعود في ختامها الى لبنان.

وقال بيان اللجنة الثلاثية «لاحظ المجتمعون ان رفض العماد ميشيل عون لاتفاق الطائف وعدم اعترافه بالشرعية يشكل العقبة الرئيسية في مسيرة الوفاق الوطني ويعتبر السبب الرئيسي وراء التصعيدات الخطيرة التي شهدتها الساحة اللبنانية في الاونة الاخيرة».

واضاف البيان ان الوزراء «استعرضوا مواقف جميع الاطراف الدولية المعنية بالوضع في لبنان واكدوا على ضرورة استمرار دعمها للشرعية اللبنانية بنفس القوة والوضوح الذي اظهرته منذ بداية عمل اللجنة. وشددوا على اهمية احترام جميع هذه الاطراف الدولية لما يفرضه الاعتراف بالشرعية في تعاملها مع الدولة اللبنانية».

ويلمح البيان بذلك ضمنا الى فرنسا، التي زارت مجموعة من نوابها بيروت للاعراب عن دعم ميشيل عون.

ودعا بيان اللجنة الثلاثية، التي بدأت اعمالها، مساء امس الاول، «جميع الفرقاء اللبنانيين الى التحلي بضبط النفس وان يعالجوا الامور في هذه المرحلة الحرجة والدقيقة بالحكمة والتروي والالتزام بكل ما ينسجم مع الدستور والقانون والاعراف المعمول بها في الدولة اللبنانية وذلك كقاعدة اساسية لحل المشكلات القائمة وتذليل العقبات الراهنة وصولا الى ضمان وحدة لبنان ارضا وشعبا وتكريس حريته وسيادته واستقلاله».

واشار البيان الى ان «مواقف الرفض والمعارضة والمستمرة بعد استكمال انشاء المؤسسات الدستورية والعاملة خارج اطارها يمكن احتواؤها والتعبير عنها عبر المؤسسات الدستورية وفي اطار الشرعية والا فانها تعتبر تمردا على الشرعية من شأنه تعطيل مسيرة البلاد نحو الوحدة والوئام والسلام والزج بها في دوامة التقسيم والتمزق والتشرذم... وهو امر لا يمكن التسليم به او قبوله او السكوت عنه».

واكد البيان، اخيرا، انه سيتم اعداد تقرير شامل لعرضه على قادة دول اللجنة الثلاثية (السعودية والمغرب والجزائر) حول خطوات اللجنة لاعادة السلام الى لبنان قبل ان يرفع الى سائر قادة الدول العربية.

وكان وزير الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل اشار، في وقت سابق امس، الى انه ليس واردا «مراجعة اتفاق الطائف» مثلما يطالب عون.

اما فيما يتعلق بالوضع على الارض اللبنانية فقد استؤنف النشاط الاقتصادي، امس (الاثنين) في المنطقة الشرقية من لبنان بعد اسبوع من الاضرابات، تلبية لنداء انصار عون لكن المدارس والجامعات ما زالت مقفلة.

واعلن بيان للمكتب المركزي للتنسيق الوطني، الذي يضم حوالي ثلاثين من الحركات المساندة لعون تعليق الاضراب لكنه اوضح ان «المدارس والجامعات ستبقى مغلقة بسبب مخاطر وقوع هجوم سوري»!!

هذا واستقبل رئيس الوزراء اللبناني، سليم الحص، امس، السفير الايطالي في بيروت، انطونيو مانشيني بعد ان قدم هذا الاخير اعتذارا عن لقائه ميشيل عون، حسب ما اوضح مصدر مأذون له في حكومة الحص.

واضاف المصدر ان مانشيني ابلغ وزارة الخارجية التي يتولاها الحص، ايضا، انه لم يكن على علم بالمذكرة التي تطلب من القناصل قصر نشاطهم الدبلوماسي على حكومته.

وكان الحص، رفض، السبت الماضي، استقبال مانشيني الذي توجه، في اليوم السابق، الى قصر «بعبدا».

في مناقشة الكنيست لموضوع العلاقات

● تتمة من الصفحة الاولى ● الخدمة الاجبارية على العرب كشرط للمساواة هي غير واقعية لاننا لو قارنا بين وضع العرب الذين ادوا الخدمة الاجبارية العسكرية في الجيش ووضع زملائهم اليهود لفهمنا مدى زيف هذه الادعاءات». وقال «ان ٥٠٪ من المواطنين الذين يعيشون تحت خط الفقر هم من العرب، وحوالي الـ ٦٠٪ من الاطفال الذين يعيشون تحت خط الفقر هم من الاطفال العرب. هذا ناهيك عن التفرقة بين تمويل السلطات المحلية العربية وتمويل السلطات المحلية اليهودية اذ تصل النسبة في هذه الحالة الى ٣ مقابل ١ في الوسط العربي».

واشار النائب برعام الى ان احساس السكان العرب بالتفرقة ناجم عن التفرقة العلنية من خلال بعض القوانين العنصرية والتفرقة غير المباشرة عن طريق المؤسسة الحاكمة، بتقصيرها في مجالات التربية والصحة، والخدمات البلدية.

من جهته ركز وزير شؤون المواطنين العرب، ايهود اولمرت (ليكود)، في تلخيصه للنقاش، على ما سماه «التصريحات العنصرية، واقوال التحريض في الوسط العربي التي تصدر عن شخصيات لها مركز القيادة»، وعن التطرق المتصاعد لحركات تريد القضاء على الدولة»!!

واتهم الوزير الليكودي حزب المعراخ بتوطيد أسس العنصرية على مدى تاريخ حكمه (النائب مصالحة ـ «انني اوافق الوزير»)، وذلك عندما اتهمه النائب ايلي ديان (معراخ) بعدم الموضوعية في طرحه للقضايا.

اما بشأن الخدمات البلدية فقد ادعى الوزير بأن هنالك تقصير من جهة السلطات المحلية العربية ذاتها في تعاملها مع قضاياها اليومية!!

واشترك في النقاش النائب حسين فارس (مبام) مؤكدا بأن تحسين العلاقات بين الوسط العربي واليهودي سيتحقق فقط عن طريق المساواة.

هذا وشدد النائب فارس على ان تحسين العلاقات «عليه ان يبدأ في المدرسة، ولهذا علينا زيادة اللقاءات بين التلاميذ اليهود والعرب. وشدد فارس على مبدأ المساواة في اطار برامج التعليم.

اما النائبة شولميت الوني (راتس) فقد هاجمت العنصرية المتفشية في جهاز الدولة مؤكدة هي الاخرى على اهمية الحل السلمي كجزء من شعور الاخلاص للدولة بين المواطنين العرب فيها.

بيرس: يجب اقامة

● تتمة من الصفحة الاولى ● رأيي بهذا الموضوع. ولا توجد اية حاجة لذلك».

هذا وكان بيرس اكد، امس الاول، على ضرورة اقامة «جبهة سلام» مع الاحزاب الدينية مشيرا الى انه ينوي اجراء المفاوضات بهذا الشأن قريباً.

واضاف بيرس، في اجتماع حزبي، انه لا يقصد الانسحاب من الحكومة او اقامة حكومة ضيقة «لكن كل الامكانيات واردة»!

وقال بيرس: «امكانيتان امام المعراخ: للمستقبل الاول الذهاب مع الليكود وهذا يعني الانجرار وراء مواقفه. والثانية العودة الى التحالف مع الاحزاب الدينية كما كان في السابق». واضاف: «من الافضل اقامة «جبهة سلام» مع الاحزاب الدينية. وهذه الاحزاب تعرف اننا لن نتنازل عن موقفنا من موضوع «من هو يهودي». وسوف اقترح الاستمرار في الوضع القائم بهذا الشأن!

وكانت اصوات عديدة داخل ادارة كتلة «المعراخ» البرلمانية وجهت انتقادات لبيرس على خلفية اقتراحه هذا. وقال عضو الكنيست حجاي مروم، في جلسة الادارة امس الاثنين، أن اقتراح بيرس لا يوجد له اي اساس على ارض الواقع وان الاحزاب الدينية غير مهتمة به وان هذا الاقتراح من شأنه مساعدتها لمنع الموافقة على قانون حقوق الانسان.

وقال عضو الكنيست ايلي ديان ان المعراخ يجب ان يخلق جوا ايجابيا. مع الاحزاب الدينية بهدف ردعها عن الذهاب بصورة اوتوماتيكية مع الليكود.

واكد رئيس كتلة المعراخ البرلمانية، عضو الكنيست حاييم رامون، ان الكتلة ستعمل من اجل قبول قانون حقوق الانسان في لجنة الدستور والقانون البرلمانية التي من المقرر ان تجتمع اليوم لهذا الشأن.

ومن جهة اخرى قال رئيس اللجنة، عضو الكنيست اوريئيل لين (ليكود)، ان حزبه «يوافق مبدئيا» على قانون حقوق الانسان لكن الليكود لن يسمح للمعراخ بان يحول القانون الى اداة في اللعبة السياسية!

دفعة جديدة من طلاب الثواني

● تتمة من الصفحة الاولى ● رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة لاسباب ضميرية المنتمين لمنظمة تحمل اسمهم وذلك امام مبنى وزارة «الامن» في تل ابيب حيث قاموا بتسليم حارس المبنى رسالة تتضمن تواقيع مجموعة جديدة من الطلاب رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة بهدف تسليمها الى وزير «الامن»، يتسحاق رابين.

وقال الناطق بلسان المنظمة، روني فاغنر، الذي من المتوقع ان يستدعى الى التجنيد في المناطق المحتلة في الاسبوع القادم، انه سيرفض تأدية الخدمة العسكرية لاسباب ضميرية اذا ما طلب منه ذلك. واضاف: «يجب معارضة ومخالفة القانون اذا ما كان يتناقض مع ضمائرنا ومع الدمقراطية».

هذا وجاء في الرسالة التي وقع عليها حتى الان ٢٨٠ طالبا ما يلي: «اننا نرى بوجود السلطة الاسرائيلية في المناطق المحتلة خطرا ملموسا يهدد مستقبل الدمقراطية في المجتمع الاسرائيلي وحاجزا امام تحقيق السلام». واضافت الرسالة: «لذا فاننا نطلب منك، يا وزير «الامن»، السماح لنا بتأدية الخدمة العسكرية داخل «الخط الاخضر» وعدم مطالبتنا بالاشتراك في اعمال القمع والاحتلال لان الامر يخالف ضمائرنا ولن نستجيب لذلك».

والرسالة المذكورة هي الثامنة التي تبعث بها منظمة الطلاب الثواني عشر رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة الى وزير «الامن»، يتسحاق رابين، ومع ذلك فان رابين لم يجب على هذه الرسائل.

ويفيد مراسلنا ان الشعارات التي رفعها الطلاب في تظاهرتهم امام وزارة «الامن» اثارت ردود فعل مختلفة بين مؤيد ومندد. وقام احد الجنود الذي مر من المكان بتهديد الطلاب المتظاهرين بقوله: «انا بنفسي سأطلق النار عليكم»!!

□ دعوة □

يسر شركة «صادر للكمبيوتر» ان تدعو جميع مدراء المدارس ومربيات الاطفال العرب في البلاد الى زيارة معرض «الحاسوب في رياض الاطفال» الذي تقيمه وزارة المعارف والثقافة في «מכון גורדון» في حيفا والذي تشترك به الشركات التي فازت بمناقصة وزارة المعارف والثقافة ومن بينها شركتنا.

بدأ المعرض يوم الخميس ٨٩/١٢/٣١.
ويستمر حتى يوم الخميس ٨٩/١٢/٧.
بين الساعات الثامنة صباحا وحتى السادسة مساء.
كلنا امل بتشريفكم

* تهنئة قلبية حارة *

من محمود حسان حسان ـ كيف والعائلة في طمرة، الى الصديق ماجد خطيب من شفاعمرو لحصوله على رخصة المحاماة «والف مبروك».



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٥ كانون الاول ١٩٨٩ الصفحة ٨

بمناسبة مرور سنتين على الانتفاضة، لجنة الطلاب الثانويين تقرر الدعوة الى:

اضراب ساعة في كل المدارس الثانوية العربية

* لجنة المتابعة تقر الشعارات الموحدة لمظاهرتي الناصرة وكفر قاسم: «الانتفاضة مستمرة.. فمزيد من التضامن السياسي والدعم المادي» * «الوحدة.. الوحدة.. ولا تفرقوا» * تصعيد حملة الاغاثة في الناصرة وجمع ٢٠ الف شيكل خلال الايام الاخيرة *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ توجهت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل بالدعوة، امس الاثنين، الى جميع المدارس الثانوية العربية لاعلان الاضراب لمدة ساعة (الحصة الاولى من يوم الجمعة او السبت) بمناسبة مرور عامين على الانتفاضة.

وجاءت هذه الدعوة وفقا لقرار اللجنة، الذي عقد امس الاول، الاحد، بحضور ممثلين عن ٢٣ مدرسة ثانوية. وتضمنت الدعوة للمجالس الطلابية في جميع المدارس عقد الندوات والمحاضرات واقامة النشاطات المختلفة بهذه المناسبة لتعميق معرفة الطلاب ومداركهم عن الانتفاضة.

ومن جهة ثانية تواصلت الاستعدادات لمظاهرتي الناصرة وكفر قاسم اللتين ستقاما بعد ظهر السبت القادم. واقرت لجنة المتابعة للشؤون العربية في البلاد ثمانية شعارات مركزية موحدة للمظاهرتين، تم الاتفاق عليها في اللجنة وعلى ان لا ترفع سواها اية شعارات اخرى او رموز او اعلام. والشعارات الوحدوية هي:

● دولتان لشعبين: اسرائيل وفلسطين ● ليوضع حد للاحتلال وفظائعه ● لتستجب حكومة اسرائيل ليد السلام الفلسطينية ولارادة المجتمع الدولي ● نعم للمؤتمر الدولي، نعم للمفاوضات مع م.ت.ف ● الحرية والاستقلال للشعب العربي الفلسطيني ● الانتفاضة مستمرة فمزيد من التضامن السياسي والمادي معها ● الوحدة.. الوحدة! ولا تفرقوا ● ليتسع ولينتصر الكفاح اليهودي العربي من اجل السلام العادل ●

● الاغاثة في الناصرة ●

وجاءنا من رئيس اللجنة الشعبية في الناصرة لدعم الاهل في المناطق المحتلة، النقابي منعم جرجورة، ان نشيطيها يقومون منذ عدة ايام بتصعيد حملة الاغاثة. وان ما جمع في هذه الجولة بلغ عشرين الف شيكل، مما يدل على التجاوب الرائع.

وستعقد اللجنة اجتماعا لاعضائها في الخامسة من مساء غد الاربعاء (في المركز الثقافي البلدي في الناصرة) لمتابعة الامر والتشاور في توسيع الحملة لتشمل الالبسة والمواد الغذائية. ويذكر ان اللجنة اتخذت من قاعة بيت الصداقة مكانا لتجميع التبرعات. ودعت للاتصال بها على الهواتف: ٥٧٠٥٠١ و ٥٧٢٠٤٤ و ٥٦١٧٧٦ و ٠٦/٥٧٥٣١٢.

مشروع الميزانية للعام ١٩٩٠/١٩٩١ يعرض، غدا، على بيرس:

تقليص حاد في مخصصات «التأمين القومي» وميزانية السوبسيديا ورفع أسعار

● تقليص (٨٠٠) مليون شيكل من مخصصات «التأمين القومي» و (٤٠٠) مليون شيكل من ميزانية السوبسيديا وزيادة ضريبة القيمة الاضافية بـ ٢٪ ● استمرار التراجع في مدخولات الدولة من الضرائب حيال استمرار الركود الاقتصادي ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يطلع رؤساء الاقسام في وزارة المالية، غدا (الاربعاء)، القائم باعمال رئيس الوزراء ووزير المالية، شمعون بيرس، على اسس السياسة الاقتصادية للعام المالي القادم.

ويتبين من مشروع قسم الميزانيات للعام المالي ١٩٩٠ ـ ١٩٩١ ان هناك تغييرا في سلم الاولويات فيما يتعلق بالمصروفات الحكومية ـ تقليص قرابة ٨٠٠ مليون شيكل من مدفوعات «التأمين القومي» وتقليص ٤٠٠ مليون شيكل من ميزانية السوبسيديا وزيادة ميزانية الاسكان والاستيعاب بقرابة ٦٠٠ مليون شيكل وذلك «للتمكن من استيعاب موجة الهجرة من الاتحاد السوفييتي»!!

وتبلغ ميزانية العام المالي القادم ٦٦ مليار شيكل ويقدر ان يبلغ العجز في هذه الميزانية قرابة ٣٫٥ مليار شيكل.

وسيطلب من بيرس المصادقة على الاصلاح الضرائبي الذي اعدته ادارة مدخولات الدولة. ووفقا لهذا الاصلاح سيجري تقليص ضريبة الدخل عن الفئات المتوسطة بحيث تبلغ الزيادة الصافية في اجورهم ٢٠٠ شيكل جديد. في المقابل سيجري الغاء الاعفاءات الضرائبية عن العديد من الاشخاص. كما سيجري رفع ضريبة القيمة الاضافية بنسبة ٢٪ وسترتفع اسعار السجائر بنسبة ٢٣٪ والوقود بنسبة ١٠٪.

وتحذر الهستدروت من حدوث تشويشات في علاقات العمل ومن ان تلحق خطط وزارة المالية الضرر بمخصصات «التأمين القومي» والسوبسيديا والاعفاءات الضرائبية وقروض الاستكمال.

واعرب حاييم هبرفيلد، القائم باعمال بسرائيل كيسار حاليا، عن استغرابه لتصرف المسؤولين في وزارة المالية الذين وصفهم بعديمي الحس الاجتماعي، وقال انهم يقومون بنشر خطط تؤدي الى الحاق الضرر الكبير بالفئات الفقيرة في الوقت الذي يحتد فيه النقاش حول اتساع الفوارق الاجتماعية واتساع نطاق الفقر في البلاد!

ومن جهة اخرى، انخفضت مدخولات الدولة من الضرائب، خلال الاشهر الثمانية الماضية من العام المالي الحالي بنسبة ١٣٪ بالمقارنة مع الفترة الموازية من العام المالي الماضي. ولم تتجاوز هذه المدخولات مبلغ (١٧) مليار شيكل.

وانخفضت مدخولات قسم ضريبة الدخل، خلال الشهر الماضي بنسبة ١٢٪ بالمقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي.

ويتبين من معطيات دائرة الاحصاء المركزية، التي نشرت امس الاثنين، ان الركود الاقتصادي استمر خلال الربع الثالث من العام الجاري. حيث طرأت زيادة طفيفة على تصريف السلع ذات الاستخدام الطويل الامد في السوق المحلية. الا ان نسبة مجمل تصريف هذه السلع لا تزال تقل عما كانت عليه هذه النسبة في الربع الثالث من العام الماضي.

وطرأ خلال اشهر الربع الثالث من العام الجاري انخفاض على مبيعات السيارات الجديدة واجهزة التلفزيون والغسالات واجهزة الفيديو. فيما سجل ارتفاع طفيف في مبيعات الثلاجات.

«استمرار الاحتلال ـ انتحار جماعي»!

● الشعار اعلاه هو احد الشعارات التي رفعها الطلاب الثانويون الذين تظاهروا امام مكتب وزارة «الامن» في تل ابيب امس ضد الاحتلال وضد الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة (في الصورة اعلاه).

(الصورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في تل ابيب ـ يافا)

العاملون الاجتماعيون يتظاهرون امام ديوان رئيس الوزراء مطالبين بتعيين وزير للعمل والرفاه الاجتماعي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تظاهر اعضاء نقابة العاملين الاجتماعيين، امس الاول (الاحد)، امام ديوان رئيس الوزراء في القدس مطالبين بتعيين وزير للعمل والرفاه الاجتماعي على الفور.

واعلن سكرتير عام نقابة العاملين الاجتماعيين، ايلي بن غيرا، انه طالما يستمر رئيس الوزراء في شغل منصب وزير العمل والرفاه الاجتماعي واسناد مهمات المنصب الى عدد من الوزراء فانه لا يوجد من يدافع عن ميزانيات الرفاه الضرورية في هذه الايام بشكل خاص.

وقال بن غيرا ان الوضع الآن سيء بشكل خاص في ضوء المعطيات التي تضمنها التقرير السنوي لمؤسسة «التأمين القومي» حول اتساع نطاق الفقر. واوضح ان الميزانيات متوفرة لكن سلم الاولويات الحالي غير صحيح.

ويعتزم اعضاء نقابة العاملين الاجتماعيين التظاهر اسبوعيا امام ديوان رئيس الوزراء.

احتجاجا على طرد امهات، فلسطينيات من الوطن حركة «السنة الـ ـ ٢١» تتظاهر امام مكاتب وزارة «الامن» في تل ابيب

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المقرر ان يتظاهر نشيطو حركة «السنة الـ ـ ٢١» المناهضة للاحتلال، في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم (الثلاثاء)، امام مكاتب وزارة «الامن» في تل ابيب احتجاجا على اوامر طرد امهات فلسطينيات من الوطن.

وكانت حركة السنة «الـ ـ ٢١» نشرت، امس اعلانات في الصحف تدعو فيها الجمهور للاشتراك في هذه المظاهرة.

دعما للاشقاء في فلسطين المحتلة:

طلاب الثانوية الشاملة في طمرة يجمعون مئات الدفاتر والاقلام

● طمرة ـ مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ـ استجاب طلاب وطالبات المدرسة الثانوية الشاملة في طمرة بحماس كبير لنداء مجلس الطلاب في المدرسة بجمع دفتر وقلم لاغاثة اخوانهم الطلاب في فلسطين المحتلة.

وتم جمع مئات الدفاتر والاقلام.

وسيقوم وفد طلابي بنقل هذه التبرعات للاهل في فلسطين المحتلة.

كما وقام المجلس بعدة نشاطات من بينها محاضرة حول «التعليم في الوسط العربي» قدمها د. محمد حبيب الله، رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي. قدم فيها شرحا وافيا ومدعوما بالاحصاءات حول التعليم في الوسط العربي والتمييز في الميزانيات الموجهة لتطوير التعليم في الوسط العربي بالمقارنة مع الوسط اليهودي، واكد في محاضرته ان التمييز يضر بالاساس بمستوى الطلاب وتحصيلهم العلمي.

وسوف يستضيف مجلس الطلاب مسرح «الجوال» المقدسي في مسرحيته «لازم أضوي» وذلك يوم الخميس ١٢/٧ في مدرسة «الزهراء» الجماهيرية ويرصد ريع هذه المسرحية لدعم نشاطات المجلس الطلابي ومدرسة «الزهراء» الجماهيرية.

المطالبة بافساح المجال امام بدو النقب لاقامة قرى زراعية متطورة

● بئر السبع ـ لمراسلنا يعقوب يعقوب ـ طالب الشيخ عودة ابو سريحان، امس الاثنين، السلطات المسؤولة بمنح البدو في النقب امكانية اقامة قرى زراعية متطورة للعيش فيها بحرية وكرامة انسانية.

واضاف الشيخ ابو سريحان ان القرى الزراعية التي اقامتها السلطات لبدو النقب غير صالحة لغياب الاراضي الزراعية المناطق الصناعية. ودعا الى الاعتراف بملكية البدو على اراضيهم. واشار الى ان التسوية التي بدأت الحكومة في تنفيذها العام ١٩٦٥ لم ينفذ منها اي شيء. كما طالب بتعويض المزارعين البدو عن الجفاف الذي لحق بمحاصيلهم الزراعية اسوة بالمزارعين اليهود.

وتجدر الاشارة الى ان الشيخ ابو سريحان كان يتحدث، امس، بحضور وزير الزراعة، ابراهام كاتس ـ عوز، الذي حضر الى بئر السبع للمشاركة في افتتاح مكتب الزراعة في المدينة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الثلاثاء ١٢/٥، بين غائم جزئيا وغائم ويكون بارد اكثر من المعدل السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٧° ● الاغوار الشمالية ـ ١٣° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ١٧° ● القدس وضواحيها ـ ٩° ● السهل الداخلي ـ ١٦° ● السهل الساحلي ـ ١٦° ● النقب ـ ١٥° ● البحر الميت ـ ١٨° ● ايلات والعربة ـ ١٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية حتى شمالية ـ شرقية معتدلة ويكون البحر مائجا بحيث يتراوح ارتفاع الامواج من (١٤٠) الى (١٨٠) سنتيمترا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٨٩/١٢/٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١٫٩٦٥٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٣٫٠٨٢٠ ش.ج
● مارك الماني	١٫١٠٧١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٣٢٤٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫٢٣٤٤ ش.ج
● دينار اردني	٢٫٧١٢٤ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢٫١٨ ش.ج
● «اسود» ـ	٢٫١٥ ـ ٢٫١٨ ش.ج

التخنيون يفتتح دورات في الوسط العربي

ينوي المعهد التكنولوجي الاسرائيلي ـ التخنيون توسيع وتطوير فعالياته ونشاطاته في الوسط العربي.

وعلى هذا قررت ادارة التخنيون افتتاح دورات في المجال التكنولوجي والاداري تدرس باللغة العربية على يد طاقم مختص من المحاضرين العرب، ومن الجدير ذكره ان هذا المشروع هو الاول من نوعه في الوسط العربي، وذلك على ضوء النتائج التي تشير الى الحاجة الماسة لمثل هذه المواضيع التي يفتقر اليها هذا الوسط.

هذا ويعلن معهد التخنيون عن بدء دورات في مواضيع مختلفة وذلك ابتداء من منتصف شهر كانون الاول ١٩٨٩ باللغة العربية في تل ـ ابيب.

ومن ضمن هذه المواضيع التي ستدرس في هذه الدورات:

* ادارة اعمال عامة
* اعلام وعلاقات عامة
* ادارة تسويق
* صحافة محلية
* ديكور داخلي
* تصميم وتخطيط (غرافيكا)
* تخمين أضرار سيارات وغيرها..

● علاقات عامة ●

القاء زجاجة حارقة على بيت رئيس مجلس محلي الطيبة

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ نفى رئيس مجلس الطيبة المحلي السيد رفيق حاج يحيى، امس الاثنين، أن تكون هناك اية علاقة بين القاء زجاجة حارقة على بيته، الليلة قبل الماضية، وبين تصريحاته لصحيفة «حدشوت» حول نية ادارة المجلس المحلي طرد عمال المناطق المحتلة الذين يبيتون في البلدة، التصريحات التي نفاها فيما بعد. جاء هذا في حديث خاص مع مراسلنا.

وكان راديو «صوت اسرائيل» قد ذكر ان زجاجة حارقة القيت على بيت رفيق الحاج يحيى الا انها لم تحدث اضرارا. وقال حاج يحيى ان الزجاجة وجدت في ساحة البيت غير متفجرة.

واضاف: انه يفضل عدم التعليق على هذا الموضوع لانه لا يرى حاجة لذلك خصوصا وان المجلس المحلي منشغل حاليا في عدد من المشاريع التي نشرت لها مناقصات.

ومن جهة اخرى استغرب السيد رفيق الحاج يحيى، الضجة التي افتعلها راديو «صوت اسرائيل» حول القاء الزجاجة الحارقة على بيته.

وفي رده على سؤال فيما اذا كان يتهم احدا بهذا الحادث؟ قال انه لا يستطيع ان يتهم سوى اعداء الطيبة.

بنك اسرائيل يطالب بتقليص ١٠٪ من العاملين في البنوك

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ طالب بنك اسرائيل البنوك التجارية في البلاد بتقليص عدد العاملين فيها بنسبة ١٠٪.

وبرر المشرف على البنوك د. امنون غولد شميدت ذلك بان انخفاض الفائدة وتقليص الارباح تحتمان ذلك.

وقال المشرف على البنوك انه ينفي تقليص المصروفات على تشغيل البنوك ويجب اجراء فحص جذري للقروض من اجل تقليص الديون وبالمقابل العمل على زيادة المدخولات من العمولات البنكية.

خلال الاشهر التسعة الاولى من العام الجاري:

انخفاض عدد العاملين في الصناعة بـ (١٦) الف عامل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تقلص عدد العاملين في الصناعة، خلال الاشهر التسعة الاولى من العام الجاري بقرابة ١٦ الف عامل بالمقارنة مع الفترة الموازية من العام الماضي.

وتقلصت العمالة في الصناعة، خلال الفترة نفسها بنسبة ٦٪.

وافادت معطيات دائرة الاحصاء المركزية، التي نشرت امس الاول (الاحد)، بان عدد العاملين في الصناعة استمر في الانخفاض في الربع الثالث من العام الجاري. وبلغت نسبة الانخفاض ٢٪ بالمقارنة مع الربع الثاني من العام نفسه.

وسجل الانتاج الصناعي، خلال الاشهر التسعة الاولى من العام الجاري انخفاضا بنسبة ٢٪ بالمقارنة مع الفترة الموازية من العام الماضي. وشمل الانخفاض جميع فروع الصناعة بنسب متفاوتة تراوحت بين ٣ و١٣٪.

وفد لجنة الطلاب العرب في التخنيون في حيفا يزور مخيم قدورة وقرية كفر نعمة

● الوفد يسلم اهالي المخيم مواد غذائية والبسة ●

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ قام وفد من لجنة الطلاب العرب في التخنيون، يوم الجمعة الماضي، بزيارة تضامنية الى مخيم قدورة وقرية كفرنعمة في قضاء رام الله في الضفة الغربية المحتلة.

وسلم الوفد اهالي مخيم قدورة مواد غذائية والبسة كانت لجنة الطلاب العرب في المعهد بادرت الى جمعها من الطلبة.

واجتمع وفد لجنة الطلاب العرب مع ممثلين عن اهالي المخيم، واجرى الوفد جولة في المخيم زار خلالها بيت احد الشهداء، واحد المعتقلين.

وفي قرية كفرنعمة اجرى الوفد جولة بعد ان اجتمع مع عدد من الاهالي، وقام الوفد بزيارة الى مقبرة الشهداء في القرية.

وأعرب وفد الطلاب خلال لقاءاته مع الاهالي في المخيم والقرية عن تضامنه مع كفاحهم من اجل الحرية وكنس الاحتلال. واعرب الاهالي عن شكرهم وتقديرهم لهذا التضامن.

* اجمل باقة ورد *

* الى المحامي الياس معلم بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة.

* والى المحامي عادل سالم بمناسبة افتتاح مكتبه الجديد في دير حنا.

مكتب المحامي وليد خوري ـ كفركنا

* اجمل باقة ورد *

الى الاخ العزيز المحامي عادل سالم بمناسبة افتتاح مكتبه الجديد في دير حنا.

امين وابتسام ناصر ـ كفركنا



■ نعي ■

عموم آل خوري وآل موسى واقرباتهم وانسباتهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة:

سلمى سليمان (موسى) خوري

(ام نورا)

أرملة المرحوم شحادة خوري

عن عمر يناهز الـ (٧٠) عاما. وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الثلاثاء ١٩٨٩/١٢/٥ الساعة ٢٫٠٠ بعد الظهر من كنيسة الروم الارثوذكس في ابو سنان.

لروحها الرحمة ولكم طول البقاء.

المحكمة تواصل النظر في قضية القتل، اليوم: الفلسطينيون اختبأوا داخل المحلات.. اما ليفنغر فصوب السلاح نحوهم واطلق الرصاص!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصل المحكمة المركزية في القدس، اليوم الثلاثاء، النظر في قضية الراب العنصري، موشيه ليفنغر، المتهم بقتل تاجر فلسطيني في الخليل بعد ان اطلق الرصاص عليه من سلاحه الخاص.

وكانت المحكمة نظرت في القضية امس الاول الاحد واستمعت الى ثلاثة شهود. وقال احد الشهود، وهو الجندي افرايم شرعابي، الذي تواجد في مكان الحادث وقت قتل التاجر الفلسطيني، ان الراب ليفنغر تعرض الى وابل من الحجارة في اثناء مروره من المكان في سيارته الخاصة. وقد اوقف سيارته ونزل منها شاهرا سلاحه وباشر باطلاق الرصاص في الهواء. وعندها توقف رشق الحجارة وهرب الشبان واختبأوا داخل المحلات التجارية. الا ان الراب العنصري واصل اطلاق الرصاص في كل الاتجاهات. وقد صوب مسدسه نحو احد المحلات واطلق رصاصتين بشكل مستقيم مواز للارض. وقد سئل الشاهد حول كيفية اطلاق الرصاص فقال: «بشكل عامودي».

وهنا تدخل ممثل النيابة بقوله ان الشهود السابقين اكدوا ان ليفنغر تعرض الى الرشق بالحجارة طوال الوقت وان ذلك لم يتوقف فاجابه الشاهد: «انا لم ار شيئا كهذا».

هذا واستمعت المحكمة الى شهادتين اضافيتين الاولى من احد العاملين في مختبر التحليل الجنائي والثانية من رئيس قسم السلاح في المختبر الذي احضر معه السلاح الذي اطلق ليفنغر منه الرصاص. وكانت شهادة الجندي شرعابي الشهادة المركزية في المحكمة.

وتجدر الاشارة الى ان ليفنغر دخل قاعة المحكمة متأخرا اذ عقد مؤتمرا صحفيا قبيل الجلسة هاجم فيه وزير القضاء، دان مريدور، بسبب تقديمه الى المحاكمة. وقال ان «اليهود يعانون بسبب مريدور»! وعندما سأله القاضي عن سبب التأخير ادعى ان الباص الذي نقله الى المكان قد تأخر!

في استئناف على قرار محكمة الصلح:

المحكمة المركزية في حيفا تمهل اصحاب البيوت الـ (١١) المهددة بالهدم في باقة الغربية لاستصدار رخص بناء

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت المحكمة المركزية في حيفا، يوم الخميس الماضي، قرارا بالغاء قرار محكمة الصلح في حيفا الذي صادق على اوامر الهدم الادارية التي اصدرها رئيس لجنة التنظيم اللوائية في حيفا بالنسبة لـ (١١) بيتا في باقة الغربية في السنة الماضية.

واقرت المحكمة ان قرارات محكمة الصلح التي صدرت يوم ٨٩/٢/٢٣ هي قرارات صحيحة ونهائية وامهلت اصحاب البيوت المذكورة مدة ٣٠ شهرا لاستصدار رخص لبيوتهم. هذا وقد اقرت جميع الخرائط المفصلة لباقة الغربية حيث سيتم ترخيص جميع البيوت التي كانت مهددة بالهدم وغيرها.

وقد رافع عن اصحاب البيوت المذكورة امام المحكمة المحامي حسني ابو حسين.

في رده على استجوابين للنائب طوبي

رابين: مصطفى استيتي معتقل بتهمة دعم فعاليات الانتفاضة

● اغلاق الشارع المؤدي الى المدرسة وكنيسة اللاتين في غزة جاء نتيجة عمليات رشق الحجارة ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ ادعى وزير «الامن»، يتسحاق رابين، في اطار رده على استجواب للنائب توفيق طوبي حول اعتقال المواطن مصطفى استيتي من سكان قضاء جنين، بانه اعتقل بتهمة الانتماء الى اللجان الشعبية ودعم فعاليات الانتفاضة في منطقة سكنه.

اما بشأن شروط اعتقاله فقد ادعى بانها لا تختلف عن ظروف اعتقال بقية المعتقلين في سجن مجيدو ولا يعاني من مشاكل صحية. ويذكر ان المعتقل المذكور مصاب بثلاثة عيارات ويقاد الى المراحيض مكبلا بخيوط البلاستيك.

وكان وزير «الامن» قد رد على استجواب اخر للنائب طوبي حول اغلاق الشارع الفرعي الوحيد المؤدي الى مدرسة وكنيسة اللاتين في مدينة غزة المحتلة، زاعما بان الاغلاق جاء نتيجة عمليات رشق الحجارة و«اعمال الشغب» على حد تعبيره!

المحكمة المركزية تأمر «الصنارة» بالبدء في ترجمة القرار بخصوص دعوى حبيبي

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ نظر قاضي المحكمة المركزية في الناصرة، السيد جدعون غينات، امس الاثنين، في طلب لطفي مشعور بتأجيل تنفيذ القرار الصادر ضده في دعوى الكاتب اميل حبيبي.

وكانت المحكمة قررت يوم ٨٩/١١/٢٣ قبول الدعوى التي تقدم بها اميل حبيبي بواسطة المحامي امير طوبي ضد «الصنارة» ومحررها، والزامهما بنشر قرار المحكمة بالكامل ودفع المصاريف واتعاب المحاماة المستحقة حتى هذه المرحلة. كما قررت المحكمة سماع الجزء الثاني من الدعوى حول كل ما يتعلق بالخسائر والاضرار التي نجمت عن النشر موضوع الدعوى، وذلك خلال شهر كانون الاول الجاري.

وفي هذه الاثناء تقدم لطفي مشعور، الاسبوع الماضي، بطلب مستعجل الى المحكمة لتجميد تنفيذ قرار الحكم حتى تصدر المحكمة العليا قرارها في الاستئناف الذي سيتقدم به.

وقد قرر القاضي غينات، امس، عدم الاستجابة لطلب التأجيل في المرحلة الحالية والزام لطفي مشعور و«الصنارة» بالبدء بترجمة قرار الحكم الممتد على ١٦ صفحة الى اللغة العربية بهدف نشره والحصول على موافقة محامي المدعي امير طوبي على كل فقرة يرغب في حذفها بسبب عدم مساسها بالقضية مثل المراجع لقرارات الحكم الامريكية والانكليزية المشابهة. وستتابع المحكمة النظر في الطلب المذكور يوم (٨٩/١٢/١٤).

في المحكمة المركزية في حيفا:

تمديد فترة اعتقال فتيان البعنة الثلاثة لمدة أسبوعين

● المتهمون ينفون في المحكمة تهمة رشق السيارات بالحجارة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ مددت المحكمة المركزية في حيفا، صباح أمس الاول (الأحد)، فترة اعتقال الفتيان الثلاثة، من البعنة، الذين اعتقلوا قبل أربعين يوما، حتى ١٧ الجاري، موعد الجلسة القادمة.

وأفاد المحامي نصر صنع الله، الذي يرافع عن المتهمين سوية مع المحامي حسين عابد، أن المعتقلين كفروا، امام القاضي، بالتهمة الموجهة اليهم والتي اعتقلوا على خلفيتها، وهي رجم سيارات بالحجارة. وأكدوا أن الإعترافات التي عرضتها النيابة العامة ابتزت منهم، بعد تعرضهم للضرب والتعذيب في مركز شرطة كرميئيل.

وصرح شقيق أحد المعتقلين، الذي كان معتقلا بالتهمة نفسها أنه تعرض للضرب بالهراوات والركل على صدره وأعضائه التناسلية، كما كان رجال الشرطة يضربون رأسه بالحائط.

اعتقال صاحب مطبعة «الهدف» في مجد الكروم

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفضت المحكمة المركزية في حيفا، امس (الاثنين)، استئناف صاحب مطبعة «الهدف» في مجد الكروم، سمير صليبي (٣٢ عاما).

وكانت شرطة مركز كرميئيل اعتقلته، يوم الإثنين ١١/٢٧، بتهمة وجود مواد «تحريضية» في المطبعة.

وعلم مراسلنا من المحامي القريد صادر، الذي يرافع عن المتهم، أن الحديث يدور حول كتاب للدكتور عبد الستار قاسم، الاستاذ في جامعة «النجاح»، يستعرض فيه ظروف المعتقلين الفلسطينيين في «أنصار ـ ٣» وكتاب آخر عن الشهيد الفنان ناجي العلي وكاسيتات أغان وطنية لمارسيل خليفة وثائر البرغوثي وغيرها.

رفض استئناف معتقلين من عبلين

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفضت المحكمة المركزية في حيفا، أمس الاول (الأحد)، استئناف المعتقلين طارق محسن زيدان (٢٠ عاما) ومرداوي نسيب من عبلين.

وكان المتهمان اعتقلا يوم الاحد ٨٩/١١/٢٦، بتهمة كتابة شعارات. ومددت محكمة الصلح في عكا، يوم ١١/٢٨، فترة اعتقال طارق لعشرة أيام وفترة اعتقال مرداوي ستة أيام.